



إريك زيمور
في كتابه الأخير:
«فرنسا لم تقل
كلمتها النهائية»
(كتب)



الشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية
www.aawsat.com

السعودية تؤكد التزامها استقرار أسواق الطاقة

الرياض: فتح الرحمن يوسف
أكد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، التزام بلاده تعزيز أمن واستقرار أسواق الطاقة العالمية في ظل توفر التقنيات الآمنة لإدارة وتخفيض الانبعاثات الكربونية. جاءت تأكيدات الأمير محمد بن سلمان، ضمن اتصال هاتفى تلقاه أمس، من رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون،

ولي العهد ورئيس الوزراء البريطاني بحثا خفض الانبعاثات

بحث خلاله الجانبان عدداً من المسائل ذات الاهتمام المشترك من جانبه، أشاد رئيس

التحالف: تحركاتنا في اليمن إعادة تموضع

الرياض: «الشرق الأوسط»
قال العميد الركن تركي المالكي، المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن، إن «التقارير المتداولة بخصوص انسحاب عسكري سعودي من جنوب اليمن لا أساس لها وغير صحيحة». ونقلت وكالة «رويترز» عن المالكي القول إن «تحرك القوات وإعادة تموضعها بناء على التقييم العملي والتكتيكي أمر معمول به في جميع جيوش العالم، وهو ما يجري باستمرار». ويشدد التحالف على أن

- سجال بين عون وبري عبر «تويتر» و«فيسبوك» (ص4)
- عاملان وراء ارتفاع إصابات «كورونا» في أوروبا (ص9)
- إثيوبيا تعتقل عشرات الموظفين الأميين (ص11)

احتجاجات كردية في القامشلي بعد ضربات مسيرة تركية «قصف غامض» يربك فصائل إيران شرق سوريا



رجل يحمل طفلاً وسط مهاجرين بمنطقة غرونو في بيلاروسيا قرب الحدود مع بولندا أمس. وطلبت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين التدخل لدى بيلاروسيا لحل أزمة المهاجرين عند الحدود البولندية - البيلاروسية (أ.ب) (تفاصيل ص11)

القامشلي - لندن: «الشرق الأوسط»
ارتبكت فصائل موالية لإيران، شرق سوريا، بعد «قصف غامض» على مواقعها في مدينة البوكمال على حدود العراق. وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أمس: «قتل 7 أشخاص على الأقل من الميليشيات التابعة لإيران جراء الاستهداف الجوي المجهول من طائرات مسيرة على مواقع ومستودعات للسلاح والذخيرة في مدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي»، مشيراً إلى أنه بعد القصف «دخلت شاحنات تابعة لميليشيات إيرانية إلى البوكمال قادمة من العراق، وأخرى قادمة من مناطق الميليشيات في دير الزور، ولم يُعرف ما إذا كانت الشاحنات تحمل سلاحاً وذخيرة أم أمراً أخرى». على صعيد آخر، خرجت في مدينة القامشلي شرق الفرات أمس، مظاهرة ضد تركيا، بعد هجوم بطائرة مسيرة، أسفر عن مقتل 3 أشخاص. (تفاصيل ص5)

الكاظمي يكسب سياسياً بعد محاولة اغتياله

بغداد: «الشرق الأوسط»
قام رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس، بجولة راجلة في أحياء مدينة الصدر وشوارعها شرق بغداد، في أول تحرك ميداني له منذ نجاحه من محاولة اغتيال استهدفته بطائرات مسيرة مفخخة الأحد الماضي. وقالت مصادر مطلعة، أمس، إنه في أعقاب محاولة اغتيال رئيس الوزراء العراقي الفاشلة ازدادت الأوضاع تعقيداً داخل «الإطار التنسيقي»

وزير خارجية مصر: لا خطط لزيارة دمشق

واشنطن، هبة القدسي
قال وزير الخارجية المصري سامح شكري، إنه لا توجد خطط لزيارة يقوم بها إلى دمشق. وأضاف شكري خلال لقاء مع صحافيين في واشنطن أمس، أنه التقى نظيره السوري فيصل المقداد على هامش اجتماعات الأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول) الماضي، و«قد عبّرنا (خلال اللقاء) عن الموقف المصري تجاه الأوضاع في سوريا. نحن ننظر بكثير من الألم لما أصاب سوريا (...)، ونأمل أن تقوم الأطراف السياسية باستعادة مكانة سوريا بعيداً عن التدخلات». جاء هذا تعليقا على أسئلة بشأن وجود مؤشرات عن عودة سوريا إلى الحوض العربي، خصوصاً بعد زيارة وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد إلى دمشق الثلاثاء. (تفاصيل ص7)



ROLEX

OYSTER PERPETUAL DAY-DATE 36

صديق و محمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض - جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة
RIYADH | JEDDAH | MAKKAH | MADINAH

WWW.SMATTARCO.COM

بدر بن فرحان: الثقافة والعلوم مكوّن أساسي في «رؤية المملكة 2030»

السعودية تؤكد التزامها مع «اليونيسكو» تسريع جهود التنمية المستدامة

باريس، ميشال أبو نجم

أكد الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة السعودي، التزام بلاده بالتعاون مع منظمة «اليونيسكو» والدول الأعضاء في سبيل تعزيز المساعي الدولية كافة، لإطلاق العنان لإمكانات الثقافة في تسريع جهود أهداف التنمية المستدامة، ودعم استراتيجية «اليونيسكو» متوسطة الأجل من 2022 حتى عام 2029، معتبراً قطاعات الثقافة والعلوم «مكوّنًا أساسيًا في رؤية السعودية 2030».

وأضاف الوزير أن السعودية تستثمر في مبادرات مثل برنامج الابتعاث الثقافي، وصندوق التنمية الثقافي الذي سيزمّن النشاط الثقافي

في بلاده، وصولاً إلى إطلاق الإمكانيات التنموية الكبيرة لهذه القطاعات.

وقال الأمير بدر في كلمة بلاده ضمن المؤتمر العام لمنظمة التعليم والعلوم والثقافة (اليونيسكو) في نسخته الـ14 التي تُعقد بين 9 و24 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، إنه «انطلاقاً من إيماننا بأهمية الثقافة والعلوم على الصعيد القومي، بادرت السعودية، وبالتعاون مع شركائنا الدوليين، باستحداث مسار ثقافي ضمن مسارات مجموعة العشرين، وذلك بناءً على التزامات الاجتماع الأول لوزراء الثقافة على هامش رئاسة المملكة لمجموعة العشرين عام 2020 وبعد اعتماد لجنة التراث العالمي بالإجماع مشروع القرار المقدم من الملكة لبناء قدرات العاملين في مجال

التراث للسنوات العشر القادمة، فإننا نتطلع إلى إسهام هذا القرار في تعزيز التنوع الجغرافي للخبراء، وتمكين ورفع الكفاءات، ووضع تدابير لحماية مواقع التراث الثقافي». واستعرض الأمير بدر في الكلمة أمس، إنجازات بلاده والتزاماتها المتدرجة في إطار أهداف المنظمة الدولية، منوهاً بالشراكة المثمرة القائمة بين المملكة و«اليونيسكو»، مشيراً إلى أن السعودية كانت من أولى الدول التي انضمت إليها، ومشيداً بالإنجازات التي حققتها هذه المنظمة التي تعد إحدى أهم المنظمات التابعة للأمم المتحدة والتي اخترت باريس مركزاً لها منذ قيامها. وأكد الأمير بدر أن الرياض، بالتعاون مع الدول الأعضاء، ساهمت في الوصول إلى تحقيق

أهداف المنظمة ومساعدتها الرامية لإرساء السلام من خلال التعاون الدولي في مجالات التربية والعلوم والثقافة». وفي سياق عرضه لتعاطي المملكة مع تبعات جائحة «كورونا» على القطاع الثقافي، أشار الوزير السعودي إلى أن بلاده وجدت في الجائحة، رغم التحديات التي طرحتها، نافذةً لفرص جديدة، إذ مكّنتها البنية التحتية الرقمية المنبئة من النهوض بالقطاع الثقافي في أثناء فترة الإغلاقات العامة من خلال تطبيق الرقمنة التي أسهمت في الحفاظ على التراث وزيادة المشاركة البشرية، والإستراتيجية الوطنية للبيانات والذكاء الصناعي لتطوير الكفاءات والبيئات التفرعية وبناء الموارد وتشجيع الاستثمار في هذه القطاعات التي ستشكل وجه

المستقبل، كما تفخر بإسهام المملكة في إعداد مسودة أخلاقيات الذكاء الصناعي». أما في مجال التعليم، فقد ذكر وزير الثقافة أن المملكة «أطلقت عدداً من المبادرات الرائدة للتعليم مدى الحياة وتعزيز التنافسية لدى الأفراد عبر التطوير المستمر للمهارات والقدرات، من خلال إنشاء برنامج تنمية القدرات البشرية كأحد البرامج المستحدثة ل«رؤية المملكة 2030». كما أنه تناول جهود الرياض في موضوع البيئة، منوهاً بما قامت به المملكة في مجال التعاون الدولي للحفاظ على البيئة وتعزيز الاستدامة وإعلانها مؤخراً عن مبادرة «السعودية الخضراء» ومبادرة «الشرق الأوسط الأخضر» لمعالجة آثار تغير المناخ في المملكة والمنطقة بشكل أوسع، وأفاد

الأمير بدر بأنه سيتم «تشكيل فريق عمل دولي للاستدامة لزيادة الوعي وتوفير فرص أفضل لتبادل عالمي للأفكار في هذا المجال. وفي نظره، فإن «مخرجات قمة مبادرة (الشرق الأوسط الأخضر) التي عُقدت في المملكة بين قادة بارزين من المنطقة والعالم مشجعة لتعزيز التعاون وتوحيد الجهود نحو تنفيذ الالتزامات البيئية المشتركة». وختم الأمير بدر كلمته بالتعبير عن تقدير السعودية ل«جميع الجهود الحديثة التي تبذلها منظمة (اليونيسكو) والدول الأعضاء في سبيل توثيق التعاون متعدد الأطراف، والذي من شأنه أن يسهم في نشر السلام العالمي، ومد جسور التواصل، وإطلاق الإمكانيات التكنولوجية للعلوم والثقافة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة».

اليمن يتسلم الدفعة الخامسة من منحة المشتقات النفطية السعودية

عدن، «الشرق الأوسط»

تسلمت الحكومة اليمنية الدفعة الخامسة من منحة المشتقات النفطية السعودية في عدن أمس، بحمات بلغت 60 ألف طن متري من الديزل و30 ألف طن متري من المازوت، بمجموع 90 ألف طن متري.

ويتجاوز إجمالي ما تم توريده من المشتقات النفطية منذ بداية المنحة 507 آلاف طن متري، سدا للاحتياج الشهري المقدم من محطات الكهرباء في المحافظات اليمنية.

وقال نائب مدير مكتب البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن في عدن محمد الجيحا في الحفل الذي أقيم في ميناء الزيت إن منحة المشتقات النفطية السعودية تاتي استجابة لطلب الحكومة اليمنية، وتنفيذاً لتوجيهات القيادة السعودية، خدمة للشعب اليمني وهي امتداد للدعم الذي تقدمه السعودية لليمن في جميع المجالات، وتأكيداً على الواصر الأخوة والروابط المثينة بين البلدين.

وأكد الجيحا أن منحة المشتقات النفطية السعودية والمقدمة عبر البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن والمقدرة قيمتها بـ422 مليون دولار، ساهمت خلال فترة الأربع الأشهر الأولى منذ بداية المنحة بتزويد المحطات الكهربائية بأكثر من 310 ملايين لتر من المشتقات النفطية، وإنتاج أكثر من 1140 غيغواط، وكذلك في

التحالف: مقتل 60 عنصراً حوثياً في 11 عملية بصروح والجوف

الرياض، عمر البدوي

أعلن تحالف دعم شرعية في اليمن، الأربعاء، تنفيذ 11 عملية استهداف لآليات وعنصر الميليشيا الحوثية بصروح والجوف خلال الساعات الـ24 الماضية».

وقال التحالف إن «عمليات الاستهداف شملت تدمير 8 من الآليات العسكرية، والقضاء على 60 عنصراً إرهابياً»، وكان أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس الأربعاء، أن الدفاعة الجوية السعودية اعترضت 3 صواريخ بالستية أطلقتها ميليشيا الحوثيين باتجاه جنوب المملكة.

وأكد التحالف «إحباط محاولات ميليشيا الحوثي العشوائية لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية»، مشدداً على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحديد قدرات الحوثي بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني. من جانبه، أدان الدكتور نايف الجحرف الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، إطلاق ميليشيا الحوثي ثالثة صواريخ بالستية تجاه المنطقة الجنوبية في السعودية، اليوم (الأربعاء)، واستنكر المحاولات العشوائية لميليشيا الحوثي الإرهابية في استهداف المدنيين والأعيان المدنية. وأشاد الأمين العام لمجلس التعاون بيقظة وكفاءة قوات

تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية وقوات الدفاع الجوي التصدي لكل الاعتداءات الإرهابية التي تقوم بها ميليشيا الحوثي الإرهابية، مؤكداً تأييد مجلس التعاون للإجراءات التي تتخذها السعودية للتعامل مع ممارسات ميليشيا الحوثي الإرهابية، في سبيل الحفاظ على أمنها واستقرارها وسلامة المواطنين والمقيمين على أراضيها. ووجد الدكتور الجحرف، تضامناً دول مجلس التعاون مع السعودية ضد كل ما يستهدف أمنها واستقرارها وسلامة أراضيها.

كما ندد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين بأش العيارات، بإطلاق ميليشيا الحوثي الإرهابية ثلاثة صواريخ بالستية لاستهداف المنطقة الجنوبية في السعودية، داعياً المجتمع الدولي إلى اتخاذ مواقف حازمة لتوقف استمرار التهديدات الجبانة بالصواريخ الباليستية والطائرات المفخخة من قبل ميليشيا الحوثي والموجهة إلى المدنيين والأعيان المدنية. وتستنكر المحاولات المتكررة والمتصاعدة في استهداف السعودية وتشديد هجماتها خلال الفترة الماضية على مارب وسط البلاد، وعلى المدن والمناطق السكنية والمنشآت الحيوية في الساحل الغربي لليمن، دون مراعاة

لجنة أممية تفرض عقوبات على 3 قادة من الميليشيات الحوثية

واشنطن، علي بردى

فرضت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن عقوبات جديدة على 3 من القادة العسكريين البارزين التابعين لجماعة الحوثي المدعومة من إيران، بسبب ضلوعهم في الاعتداءات بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة وغيرها ضد الأهداف المدنية في المملكة العربية السعودية، ودورهم في الحملة الحوثية ضد مدينة مارب اليمنية. والقياديون الثلاثة الذين ضمنهم لجنة العقوبات بموجب القرار 2140 اعتباراً من أول من أسس (الثلاثاء)، هم رئيس الأركان العامة للحوثيين محمد عبد الكريم الغماري، الذي ساعد في تنظيم الهجمات عبر الحدود ضد السعودية وقاد الهجوم على مارب، وكذلك جري يوسف المداني، الذي يتولى منذ بداية عام 2021 الهجوم على مارب، ومساعد وزير الدفاع الحوثي صالح سفر صالح الشاعر الذي يساعد التنظيم في حيازة الأسلحة المهربة خلفاً للقانون الدولي الإنساني. يشار إلى أن القيادات الثلاث الحوثية مدرجة في قائمة نشرها التحالف في العام 2017 وضمت 40 مطلوباً. وكانت الولايات المتحدة عاقبت اثنين من هؤلاء في مايو (أيار) الماضي، وهما المدني والغماري. وتبنت اللجنة الأممية هذه العقوبات بناء على اقتراح، قدمته بريطانيا في أعقاب هجمات الحوثيين المتواصلة عبر الحدود على المملكة العربية السعودية، أت إلى مقتل وجرح مدنيين، بالإضافة إلى الهجوم المستمر للحوثيين على مارب، لقطع وصول المساعدات، والاستخدام الواسع للجند الأطفال. وينتقد أن يعقد مجلس الأمن، اليوم (الخميس)، جلسة مغلقة بشأن التطورات والمستجدات على الساحة اليمنية.

واشنطن، معاذ العمري

طالبت الولايات المتحدة جماعة الحوثي المتمردة في اليمن، بالإفراج الفوري عن عاملي الاختطاف والتجنيد وأعمال العنف الجنسي، فضلاً عن استمرار انتهاك اتفاق الهدنة، وهدد الحوثيين الذين يعملون مع المنظمات الإغاثية الأمريكية والدولية، مشددة على ضرورة سلامة أولئك العاملين في المساعدات الإنسانية، والتعاون معهم بدلاً من اعتقالهم، والتكثيف بهم.

وقال نيد برايس المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية الأمريكية، إن الإدارة الأمريكية تشعر قلق بالغ بسبب التقارير التي تفيد «باحترجاز بعض موظفيها اليمنيين المحليين في صنعاء». داعياً إلى الإفراج الفوري عنهم، مؤكداً استمرار الولايات المتحدة في دعم الشعب اليمني، وهذه القضية الحاسمة.»

جميع المحتجزين «بغض النظر عن مكانهم أو من يحتجزهم»، مضيفاً: «لا ينبغي أبداً تجريم ممارسة حقوق الإنسان، بما في ذلك حرية التعبير وحرية الدين». بدوره، اعتبر ديفيد شينكر مساعد وزير الخارجية السابق لشؤون الشرق الأدنى، أن المشكلة تكمن في أن الحوثيين أثبتوا تمردهم باستمرار، وبلغون الآن للحصول على الوقت بينما يحرزون «تقدماً طبياً ولكن قابلاً في ساحة المعركة»، وأن الحوثيين ليس لديهم «حافز كبير» للجلوس على طاولة المفاوضات. وقال في مقال رأي نشرته مجلة «فورين بوليسي»، إن المبعوث الأميركي إلى اليمن تيم ليندركينغ، أحد «أفضل الملح» الأيدي العاملة في مجال الشرق الأوسط بوزارة الخارجية وأنه مكلف بمهمة «لا تجسد عليها»، ويرى شينكر، أن اليمن تعد

الحرب المستمرة منذ سبع سنوات، بيد أنه ليس هو المسؤول، لأن «الدبلوماسية الناجحة تعتمد على التفوذ الفعال، والأدوات التي تمتلكها الدولة». وأضاف: «إذا هُزم الجيش الوطني اليمني في أحد معاقله الرئيسية الأخيرة في الشمال بمحافظة مارب، وسيطر الحوثيون على مركز الطاقة في اليمن، فإن الحوثيين قد انتصروا في الحرب. بالنسبة للرياض وواشنطن والشعب اليمني، فإن هذا يمثل أسوأ سيناريو. حتى لو انتهت الحرب، فسيضلل الوضع اليمني، حيث لا يزال الإنسان حرجاً، حيث لا يزال ثلثا سكان اليمن البالغ عددهم 30 مليوناً يواجهون المجاعة، عاجلاً وليس آجلاً. ورحان الوقت لإدارة بايدن لصياغة خطة بديلة للتعامل مع اليمن الذي سيطر عليه وكلاء إيران».

واشنطن تطالب الحوثيين بـ«الإفراج الفوري» عن «عاملي الإغاثة» المعتقلين

«مشكلة أخرى من الجحيم» لإدارة بايدن، كما هو الحال مع أفغانستان، متوقفاً أن تواجه الحكومة الأميركية قريباً تحدي «دولة فاشلة» أخرى، بقيادة أبولوجية «إسلامية مستشدة»، داعياً الإدارة إلى قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية، وهو التصنيف الذي ألغاه بايدن عند توليه منصبه، كما لا يزال من الممكن أن تتحد حكومة هادي مع الفصائل اليمنية المعارضة «وإلا فستفكس الضربات بشكل كبير ضد اليمنيين»، والنتيجة المحتملة هي أن أعداء واشنطن سينتصرون في هذه الحرب، عاجلاً وليس آجلاً. ورحان الوقت لإدارة بايدن لصياغة خطة بديلة للتعامل مع اليمن الذي سيطر عليه وكلاء إيران».

باعود لالتراث الأوسط: الخطوة تدعم خزينة الدولة والاقتصاد الوطني

اليمن يستعد لاستئناف إنتاج نحو 30 ألف برميل نفط يومياً

الرياض، عبد الهادي حيتور

أعلن وزير النفط والثروة المعدنية اليمني، عبد السلام باعبود، إسناد تشغيل قطاع 5 (جثة هنت) بمحافظة شبوة لشركة «بترومسيلة» الوطنية النفطية لإنتاج البترول، وذلك بعد توقف واستغلال وعبت بعض الشركات الأجنبية لسنوات، وفقاً للوزير.

ومن المنظر أن يعيد تشغيل قطاع 5 (جثة هنت) إنتاج ما بين 30 و25 ألف برميل من النفط

الخام يومياً، خلال الفترة القريبة بحسب مصادر في وزارة النفط اليمنية.

وأكد باعبود في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط»، أن وزارته بصدد استعادة قطاعات النفطية أخرى؛ لوقف ما أسماه «العبث» الحاصل في الثروة السيادية للبلاد؛ وذلك بتوجيهات مباشرة ومتابعة من الرئيس عبد ربه منصور هادي.

وأضاف باعبود أن جميع إجراءات تمكين المشغل الوطني (بترومسيلة) جارئة بشكل

سلس لتشغيل القطاع في أسرع وقت ممكن (...). تم الاتفاق مع مجموعة المقاول (الشركاء) في القطاع 5 (جثة هنت) على تعيين شركة (بترومسيلة) الوطنية كمشغل للقطاع؛ وذلك بغية بدء واستئناف الإنتاج في القريب العاجل». ووفقاً لوزارة النفط والثروة المعدنية اليمنية، توقف الإنتاج في قطاع 5 (جثة هنت) منذ سنوات عدة، استهدت خلالها بعض الشركات الأجنبية من أعضاء مجموعة المقاول فترة التوقف

للقيام ببعض العبت المؤسسي في ملكية الحصص في القطاع؛ الأمر الذي استدعى تدخل الوزير عبد السلام باعبود بحزم وبصورة عاجلة لوقف هذا العبت حفاظاً على حقوق الدولة السيادية، والعمل الحديث على تشغيل القطاع واستئناف الإنتاج. وتسد باعبود على أن الخطوة التي اتخذتها وزارته بتكليف شركة «بترومسيلة» كشركة وطنية لتشغيل وإدارة القطاع إنما تهدف إلى استعادة القطاعات النفطية نشاطها

وإنتاجها بما يمكن من رفق خزينة الدولة ودعم الاقتصاد الوطني في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن والذي هو في حاجة إلى الاستفادة من موارده كافة، إلى جانب العمل على تنمية مناطق الأمتياز النفطية والحفاظ على الكادر المحلي في القطاع، على حد تعبيره.

وكان الوزير حضر أول من أمس جلسة المفاوضات بين وفد إدارة المشغل الحالي للقطاع 5 (جثة هنت)، والذي ضم مايكل قراهم، من إدارة «جثة هنت»

والدكتور عبد الله عمير، المدير العام التنفيذي لشركة الاستثمارات النفطية والمعدنية (وايكوم)، ومن جانب شركة «بترومسيلة» المهندس محمد بن نيهان، مدير وحدة تطوير الأعمال، والمهندس عبد الله الزبيدي، كبير المديرين لقطاع 10،53، وتود ستورتوار، المستشار القانوني للشركة، وبحضور أعضاء اللجنة من الشركتين. وتمثل الحكومة اليمنية في قطاع 5 (جثة هنت) بمحافظة شبوة الشركة اليمنية للاستثمارات النفطية والمعدنية (وايكوم)، وهي شركة تابعة لشركة «بترومسيلة» الوطنية، ومدير وحدة تطوير الأعمال، والمهندس عبد الله الزبيدي، كبير المديرين لقطاع 10،53، وتود ستورتوار، المستشار القانوني للشركة، وبحضور أعضاء اللجنة من الشركتين. وتمثل الحكومة اليمنية في قطاع 5 (جثة هنت) بمحافظة شبوة الشركة اليمنية للاستثمارات

البنية لـ«الشرق الأوسط» عن قرب بدء تصدير النفط الخام عبر أنبوب قطاع (جثة هنت) إلى قطاع 4 غرب (جثة هنت) بمحافظة شبوة لشركة «بترومسيلة» الوطنية النفطية لإنتاج البترول، وذلك بعد توقف واستغلال وعبت بعض الشركات الأجنبية لسنوات، وفقاً للوزير. ومن المنظر أن يعيد تشغيل قطاع 5 (جثة هنت) إنتاج ما بين 30 و25 ألف برميل من النفط

محاولة اغتياله أدت إلى اتساع الخلافات داخل البيت الشيعي... وأميركا تعرض المساعدة في التحقيقات

الكاظمي يكسب «جولة الطائرات المسيّرة»

بغداد، الشرق الأوسط
واشنطن، علي بردي

مصطفى الكاظمي خلال جولة أسس مدينة الصدر شرق بغداد (مكتب رئيس الوزراء العراقي)

بعد أيام فقط من محاولة اغتيال بثلاث طائرات مسيّرة مفخخة، قام رئيس مجلس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس، بجولة راجلة في أحياء مدينة الصدر وشوارعها شرق بغداد. ونقل المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي عنه دعوته إلى إطلاق حملة لإعادة إعمار مدينة الصدر تكون مبدئياً لإعمار مدينة بغداد وبقية المحافظات. وأشار المكتب إلى أن اتساع شقة الخلافات بنجته من مواطنين عراقيين.

وجاء ذلك في وقت أشارت مصادر عراقية مطلعة على كواليس ما يدور في أروقة المفاوضات الاستثنائية الأولية بين القوى السياسية العراقية؛ سواء تلك الفائزة لإعادة إعمار والخاصة، إلى اتساع شقة الخلافات داخل البيت الشيعي، في حين باتت الأكراد والسنة في وضع أفضل من حيث شروط التفاوض. وتابعت أنه

في أعقاب المحاولة الفاشلة لاغتيال رئيس الوزراء المنتهية ولايته، يوم الأحد، ازدادت الأوضاع تعقيداً حتى داخل «الإطار التنسيقي» الذي كان تشكل في مواجهة إصرار زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر على تشكيل ما يسميها «حكومة الأغلبية الوطنية». ومفهوم «الأغلبية الوطنية» يتعدد للمرة الأولى عن الوصفات السابقة لتشكيل الحكومات العراقية منذ عام 2005، أول انتخابات برلمانية بعد الغزو الأميركي، وحتى عام 2018. وهي الحكومات التوافقية التي تستند إلى المحاصصة العرقية والطائفية.

قبل يوم من أحداث الجمعة الأخير ويومين من محاولة اغتيال الكاظمي، زار مقتدى الصدر بغداد للترويج لمفهوم «الأغلبية الوطنية». وفي مبادرة بدت مفاجئة بالنسبة إلى معايير زعيم ديني في طريقة استقبال أو زيارة المسؤولين، أقدم الصدر على زيارة رئيس البرلمان السابق زعيم تحالف «تقدم» محمد الحلبوسي. وبالترزامن مع وجود الصدر في بغداد كان هناك وفد كردي في مهمة استشفائية برئاسة وزير الخارجية السابق

هوشيار زيباري ممثلاً عن «الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة سعود بارزاني. وكان الوفد قد التقى في اليوم نفسه الهيئة السياسية لـ«التيار الصدري». لكن طبقاً للمعلومات المتسرّبة، سواء في لقاء الصدر - الحلبوسي، وفي لقاء الهيئة السياسية لـ«التيار الصدري» مع وفد «الحزب الديمقراطي الكردستاني»، فإن ما كان يطمع إليه الصدر حول مفهوم «الأغلبية الوطنية» لم يتحقق. والسبب في ذلك أن كلاً من السنة والأكراد ليسوا في وارد الاصطفاء مع طرف شيعي ضد طرف آخر، بل يبحثون عن التوافق الشيعي الشيعي حتى لا يحدث تصادم بين الطرفين الشيعيين المتصارعين فيكون كلاهما؛ أي السنة والأكراد، أو أحدهما، ضحية لهذا التصادم.

ويبدأ هذا الأمر كأنه هدية ثمينة لـ«الإطار التنسيقي» الذي حشد مظاهرات كبيرة أمام بوابات المنطقة الخضراء انتهت بإطلاق النار من ثم سقوط قتلى وجرحى بين المتظاهرين والقوات الأمنية. وعلى أثر ذلك أصبح رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الذي كان يطرح اسمه بوصفه أحد أبرز مرشحي الصدر لتولي رئاسة

الحكومة المقبلة، متهماً بما جرى من إطلاق نار بوصفه قائداً عاماً للقوات المسلحة. ومع أن الكاظمي شكّل لجنة تحقيق بشأن من تسبب في إطلاق النار ومحاسبتها، فإن هذه الحركة منه لم تشفع له؛ بل جرى تهديد علناً بتقدمه إلى المحاكمة أمام القضاء. وعند هذه النقطة، سجّل خصوم الصدر والكاظمي في «الإطار التنسيقي» نقطة لصالحهم، بينما بقي الوفد الكردي يفاوض أطرافاً مختلفة في بغداد دون نتيجة واضحة، في حين استمر السنة على صمتهم في انتظار جولة التصفيات الشيعية.

لكن التطور الأهم والذي قلب الموازين رأساً على عقب، كما يبدو، كان استهداف الكاظمي بمحاولة اغتيال فاشلة جرت بقصف منزله في بغداد بثلاث طائرات مسيّرة مفخخة. والواضح من حجم الهجوم أن الخطة كانت تقضي باغتيال الكاظمي لا تخويفه فقط. واغتيال الكاظمي يعني بالضرورة أنه بات حجر عثرة أمام طموحات أطراف كثيرة تريد التخلص منه. لكن المستيرات الثلاث أخطأت الهدف الثمين رغم إحداثها تدميراً كبيراً في المنزل. وكان

هادي العامري الذي أصدر بياناً دعا فيه إلى التهدئة وترك الأمور للقضاء في إيجاد حل لأزمة الانتخابات. وهذا الموقف بقدر ما عمق الخلافات داخل «الإطار التنسيقي»، فإنه قوى مواقف الصدر وزاد الضغط على الكاظمي والسنة لاتخاذ موقف بدلاً من بقائهم على الحياد. وتقول مصادر إن الخلافات الشيعية، الشيعية يمكن أن تحسن شروط الأكراد والسنة في التفاوض؛ سواء على صعيد مفهوم الشراكة أو المشاركة في السلطة وفي المواقع.

وفي واشنطن، ندد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن مجدداً وأخلل اتصال مع الرئيس العراقي برهم صالح، بـ«الهجوم الإرهابي» الذي استهدف مقر إقامة مصطفى الكاظمي في بغداد، مؤكداً أن الشراكة الأميركية - العراقية «غير قابلة للكسر». وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس إن اتصال بلينكن مع صالح ركز على محاولة الاغتيال الفاشلة، وجاء

بعد محادثة بلينكن مع الكاظمي نفسه «لتقديم الدعم والشراكة من دون عوائق مع الحكومة العراقية». وأكد بلينكن أن «الشراكة الأمريكية مع الكاظمي ومع العراق ثابتة»، متعهداً «دعم قوات الأمن العراقية في التحقيق في الهجوم». وكشف أن الولايات المتحدة «على اتصال وثيق بقوات الأمن العراقية المكلفة بالحفاظ على سيادة العراق واستقلاله» الذي كان بمثابة «اعتداء على سيادة واستقرار الدولة العراقية».

وشدد برايس أيضاً على أن «هذا تحقيق عراقي»، معتبراً أن «هذا الهجوم على رئيس الوزراء نفسه بل يمثل هجوماً على العراق، وعلى الدولة العراقية، وعلى قوات الأمن العراقية». وقال إننا في الاتصالات مع الجانب العراقي «كنا واضحين للغاية في أي دعم أو مساعدة ستكون مستعدين لتقديمها حسب المقتضى».

وعلى الرغم من عدم تعرضه لأي، تم نقل الكاظمي في الفور إلى المستشفى لإجراء فحص أولي. وأصيب ما لا يقل عن سبعة من حراسه في الهجوم.

انتقادات عراقية واسعة لعادل عبد المهدي بعد إدانته قمع المحتجين على نتائج الانتخابات

بغداد، فاضل الشمي

تحفل عبد المهدي مسؤولية ما حدث في تلك الاحتجاجات وتطالب بحسابته، علماً بأنه ينفي هذه المزاعم ضدّه. ورداً على تصريحاته الأخيرة، كتب رئيس حزب «البيت الوطني» المنبثق عن «حراك تشرين» حسين «إن هذا لنا باين وان نشعر باننا حققتنا أهم مطلب لشهداء تشرين (سوى) بمحاكمته ومن معك عن مسؤولية قتل إختوتنا بدم بارد باستخدام القنص وكل أدوات القمع الدموية». وأضاف «محاكمته مطلبنا».

أما أستاذ الفلسفة في الجامعة المستنصرية، علي المرهج، فابدى استغرابه الشديد من تصريحات عادل عبد المهدي، واعتبر أنه تكلم «من دون وجل ولا خوف ولا خشية ولا حياء من اهالي شهداء تشرين ومن الجرحى ومن العراق واهله». وأضاف «إن هذا لا تستح فاعلم ما شئت قتل مئات الشهداء في محافظة تشرين ذهابه، أول من أمس، مراسم «العزاء» التي اقامتها جماعات «الإطار التنسيقي» لقتلى زعمهم سقطوا في المحافظات التي وقعت بين المتظاهرين وعناصر مكافحة الشغب، يوم الجمعة الماضي، قرب المنطقة الخضراء ببغداد. ورغم أن مصادر وزارة الصحة تتحدث عن أن غالبية الجرحى في ذلك اليوم كانوا من القوات الأمنية وتوفي سقطوا قتلى، فإن «الإطار التنسيقي» للمتظاهرين يؤكد اثنين منهم وإصابة عشرات آخرين.

وقال عبد المهدي، في تصريح مقتضب، إن «طريقة التعامل القاسية التي رأيناها عبر مشاهد واضحة من حرق للخيم ورمي رصاص كثيف هي أمور مستنكرة ومستهجنة، ويجب التحقيق فيها بدقة واخذها على محمل الجد». وأضاف «يجب التحقيق واخذ الأمر على محمل الجد وعدم التعامل مع ما حدث بهشاشة وسطحية، وإنما ينبغي التعامل معه بجديّة للوصول إلى الحقائق».

وكانت عوائل خمسة عراقيين تقدّمت، في أبريل (نيسان) الماضي، بشكوى قضائية في باريس ضد عادل عبد المهدي الذي يحمل الجنسية الفرنسية، تتهمه فيها بـ«جرائم ضد الإنسانية وتعذيب وإخفاء قسري» خلال مظاهرات أكتوبر 2019. وما زالت جماعات في الحراك

أثارت تصريحات أدلى بها رئيس الوزراء العراقي السابق، عادل عبد المهدي، بشأن طريقة التعامل القاسي مع متظاهري «الإطار التنسيقي» الراضين نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة، سخط واستغراب طيف واسع من الكتاب والمثقفين وجماعات الحراك الاحتجاجي. وعدّ كثيرون، أن ليس من حق عبد المهدي انتقاد طريقة تعامل السلطات الحكومية الحالية مع المتظاهرين في حين كان هو رئيس الوزراء الذي قمعت في عهده المظاهرات الاحتجاجية في أكتوبر (تشرين الأول) 2019؛ ما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 550 متظاهراً وإصابة نحو عشرين ألفاً، حسب بعض الإحصاءات الرسمية؛ ما أدى إلى إقالته من منصبه تحت ضغط الاحتجاجات وأعداد الضحايا التي سقطت فيها.

وكان عبد المهدي قد انتقد أثناء ذهابه، أول من أمس، مراسم «العزاء» التي اقامتها جماعات «الإطار التنسيقي» لقتلى زعمهم سقطوا في المحافظات التي وقعت بين المتظاهرين وعناصر مكافحة الشغب، يوم الجمعة الماضي، قرب المنطقة الخضراء ببغداد. ورغم أن مصادر وزارة الصحة تتحدث عن أن غالبية الجرحى في ذلك اليوم كانوا من القوات الأمنية وتوفي سقطوا قتلى، فإن «الإطار التنسيقي» للمتظاهرين يؤكد اثنين منهم وإصابة عشرات آخرين.

وقال عبد المهدي، في تصريح مقتضب، إن «طريقة التعامل القاسية التي رأيناها عبر مشاهد واضحة من حرق للخيم ورمي رصاص كثيف هي أمور مستنكرة ومستهجنة، ويجب التحقيق فيها بدقة واخذها على محمل الجد». وأضاف «يجب التحقيق واخذ الأمر على محمل الجد وعدم التعامل مع ما حدث بهشاشة وسطحية، وإنما ينبغي التعامل معه بجديّة للوصول إلى الحقائق».

وكانت عوائل خمسة عراقيين تقدّمت، في أبريل (نيسان) الماضي، بشكوى قضائية في باريس ضد عادل عبد المهدي الذي يحمل الجنسية الفرنسية، تتهمه فيها بـ«جرائم ضد الإنسانية وتعذيب وإخفاء قسري» خلال مظاهرات أكتوبر 2019. وما زالت جماعات في الحراك

باقرى كني؛ ليس لدينا محادثات نووية

إيران تقترح على فرنسا دوراً أكبر في مفاوضات فيينا

خرجت من الاتفاق في العام 2018، وأعاد فرض عقوبات مشددة على إيران.

ويبدو أن طهران عادت لتعتبر بالتراماتها المنصوص عنها في الاتفاق «منذ اللحظة التي يقول فيها الطرف المقابل (أي واشنطن) إنه يرفع العقوبات، وأن نتأكد من ذلك، وسوف نعود للعمل بالتراماتنا» المنصوص عليها في الاتفاق. وأخيراً، وصف باقرى اجتماعه بأمين عام وزارة بهانه جاء «صريحاً، جدياً وبناءً ومتوجهاً إلى المستقبل».

على تأكيد رفض بلاده الخوض في مواضيع قد تطرح في فيينا، وتشرى أن لا علاقة لها باتفاق 2015 مثل تلك المتعلقة به «النشوء الدفاعية» لإيران، وهو يشير بذلك إلى برنامجها لتطوير الصواريخ الباليستية. وبيكلام قاطع، قال باقرى، إن إثارتها ستكون سبباً لتأخير التوصل إلى اتفاق. كذلك، شدد على أن طهران «لا تستطيع التوقيع على اتفاق يتم تمزيقه لاحقاً»؛ الأمر الذي يفسر تمسكها بضمانات أميركية في هذا الخصوص بحيث لا تسير إدارة أميركية لاحقة على خطى إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب التي

الiranية تعتقد أن فرنسا قد تصبح وسيطاً في المحادثات غير المباشرة بين واشنطن وطهران، إذا اتخذت باريس موقفاً أكثر استقلالية. وتابع باقرى «على الرغم من أن مقاربات روسيا أو الصين أقرب إلى موقفنا، فممنذ لحظة اجتماعي اليوم أقترح أن فرنسا تريد أن تلعب دوراً أكثر جدية في تلك المفاوضات». وأضاف «إذا أبدت فرنسا موقفاً أكثر استقلالية من الآن فصاعداً، فإنها ستعزز وضعها كدولة مفاوضة».

بيد أن المسؤول الإيراني حرص، في المقابلة المذكورة، على تأكيد رفض بلاده الخوض في مواضيع قد تطرح في فيينا، وتشرى أن لا علاقة لها باتفاق 2015 مثل تلك المتعلقة به «النشوء الدفاعية» لإيران، وهو يشير بذلك إلى برنامجها لتطوير الصواريخ الباليستية. وبيكلام قاطع، قال باقرى، إن إثارتها ستكون سبباً لتأخير التوصل إلى اتفاق. كذلك، شدد على أن طهران «لا تستطيع التوقيع على اتفاق يتم تمزيقه لاحقاً»؛ الأمر الذي يفسر تمسكها بضمانات أميركية في هذا الخصوص بحيث لا تسير إدارة أميركية لاحقة على خطى إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب التي

موقف لودريان، إنه «لا توجد لدينا مفاوضات نووية؛ لأن الملف النووي تمت تسويته في إطار الاتفاق النووي الذي تم التوصل إليه بين إيران ومجموعة 1+5 عام 2015». وأضاف باقرى «قضيئنا الأساسية في هذه المفاوضات (معالجة) التبعات الناجمة عن انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي». وحول ما يعنيه بـ«التبعات»، قال إنها «تقتصر على العقوبات غير القانونية المفروضة على طهران».

وفي سياق متصل، قال باقرى كني في مقابلة مع صحيفة «لوفينغارو» أمس، إن الحكومة

في أسبوع 22 نوفمبر (تشرين الثاني). وتشير التعليقات، بحسب وكالة «رويترز»، إلى قلق متزايد من التصريحات العامة التي تنطلق من إيران قبل استئناف المحادثات غير المباشرة بين طهران وواشنطن في فيينا يوم 29 نوفمبر. ومن بين المخاوف المشار إليها، أن تعود إيران إلى فيينا بمطالب صعبة التحقيق أو التمسك بمواقف من شأنها نسف المفاوضات وإعادتها إلى المربع الأول.

وأفادت وكالة «أرنا» الرسمية أمس، أن باقرى كني قال ردأ على

وجاء لقاء المسؤولين بعد ساعات من اتصال هاتفي بين وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، ونظيره الإيراني حسين أمير عبداللهيان. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الفرنسية، أول من أمس، أن كلير لوجاندر، إن لودريان، أبلغ عبداللهيان، أنه لا بد من استمرار المحادثات مع القوى العالمية بهدف إحياء الاتفاق النووي من حيث توقفت في يونيو (حزيران).

ولفت الوزير أيضاً إلى «أهمية التعاون الإيراني الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في إطار اجتماع مجلس حكام الوكالة»

أوروبية، تشمل محادثات حول عودة إيران والدول الكبرى بهدف إعادة العمل بالاتفاق النووي لعام 2015.

وربط المسؤول الإيراني بدء مشاوراته من باريس برئاسة فرنسا للاتحاد الأوروبي العام المقبل، حسبما أوردت وكالة «أرنا» الرسمية. وقال «يمكن أن تلعب دوراً أكبر، وهي فرصة مناسبة لتعزيز علاقات الجمهورية الإسلامية». وأشار أيضاً إلى دور فرنسا في التعاملات الإقليمية، وكذلك مسار المفاوضات التي تبدأ بعد ثلاثة أسابيع في العاصمة النمساوية.

باريس - طهران، الشرق الأوسط،

غداة مباحثات في باريس، قال كبير المفاوضين الإيرانيين، علي باقرى كني «ليس لدينا محادثات نووية في فيينا». مضيفاً، أن «التبعات الناجمة من الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي هي الموضوع الأساسي للمفاوضات المرتقبة نهاية الشهر الحالي، في حين قال باقرى كني في مقابلة نشرتها صحيفة «لوفينغارو» أمس، إن طهران اقترحت على باريس دوراً تفاوضياً أكبر «إذا حافظت على استقلاليتهما».

ويبدأ باقرى الثلاثاء جولة

تقام في لندن بمبادرة من منظمات وخبراء دوليين لمدة أربعة أيام وتستمع إلى 45 شاهداً

محكمة دولية - شعبية تطارد المسؤولين الإيرانيين في قمع احتجاجات نوفمبر 2009

طهران تشرط رفع العقوبات للمصادقة على «باريس للمناخ»

لندن، الشرق الأوسط،

رهنت طهران المصادقة على «اتفاق باريس للمناخ» الهادف إلى كبح الاحتباس الحراري، برفع العقوبات الاقتصادية الأميركية، حسبما أبلغ رئيس منظمة البيئة الإيرانية، علي سلاجقة.

وقال سلاجقة: في كلمة أمام مؤتمر «كوب26» المنعقد في مدينة غلاسكو الاسكتلندية، أول من أمس، «حتى في حال المصادقة على اتفاقية باريس للمناخ في البرلمان، فلن نستفيد منها في الظروف الراهنة»، وعلناً أن «العقبة الرئيسية أمامنا هي العقوبات المفروضة علنا التي لا تسمح بذلك». حسبما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الإعلام الإيراني. وأضاف المسؤول الإيراني أن «رسالتنا الرئيسية في هذه القمة هي أن قبول إيران الالتزامات الواردة في اتفاقية باريس للمناخ رهن بإلغاء جميع العقوبات المفروضة عليها». وعلى «الدول المشاركة أن تتلزم بأن تكون القضية الأولى هي رفع العقوبات عن إيران».

وأبرم «اتفاق باريس للمناخ» في 2015؛ العام الذي شهد توصل إيران والقوى الكبرى إلى اتفاق بشأن برنامج طهران النووي. ووقعت حكومة حسن روحاني حينذاك الاتفاق لكبح جماح الاحتباس الحراري، ونال توقيعه موافقة البرلمان الإيراني، قبل أن تصطدم الخطوة بحدار «مجلس صيانة الدستور»، الذي ينظر في قرارات البرلمان، ويخضع لسيطرة «المرشد» علي خامنئي.

وشدد سلاجقة على أن «الشرط الذي حددته طهران لخفض 4 في المائة من انبعاثات الغازات الدفيئة بحلول 2030 كان رفع العقوبات؛ لأن التكلفة المتوقعة على إيران بلوغ هذا الهدف تستل إلى 56 مليار دولار».

حقوق الإنسان، مريم فومني أول المتحدثين بين الشهود، وقدمت نتائج تحقيقها حول الأحداث. ويعد ذلك أدلى أمير أنصاري، فر، والد فرهاد أنصاري، فر، كأول شاهد من بين ذوي الضحايا. وبدوورها، قدمت الصحافية الإيرانية - الأميركية مسيح علي نجاد شهادتها للمحكمة بشأن تعرض ذوي الضحايا للضغوط والأذى من السلطات. وأشارت إلى تلقي بعض الأسر تهديدات لتعرض أفرادها لتصفيات في حال ردت على طلبات الصحافيين.

وبنت المحكمة تسجيل فيديو الذي قتل في مدينة كرج. وتوجهت أم الضحية إلى غرفة تومه وعرضت ملابسها أمام المحكمة، قبل أن تطلب على نجات بث فيديو آخر لوالدة الضحية، بيجمان قلي بور.

وأشادت خبيرة حقوق الإنسان، شادي أمين في تغريدة على «تويتر» بـ«شجاعة» أمهات ضحايا احتجاجات نوفمبر 2019، واعتبرتها ممن جمعوا أدلة على قمع الاحتجاجات بشهادتهم العدالة من قبل أمهات ضحايا إعدامات جماعية في صيف 1988.



ناهد شير بيشة والدة الضحية بويبا بخيتاري تدي بشهادة عبر الفيديو أمام محكمة دولية - شعبية حول قمع الاحتجاجات الإيرانية في نوفمبر 2019 (أبان تربيون - «تويتز»)

وقال المسؤولون الثلاثة، إن نحو 1500 شخص سقطوا خلال الاحتجاجات. لكن وزير الداخلية السابق، عبد الرضا رحمانى فضلى، قال مقابلة، في صيف 2020، إن عدد القتلى يصل إلى 230 شخصاً.

وأفاد «أبان تريبجون»، بأن

حميد صبي، عضو الادعاء العام في المحكمة، قال إنه دعا ممثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، لكنه لم يحصل على رد. وقال «على مدى 40 عاماً من القتل والتعذيب والاعتداء الجنسي، والقمع لم يحاكم حتى مسؤول واحد على هذه الجرائم».

وكانت الخبيرة في مجال

تسجيل شهادات 45 شخصاً، من أسر الضحايا أو الخبراء والصحافيين الذين تابعوا عن كثب الأحداث الدرامية التي شهدتها عموم المحافظات الإيرانية، في ثاني أكبر احتجاجات ضد تدهور الوضع الاقتصادي تشهدها البلاد، بعد احتجاجات ديسمبر (كانون الأول) 2017.

وانطلقت احتجاجات البنزين في 15 فبراير (شباط) بمدينة معاً ضد الإعدام، خبراء دوليين لإقامة محكمة «دولية مستقلة للشعوب» ضد المسؤولين عن قمع احتجاجات منتصف 2019، بعد قرار مفاجئ للحكومة الإيرانية برفع أسعار البنزين إلى 300 في المائة.

وتنضم اللجنة خبراء قانونيين من بريطانيا، والولايات المتحدة، وجنوب أفريقيا، واندونيسيا، وليبيا. وانطلقت المحكمة بخطاب رئيس هيئة القضاة، وين جوداش حول أهمية إقامة محكمة دولية للتحقيق في الانتهاكات، بحسب حساب «أبان تريبجون»، الناطق باسم المحكمة على «تويتز». ويخطط القانونيون على المحكمة التي تستمر لأربعة أيام

باشتر محكمة دولية - شعبية في لندن للتحقيق في قمع الآلاف من المتظاهرين في حملة السلطات الإيرانية لإخماد احتجاجات نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، وذلك بمبادرة ثلاث منظمات معنية بحقوق الإنسان في إيران.

ودعت منظمة العدالة لإيران، وحقوق الإنسان الإيرانية، ومنظمة معاً ضد الإعدام، خبراء دوليين لإقامة محكمة «دولية مستقلة للشعوب» ضد المسؤولين عن قمع احتجاجات منتصف 2019، بعد قرار مفاجئ للحكومة الإيرانية برفع أسعار البنزين إلى 300 في المائة. وتنضم اللجنة خبراء قانونيين من بريطانيا، والولايات المتحدة، وجنوب أفريقيا، واندونيسيا، وليبيا. وانطلقت المحكمة بخطاب رئيس هيئة القضاة، وين جوداش حول أهمية إقامة محكمة دولية للتحقيق في الانتهاكات، بحسب حساب «أبان تريبجون»، الناطق باسم المحكمة على «تويتز». ويخطط القانونيون على المحكمة التي تستمر لأربعة أيام

الحكومة تؤيد بقاء البيطار... ووزير العدل يحذر من «تصنيف القضاة فرقا مشتتة»

لبنان: سجال عون - بري حول الاستدعاءات القضائية يعمق الأزمة الوزارية

بيروت، فيما هناك قضايا أخرى عالقة أمام القضاء ومنها على سبيل المثال لا الحصر، ملاسيات أحداث الطيونة عين الرمانة، وبالتالي فاي ريبية لدى أصحاب الرد جعلتهم يعتبرون أن الكلام موجه بهم؟»

وفي رد على الرد، قال مكتب الإعلام في رئاسة مجلس النواب في بيان مقتضب: «الذي أجاب على التفرغية إنما هو رد على النوايا الصادقة التي تمتعتم بها»، وأضاف بمثل شعبي: «الجمل في نيّة، والنجم في نيّة، والجمل بنفّة أخرى». وحال الخلاف حول إجراءات البيطار دون انعقاد جلسة مجلس الوزراء منذ أربعة أسابيع، حيث تجددت اجتماعاته متعاقبا ليتفجر إثر الخلاف بين مكوناته، وخصوصا وزراء «التيار الوطني الحر» من جهة، ووزراء «حركة أمل» و«حزب الله» و«المردة»، من جهة ثانية. ولم تضر الاتصالات السابقة أي خرق في جدار الأزمة، وفرزهم بحسب المذاهب التي ينتمون إليها، بموازاة انخراط مجموعات عصابة مؤيدة لعمل القاضي البيطار بالأزمة، ووصولها إلى داخل قصر العدل، حيث أقفلت مكتب أحد القضاة.

ودخل وزير العدل، القاضي هنري الخوري، على خط هذا السياسي حول الإجراءات القضائية؛ إذ أكد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أنه يؤيد بقاء الملف في يد القاضي البيطار، مشدداً على «أننا لا نتدخل في القضاء». وقال بعد لقائه مطران بيروت للروم الأرثوذكس المتروبوليت

بيروت، فيما هناك قضايا أخرى عالقة أمام القضاء ومنها على سبيل المثال لا الحصر، ملاسيات أحداث الطيونة عين الرمانة، وبالتالي فاي ريبية لدى أصحاب الرد جعلتهم يعتبرون أن الكلام موجه بهم؟»

وفي رد على الرد، قال مكتب الإعلام في رئاسة مجلس النواب في بيان مقتضب: «الذي أجاب على التفرغية إنما هو رد على النوايا الصادقة التي تمتعتم بها»، وأضاف بمثل شعبي: «الجمل في نيّة، والنجم في نيّة، والجمل بنفّة أخرى». وحال الخلاف حول إجراءات البيطار دون انعقاد جلسة مجلس الوزراء منذ أربعة أسابيع، حيث تجددت اجتماعاته متعاقبا ليتفجر إثر الخلاف بين مكوناته، وخصوصا وزراء «التيار الوطني الحر» من جهة، ووزراء «حركة أمل» و«حزب الله» و«المردة»، من جهة ثانية. ولم تضر الاتصالات السابقة أي خرق في جدار الأزمة، وفرزهم بحسب المذاهب التي ينتمون إليها، بموازاة انخراط مجموعات عصابة مؤيدة لعمل القاضي البيطار بالأزمة، ووصولها إلى داخل قصر العدل، حيث أقفلت مكتب أحد القضاة.

وتحاول الحكومة اللبنانية أن تنأى نفسها عن هذا الكباش السياسي حول الإجراءات القضائية؛ إذ أكد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أنه يؤيد بقاء الملف في يد القاضي البيطار، مشدداً على «أننا لا نتدخل في القضاء». وقال بعد لقائه مطران بيروت للروم الأرثوذكس المتروبوليت



مطر مستقبلاً ميقاتي أمس (مكتب رئاسة الوزراء)

ومكرراً في اللعب على الوتر الطائفي لأهداف واضحة القصد ولا تحتاج إلى تفسير». وتابعت: «لماذا اعتبر من رد على التفرغية بأن المقصود هو التحقيق في جريمة مرفا

تعاليم الأخلاق». وأضافت الرئاسة: «ليس في التفرغية أي مدلولات طائفية، فلماذا محاولة إضفاء أبعاد طائفية على وجهة نظر لا خلاف دينياً عليها، الأمر الذي يتسلك تماديا مشبوها

الرئيس عون كان كلاماً في المطلق لم يستهدف أحداً، لا بالإسم، ولا بالصفة، وهو جزء من تربية شُكّل حكم الإسم على واقواله، إحدى قواعدها الأساسية والتي يمكن الاستشهاد بها في تلقين

عن «أن الأبرياء لا يخافون القضاء». وسالت الرئاسة اللبنانية: «لماذا اعتبر من سارع إلى الرد على تفرغية رئيس الجمهورية نفسه معنياً بها، فما أورده

الإمام علي: (من وضع نفسه موضع التهمة، فلا يلومون من أساء به الظن).» وسرعان ما جاء الرد من بري، عبر صفحته في «فيسبوك»، بالقول: «على الأبرياء الذين لا يخافون القضاء، ويؤشر عون بشكل مباشر إلى الوزراء السابقين المدعى عليهم على حسن خليل وغازي زعيتر ونهاد المشنوق ويوسف فنيانوس والذين استدعاهم المحقق العدلي في الملف، في وقت

يؤكد هؤلاء أن المرجع الصالح لمحاكمتهم هو «المجلس الأعلى لمحكمة الرؤساء والوزراء». ويفترض استدعائهم رفع الحصانة النيابية عن النواب وزعيتر والمشنوق، بالنظر إلى أن حصانتهم الوظيفية تفلتت منذ انطلاق الدورة التشريعية العادية في البرلمان في 19 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وتتهم «حركة أمل» التي يرأسها بري، مستشار رئيس الجمهورية الوزير السابق سليم جريصاتي بإدارة «غرف» في القصر الجمهوري لتسييس التحقيقات في ملف المرفا.

وتفاعل السجال مساء بين الرئاسة اللبنانية ورئاسة مجلس النواب، حيث أعلن مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية أن محطة NBN القريبة من بري أوردت في مقدمة نشرتها الإخبارية «كلاماً مسيئاً تناولت فيه رئيس الجمهورية ميشال عون على خلفية التفرغية التي كان نشرها

بيروت، نذير رضا

قووض الانقسام السياسي الذي توسع إلى الجسم القضائي إلى حد كبير، الإجراءات القانونية المتصلة بملف انفجار مرفا بيروت، ولم يفتح أي باب لحل أزمة انعقاد مجلس الوزراء، وسط انغلاق وصل إلى ذروته، أمس (الأربعاء)، بسجال مباشر بين رئيسي الجمهورية ميشال عون ومجلس النواب نبيه بري حول ماثول الوزراء المدعى عليهم أمام المحقق العدلي في ملف المرفا، القاضي طارق البيطار.

وجاء السجال بين عون وبري، توتيجاً لهذا الانغلاق السياسي والقضائي على خلفية ملف انفجار المرفا الذي يدفع عون باتجاه ماثول الوزراء السابقين المدعى عليهم أمام القضاء، فيما يعتبر بري، ومعه «حزب الله» و«تيار المستقبل» و«تيار المردة»، أن التحقيق العدلي ليس المرجع الصالح لمحكمة الوزراء الذين يُفترض أن تتم محاكمتهم أمام «المجلس الأعلى لمحكمة الرؤساء والوزراء»، بحسب ما قالت مصادر نيابية قريبة من المدعى عليهم لـ«الشرق الأوسط»، نافية أن تكون الاتصالات السابقة أفضت إلى حل للأزمة، حيث يطالب «التحالف الشعبي» بإقالة المحقق العدلي، على ضوء الاتهامات له بدتسييس التحقيق» و«الاستنسابية» في الاستدعاءات.

وغرّد عون على حسابه في «تويتر» قائلاً: «الأبرياء لا يخافون القضاء... وكما قال

السيورة: مشكلة لبنان «حزب الله» وعون «حزب» دور الرئاسة

بيروت، الشرق الأوسط

وهو الجامع للبنانيين، وليس مفرقا لهم، وعندما أصبح طرفاً في الأزمة الداخلية فقد قدرته على جمع اللبنانيين.

وانتقد السنيورة «عاصفة الغبار» التي تثار في ملف التحقيق في انفجار مرفا بيروت، داعياً للعودة إلى الأصول في هذا الملف الشائك، وأكد السنيورة معارضة إسعاد بحق الخليلج «جزء من سياق متماد منذ فترة في لبنان يُؤشر إلى أنه تعبّر عن اختلال في السياسة الخارجية للبنان»، مستنداً على أن «الدخل» إلى حل أزمة لبنان مع دول الخليج هو في استقالة قرداحي، معتبراً أن ما قاله الأخير، «إن كان حصل قبل توليه منصبه، وكان بمثابة طلب ناشرة لدخول الحكومة»، وقال: «المشكلة هي (حزب الله)، ولم يعد جائراً تجهيل الفاعل»، جازماً بأن «الدولة لم يعد لديها القرار الحر».

ورأى السنيورة في حوار مع عدد من الصحفيين، بينهم «الشرق الأوسط»، أن خطورة ما يحصل في السنوات الأخيرة تكمن في «تخريب النظام الديمقراطي» معتبراً أن حكومات الوحدة الوطنية التي تم تأليفها بعد اتفاق الدوحة وأحداث 7 مايو (أيار) 2008 (اجتياح حزب الله» بيروت وبعض المناطق كانت «سباقاً في طبيعي للأمر، لأن الأصل هو وجود أكثرية تحكم وأقلية تعارض، إلا في الحالات الاستثنائية»، معتبراً أن «مجلس الوزراء هو مكان لاتخاذ القرارات، وليس لسجلات التي موقعها البرلمان».

واعتبر السنيورة أن وصول العماد ميشال عون إلى السلطة «حزب دور رئاسة الجمهورية»، مشيراً إلى أن رئيس الجمهورية هو رمز وحدة اللبنانيين في الدستور، ومستمر في مساعيه».

كرر الرئيس السابق للحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة أن «لبنان دولة مخطوفة من قبل (حزب الله)، ولا عودة للبنان إلا بعودة الدولة». ورأى السنيورة أن ما قاله وزير الإعلام جورج قرداحي من العودة إلى «الشرق الأوسط» جزء من سياج متماد منذ فترة في لبنان يُؤشر إلى أنه تعبّر عن اختلال في السياسة الخارجية للبنان»، مستنداً على أن «الدخل» إلى حل أزمة لبنان مع دول الخليج هو في استقالة قرداحي، معتبراً أن ما قاله الأخير، «إن كان حصل قبل توليه منصبه، وكان بمثابة طلب ناشرة لدخول الحكومة»، وقال: «المشكلة هي (حزب الله)، ولم يعد جائراً تجهيل الفاعل»، جازماً بأن «الدولة لم يعد لديها القرار الحر».

ورأى السنيورة في حوار مع عدد من الصحفيين، بينهم «الشرق الأوسط»، أن خطورة ما يحصل في السنوات الأخيرة تكمن في «تخريب النظام الديمقراطي» معتبراً أن حكومات الوحدة الوطنية التي تم تأليفها بعد اتفاق الدوحة وأحداث 7 مايو (أيار) 2008 (اجتياح حزب الله» بيروت وبعض المناطق كانت «سباقاً في طبيعي للأمر، لأن الأصل هو وجود أكثرية تحكم وأقلية تعارض، إلا في الحالات الاستثنائية»، معتبراً أن «مجلس الوزراء هو مكان لاتخاذ القرارات، وليس لسجلات التي موقعها البرلمان».

واعتبر السنيورة أن وصول العماد ميشال عون إلى السلطة «حزب دور رئاسة الجمهورية»، مشيراً إلى أن رئيس الجمهورية هو رمز وحدة اللبنانيين في الدستور، ومستمر في مساعيه».

وزير الداخلية يطلب التقصي حول حقائب سفر منتخب إيران في مطار بيروت

بيروت، الشرق الأوسط

ما قورنت بعدد الأيام التي سيقضيها أعضاء المنتخب في بيروت، حيث تراوحت بين 3 و4 حقائب لكل شخص. وقال وزير الداخلية، أمس (الأربعاء)، إنه وجّه كتاباً إلى قيادة جهاز أمن المطار، وذلك بعد تداول صور لاعبي فريق كرة قدم أجنبي قادمين إلى بيروت، وبحوزتهم عدد كبير من الحقائب، وما رافق ذلك من تعليقات حول عدم خضوعهم لإجراءات تفتيش لحقائبهم لدى وصولهم إلى حرم المطار.

وقال: «طلبت من جهاز أمن المطار إجراء الاستقصاءات اللازمة حول هذا الموضوع، وإيداع تقريراً مفصلاً لاتخاذ الإجراءات المناسبة بهذا الشأن».

قال وزير الشؤون الاجتماعية هكتور حجار إن البطاقة التمويلية التي تسعى السلطات اللبنانية لإصدارها لمساعدة فئات تعاني من تداعيات الأزمات المعيشية والاقتصادية «ستشمل متوسطي الدخل»، لافتاً إلى أن «الطبقة الوسطى أصبحت اليوم الأكثر حاجة، وهي مشمولة أيضاً بالبطاقة التمويلية».

وقال حجار بعد لقائه الرئيس اللبناني ميشال عون إن للبطاقات التمويلية «مساراً قانونياً، جزء منه في وزارة الشؤون الاجتماعية والجزء الآخر لا علاقة للوزارة به»، في إشارة إلى مجلسي الوزراء والنواب. وقال إن «البطاقة تشمل 500 ألف عائلة وليست معدة للعائلات الأكثر فقراً، ذلك أن هناك بطاقتين أخريين لهذه الفئة، بل يستهدف العائلات التي كانت ميسورة

جهود لتطويق تدهور العلاقات اللبنانية - الخليجية

شروطها في ملف المفاوضات النووية. ذلك فإن ميقاتي لن يترشح عن موقفه وسيبقى صامداً ولن يرضخ، كما يقول المصدر، لحملات الإرتاس والتهويل، وإن وجوده على رأس المرفا، والقضية الوطنية، إلى دراما قضائية مسرحها مبنى قصر العدل». وأسف لـ«خرق حرمة قصر العدل وأرقته الأمر الذي لم يشهده لبنان من قبل».

من رفع الصوت عالياً لمنع عزل لبنان عن محيطه العربي، وكان السياق في التوجّه من «حزب الله» بموقف واضح بعد أن خرق، حسب الفريق المعارض، القواعد التي أتبعتها «التقدمي» لتنظيم الاختلاف معه على خلفية التزامه بسياسة ربط النزاع التي يلتمز بها تيار «المستقل» وهو تعاطف مع الحزب انسجاماً منه بالحوار الذي رعاه بري ولم يعد قائماً الآن.

وكشف أن زكي نصح من التقاهم في مهمته الاستطلاعية بأن يبادروا إلى وضع مقترحات على الطاولة يراد منها الدخول في مرحلة تصويب العلاقات اللبنانية - الخليجية، وقال إن بلورتها تتوقف على مدى استعداد عون لتطوير موقفه باتجاه التناغم مع ميقاتي لإدراجها على جدول أعمال تسوية الأزمة بما يسمح للجامعة العربية بالتدخل لراب الصدع، لأن من دونها ليست على استعداد لأن تتبع دول الخليج مواقف إعلامية وسياسية لا تصرف لاستيعاب الأزمة ولا يمكن تسويتها.

وأكد أن لبنان يقف حالياً أمام مرحلة سياسية جديدة غير تلك التي كانت قائمة قبل إساءة قرداحي للوعود ودولة الإمارات. وقال إن من معالمها اشتداد الصراع السياسي بين مشرعين، الأول يتصدى لعزل لبنان عن محيطه العربي، والآخر يتصدّر «حزب الله» باتباعه سياسة الاستقواء على خصومه وصولاً إلى استنادهم للمؤسسات الواهبة في لبنان، الذي تجنّب الدخول فيه باعتبار أن الأزمة مزمنة وتتجاوز استقالة وزير وتدعي اتخاذ إجراءات ملموسة تعيد الطريق للإسماك بالورقة اللبنانية وتجيئها لصالح إيران لتحسين

لقاءاته الرئاسية ملف العلاقات اللبنانية - الخليجية والأسباب المزمّنة التي كانت وراء تدهورها، وقال إن تصويبها وتصحيحها لا يقع أبداً على عاتق الرئيس ميقاتي بعد أن بادر إلى وضع خريطة الطريق التي يمكن أن تشكل كوة لفتح ثغرة في الحائط المسود الذي وصلت إليه العلاقات للانطلاق منها لإعادتها إلى مجراها الطبيعي بعد أن وصلت إلى المربع الأول.

وأضاف المصدر نفسه أن ميقاتي يدرك جيداً ماذا يريد، وهو تقدّم بمقترحات لوقف تدهور العلاقات والتأسيس على خريطة الطريق لتفسيح الاحتمان وبدء حوار جدي ينطلق من التوافق على مقاربة لبنانية لطماننة دول الخليج بتصحيح الاختلال الذي أصابها وكان وراء تدهورها.

وأوضح أن لقاء زكي مع عون بقي تحت سقف النيات الحسنة التي أظهرها الأخير لتصويب العلاقات من دون أن يتقدّم بأفكار ملموسة لتصحيحها بخلاف ميقاتي الذي أبدى تمسكه بخريطة الطريق التي أعلن عنها كأساس لوقف التدهور والشروع في حوار يكفل إعادتها إلى ما كانت عليه وتحديداً قبل سنوات من عمر الأزمة التي لا تعالج بإصدار البيانات ولا بالمواقف الإعلامية وإنما بتدابير ملموسة لإعادة بناء الثقة المفقودة فيما يندفع «حزب الله»، كما يقول الفريق المعارض، نحو عزل لبنان عن محيطه العربي وتحويله إلى جزيرة سياسية مأوأة له.

وأكد أن رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، هو أول

الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط أوفد مساعده إلى بيروت لأنه لا يمكن البقاء مكتوف اليدين حيال أزمة العلاقات التي أخذت تصاعد بوتيرة عالية وبالتالي لا بد من أن تتحرك الجامعة في محاولة لاستيعابها لمنعها من أن تصل إلى مرحلة اللاعودة، وبالتالي هناك ضرورة لتطويقها.

ورأى أن الجامعة وإن كانت تسعى جاهدة لفتح الطريق على ارتفاع منسوب تصدّع العلاقات اللبنانية - العربية، فإنها في المقابل تتصرف على أن الإساءة التي تسبب بها قرداحي لم تكن وراء تدهورها وإنما زادت في الطين بلة وادت إلى تعميق الجروح، وأضافت تراكمات جديدة إليها لأن الأزمة بدأت منذ سنوات من دون أن تتحرك الدولة لتلقيتها من الشوايف بدلاً من أن تطلق يد «حزب الله» في تعميق الجروح، ليس في استعصائه على سياسة النأي بالنفس فحسب، وإنما لتحويل لبنان إلى منصة أراد منها استهداف دول الخليج وعلى رأسها السعودية.

ورأى أن المسؤولية تقع على عاتق الدولة التي لم تحرك ساكناً لبنان ودول الخليج، وأنه حضر إلى بيروت في مهمة استطلاعية واستكشافية استمع خلالها إلى وجهات نظر القيادات اللبنانية الرسمية للوقوف على ما لديها من أفكار يمكن أن توقف تدهور العلاقات اللبنانية - الخليجية وتفتح الباب أمام تحرك جامعة الدول العربية.

الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط أوفد مساعده إلى بيروت لأنه لا يمكن البقاء مكتوف اليدين حيال أزمة العلاقات التي أخذت تصاعد بوتيرة عالية وبالتالي لا بد من أن تتحرك الجامعة في محاولة لاستيعابها لمنعها من أن تصل إلى مرحلة اللاعودة، وبالتالي هناك ضرورة لتطويقها.

ورأى أن الجامعة وإن كانت تسعى جاهدة لفتح الطريق على ارتفاع منسوب تصدّع العلاقات اللبنانية - العربية، فإنها في المقابل تتصرف على أن الإساءة التي تسبب بها قرداحي لم تكن وراء تدهورها وإنما زادت في الطين بلة وادت إلى تعميق الجروح، وأضافت تراكمات جديدة إليها لأن الأزمة بدأت منذ سنوات من دون أن تتحرك الدولة لتلقيتها من الشوايف بدلاً من أن تطلق يد «حزب الله» في تعميق الجروح، ليس في استعصائه على سياسة النأي بالنفس فحسب، وإنما لتحويل لبنان إلى منصة أراد منها استهداف دول الخليج وعلى رأسها السعودية.

ورأى أن المسؤولية تقع على عاتق الدولة التي لم تحرك ساكناً لبنان ودول الخليج، وأنه حضر إلى بيروت في مهمة استطلاعية واستكشافية استمع خلالها إلى وجهات نظر القيادات اللبنانية الرسمية للوقوف على ما لديها من أفكار يمكن أن توقف تدهور العلاقات اللبنانية - الخليجية وتفتح الباب أمام تحرك جامعة الدول العربية.

الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط أوفد مساعده إلى بيروت لأنه لا يمكن البقاء مكتوف اليدين حيال أزمة العلاقات التي أخذت تصاعد بوتيرة عالية وبالتالي لا بد من أن تتحرك الجامعة في محاولة لاستيعابها لمنعها من أن تصل إلى مرحلة اللاعودة، وبالتالي هناك ضرورة لتطويقها.

ورأى أن الجامعة وإن كانت تسعى جاهدة لفتح الطريق على ارتفاع منسوب تصدّع العلاقات اللبنانية - العربية، فإنها في المقابل تتصرف على أن الإساءة التي تسبب بها قرداحي لم تكن وراء تدهورها وإنما زادت في الطين بلة وادت إلى تعميق الجروح، وأضافت تراكمات جديدة إليها لأن الأزمة بدأت منذ سنوات من دون أن تتحرك الدولة لتلقيتها من الشوايف بدلاً من أن تطلق يد «حزب الله» في تعميق الجروح، ليس في استعصائه على سياسة النأي بالنفس فحسب، وإنما لتحويل لبنان إلى منصة أراد منها استهداف دول الخليج وعلى رأسها السعودية.

ورأى أن المسؤولية تقع على عاتق الدولة التي لم تحرك ساكناً لبنان ودول الخليج، وأنه حضر إلى بيروت في مهمة استطلاعية واستكشافية استمع خلالها إلى وجهات نظر القيادات اللبنانية الرسمية للوقوف على ما لديها من أفكار يمكن أن توقف تدهور العلاقات اللبنانية - الخليجية وتفتح الباب أمام تحرك جامعة الدول العربية.

الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط أوفد مساعده إلى بيروت لأنه لا يمكن البقاء مكتوف اليدين حيال أزمة العلاقات التي أخذت تصاعد بوتيرة عالية وبالتالي لا بد من أن تتحرك الجامعة في محاولة لاستيعابها لمنعها من أن تصل إلى مرحلة اللاعودة، وبالتالي هناك ضرورة لتطويقها.

ورأى أن الجامعة وإن كانت تسعى جاهدة لفتح الطريق على ارتفاع منسوب تصدّع العلاقات اللبنانية - العربية، فإنها في المقابل تتصرف على أن الإساءة التي تسبب بها قرداحي لم تكن وراء تدهورها وإنما زادت في الطين بلة وادت إلى تعميق الجروح، وأضافت تراكمات جديدة إليها لأن الأزمة بدأت منذ سنوات من دون أن تتحرك الدولة لتلقيتها من الشوايف بدلاً من أن تطلق يد «حزب الله» في تعميق الجروح، ليس في استعصائه على سياسة النأي بالنفس فحسب، وإنما لتحويل لبنان إلى منصة أراد منها استهداف دول الخليج وعلى رأسها السعودية.

ورأى أن المسؤولية تقع على عاتق الدولة التي لم تحرك ساكناً لبنان ودول الخليج، وأنه حضر إلى بيروت في مهمة استطلاعية واستكشافية استمع خلالها إلى وجهات نظر القيادات اللبنانية الرسمية للوقوف على ما لديها من أفكار يمكن أن توقف تدهور العلاقات اللبنانية - الخليجية وتفتح الباب أمام تحرك جامعة الدول العربية.

الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط أوفد مساعده إلى بيروت لأنه لا يمكن البقاء مكتوف اليدين حيال أزمة العلاقات التي أخذت تصاعد بوتيرة عالية وبالتالي لا بد من أن تتحرك الجامعة في محاولة لاستيعابها لمنعها من أن تصل إلى مرحلة اللاعودة، وبالتالي هناك ضرورة لتطويقها.

ورأى أن الجامعة وإن كانت تسعى جاهدة لفتح الطريق على ارتفاع منسوب تصدّع العلاقات اللبنانية - العربية، فإنها في المقابل تتصرف على أن الإساءة التي تسبب بها قرداحي لم تكن وراء تدهورها وإنما زادت في الطين بلة وادت إلى تعميق الجروح، وأضافت تراكمات جديدة إليها لأن الأزمة بدأت منذ سنوات من دون أن تتحرك الدولة لتلقيتها من الشوايف بدلاً من أن تطلق يد «حزب الله» في تعميق الجروح، ليس في استعصائه على سياسة النأي بالنفس فحسب، وإنما لتحويل لبنان إلى منصة أراد منها استهداف دول الخليج وعلى رأسها السعودية.

ورأى أن المسؤولية تقع على عاتق الدولة التي لم تحرك ساكناً لبنان ودول الخليج، وأنه حضر إلى بيروت في مهمة استطلاعية واستكشافية استمع خلالها إلى وجهات نظر القيادات اللبنانية الرسمية للوقوف على ما لديها من أفكار يمكن أن توقف تدهور العلاقات اللبنانية - الخليجية وتفتح الباب أمام تحرك جامعة الدول العربية.

الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط أوفد مساعده إلى بيروت لأنه لا يمكن البقاء مكتوف اليدين حيال أزمة العلاقات التي أخذت تصاعد بوتيرة عالية وبالتالي لا بد من أن تتحرك الجامعة في محاولة لاستيعابها لمنعها من أن تصل إلى مرحلة اللاعودة، وبالتالي هناك ضرورة لتطويقها.

ورأى أن الجامعة وإن كانت تسعى جاهدة لفتح الطريق على ارتفاع منسوب تصدّع العلاقات اللبنانية - العربية، فإنها في المقابل تتصرف على أن الإساءة التي تسبب بها قرداحي لم تكن وراء تدهورها وإنما زادت في الطين بلة وادت إلى تعميق الجروح، وأضافت تراكمات جديدة إليها لأن الأزمة بدأت منذ سنوات من دون أن تتحرك الدولة لتلقيتها من الشوايف بدلاً من أن تطلق يد «حزب الله» في تعميق الجروح، ليس في استعصائه على سياسة النأي بالنفس فحسب، وإنما لتحويل لبنان إلى منصة أراد منها استهداف دول الخليج وعلى رأسها السعودية.

ورأى أن المسؤولية تقع على عاتق الدولة التي لم تحرك ساكناً لبنان ودول الخليج، وأنه حضر إلى بيروت في مهمة استطلاعية واستكشافية استمع خلالها إلى وجهات نظر القيادات اللبنانية الرسمية للوقوف على ما لديها من أفكار يمكن أن توقف تدهور العلاقات اللبنانية - الخليجية وتفتح الباب أمام تحرك جامعة الدول العربية.

وزير الشؤون الاجتماعية: الطبقة الوسطى مشمولة بالبطاقة التمويلية

في اجتماع حولها، ولكننا جميعاً نعرف أننا في وقت لا يجتمع فيه مجلسا النواب والوزراء؛ لذلك نعمل على إيجاد الحلول القانونية لأننا لا نريد أن نقوم بحلول استثنائية قد لا تتمكن من إيجاد مخرج لها في وقت لاحق مع المؤسسات الواهبة أو تلك التي ستقرضنا الأموال».

ولفت حجار إلى ملف الرقابة على صرف الأموال التي تصل من المنظمات غير الحكومية، قال: «تصلني يوميا عدة شكاوى حول هذا الموضوع، وربما نحن بحاجة إلى أن نحدد الجهة التي يجب أن تتابع صرف الأموال، خصوصاً وأن الشكاوى تكثر مع اقترابنا من الانتخابات»، مضيفاً: «في ضوء المبادرة التي أطلقها رئيس الجمهورية، نطمئن أن نتمكن من تحديد الجهة التي يجب أن تتابع الأمر حتى نتمكن من إيقاف استخدام العمل الاجتماعي بأشأن السياسي».



عون مجتمعاً مع حجار أمس (الرئاسة اللبنانية)

المذكورة، قال: «تداولت مع الرئيس بهذا الموضوع وشاركت مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي

24 ساعة على 24 كي ننهى البطاقات الخالت» وعن توقيت اطلاق البطاقات

إلى حد ما، أي العائلات التي لديها رواتب وقد باتت اليوم غير ميسورة». وقال: «نتابع ونعمل

بيروت، الشرق الأوسط، قال وزير الشؤون الاجتماعية هكتور حجار إن البطاقة التمويلية التي تسعى السلطات اللبنانية لإصدارها لمساعدة فئات تعاني من تداعيات الأزمات المعيشية والاقتصادية «ستشمل متوسطي الدخل»، لافتاً إلى أن «الطبقة الوسطى أصبحت اليوم الأكثر حاجة، وهي مشمولة أيضاً بالبطاقة التمويلية».

وقال حجار بعد لقائه الرئيس اللبناني ميشال عون إن للبطاقات التمويلية «مساراً قانونياً، جزء منه في وزارة الشؤون الاجتماعية والجزء الآخر لا علاقة للوزارة به»، في إشارة إلى مجلسي الوزراء والنواب.

وقال إن «البطاقة تشمل 500 ألف عائلة وليست معدة للعائلات الأكثر فقراً، ذلك أن هناك بطاقتين أخريين لهذه الفئة، بل يستهدف العائلات التي كانت ميسورة

السلطة لتخفيف أعباء خزينتها باقتطاع جزء من رواتب موظفيها

رام الله، «الشرق الأوسط»
قال أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، أمجد غانم، إن الحكومة ناقشت حملة من الاقتراحات من أجل تخفيف أزمته المالية، بما يشمل اقتطاع جزء من رواتب الموظفين العموميين. وأضاف أنه في حال اتخاذ مثل هذا القرار، سيكون الاقتطاع بسيطاً وقد يبدأ من الشهر المقبل، وأنه «يجب شد الأحزمة حتى يتم تجاوز الأزمة، كما تجاوزنا الأزمات السابقة التي مررنا بها». وجاء حديث المسؤول الفلسطيني، بعد جلسة طارئة خصصت لمناقشة الأزمة المالية التي تمر بها السلطة الفلسطينية، واتخذت فيها الحكومة جملة من الإجراءات «التي من شأنها أن تخفف الأعباء عن الخزينة»، في ضوء «محدودية الإيرادات الواردة».

وتسبب اقتطاع رواتب الموظفين الفلسطينيين منها ما يزيد عن 10 في المائة مما كان يصل عادة إلى الخزينة، وهذا الأمر سوف يعكس نفسه على المصاريف التشغيلية للسلطة ومنظمة التحرير، وتابع أنه رغم أن الولايات المتحدة استأنفت بعض مساعدتها لـ «الأونروا»، فإن قوانين الكونغرس الأمريكي ما زالت تمنع الإدارة الأمريكية من مساعدة السلطة بشكل مباشر.

وقال أشتية إنه «سوف يتم الطلب من الدول الصديقة لفلسطين، الضغط على إسرائيل لوقف خصوماتها من أموال الضرائب الفلسطينية، وكذلك زيادة هذه الدول مساعدتها لكي نتحكم من الإنشاء بالترامانتا». وأضاف: «لقد أجرنا زيارة ناجحة إلى أوروبا، فتمت الاتفاق لتخصن مرتقب في الوضع المالي مع بداية العام المقبل»، مبرراً أنه في آن تكون السلطة قد تمكنت من عبور هذه الأزمة في القريب العاجل.

أقرت بغياب الجهود لإحياء المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين واشتطن تجهد لإبقاء حل الدولتين على «قيد الحياة»

رام الله، «الشرق الأوسط»
قال أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، أمجد غانم، إن الحكومة ناقشت حملة من الاقتراحات من أجل تخفيف أزمته المالية، بما يشمل اقتطاع جزء من رواتب الموظفين العموميين. وأضاف أنه في حال اتخاذ مثل هذا القرار، سيكون الاقتطاع بسيطاً وقد يبدأ من الشهر المقبل، وأنه «يجب شد الأحزمة حتى يتم تجاوز الأزمة، كما تجاوزنا الأزمات السابقة التي مررنا بها». وجاء حديث المسؤول الفلسطيني، بعد جلسة طارئة خصصت لمناقشة الأزمة المالية التي تمر بها السلطة الفلسطينية، واتخذت فيها الحكومة جملة من الإجراءات «التي من شأنها أن تخفف الأعباء عن الخزينة»، في ضوء «محدودية الإيرادات الواردة».

وتسبب اقتطاع رواتب الموظفين الفلسطينيين منها ما يزيد عن 10 في المائة مما كان يصل عادة إلى الخزينة، وهذا الأمر سوف يعكس نفسه على المصاريف التشغيلية للسلطة ومنظمة التحرير، وتابع أنه رغم أن الولايات المتحدة استأنفت بعض مساعدتها لـ «الأونروا»، فإن قوانين الكونغرس الأمريكي ما زالت تمنع الإدارة الأمريكية من مساعدة السلطة بشكل مباشر.

وقال أشتية إنه «سوف يتم الطلب من الدول الصديقة لفلسطين، الضغط على إسرائيل لوقف خصوماتها من أموال الضرائب الفلسطينية، وكذلك زيادة هذه الدول مساعدتها لكي نتحكم من الإنشاء بالترامانتا». وأضاف: «لقد أجرنا زيارة ناجحة إلى أوروبا، فتمت الاتفاق لتخصن مرتقب في الوضع المالي مع بداية العام المقبل»، مبرراً أنه في آن تكون السلطة قد تمكنت من عبور هذه الأزمة في القريب العاجل.

أقرت بغياب الجهود لإحياء المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين واشتطن تجهد لإبقاء حل الدولتين على «قيد الحياة»

رام الله، «الشرق الأوسط»
قال أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، أمجد غانم، إن الحكومة ناقشت حملة من الاقتراحات من أجل تخفيف أزمته المالية، بما يشمل اقتطاع جزء من رواتب الموظفين العموميين. وأضاف أنه في حال اتخاذ مثل هذا القرار، سيكون الاقتطاع بسيطاً وقد يبدأ من الشهر المقبل، وأنه «يجب شد الأحزمة حتى يتم تجاوز الأزمة، كما تجاوزنا الأزمات السابقة التي مررنا بها». وجاء حديث المسؤول الفلسطيني، بعد جلسة طارئة خصصت لمناقشة الأزمة المالية التي تمر بها السلطة الفلسطينية، واتخذت فيها الحكومة جملة من الإجراءات «التي من شأنها أن تخفف الأعباء عن الخزينة»، في ضوء «محدودية الإيرادات الواردة».

وتسبب اقتطاع رواتب الموظفين الفلسطينيين منها ما يزيد عن 10 في المائة مما كان يصل عادة إلى الخزينة، وهذا الأمر سوف يعكس نفسه على المصاريف التشغيلية للسلطة ومنظمة التحرير، وتابع أنه رغم أن الولايات المتحدة استأنفت بعض مساعدتها لـ «الأونروا»، فإن قوانين الكونغرس الأمريكي ما زالت تمنع الإدارة الأمريكية من مساعدة السلطة بشكل مباشر.

وقال أشتية إنه «سوف يتم الطلب من الدول الصديقة لفلسطين، الضغط على إسرائيل لوقف خصوماتها من أموال الضرائب الفلسطينية، وكذلك زيادة هذه الدول مساعدتها لكي نتحكم من الإنشاء بالترامانتا». وأضاف: «لقد أجرنا زيارة ناجحة إلى أوروبا، فتمت الاتفاق لتخصن مرتقب في الوضع المالي مع بداية العام المقبل»، مبرراً أنه في آن تكون السلطة قد تمكنت من عبور هذه الأزمة في القريب العاجل.

أقرت بغياب الجهود لإحياء المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين واشتطن تجهد لإبقاء حل الدولتين على «قيد الحياة»

رام الله، «الشرق الأوسط»
قال أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، أمجد غانم، إن الحكومة ناقشت حملة من الاقتراحات من أجل تخفيف أزمته المالية، بما يشمل اقتطاع جزء من رواتب الموظفين العموميين. وأضاف أنه في حال اتخاذ مثل هذا القرار، سيكون الاقتطاع بسيطاً وقد يبدأ من الشهر المقبل، وأنه «يجب شد الأحزمة حتى يتم تجاوز الأزمة، كما تجاوزنا الأزمات السابقة التي مررنا بها». وجاء حديث المسؤول الفلسطيني، بعد جلسة طارئة خصصت لمناقشة الأزمة المالية التي تمر بها السلطة الفلسطينية، واتخذت فيها الحكومة جملة من الإجراءات «التي من شأنها أن تخفف الأعباء عن الخزينة»، في ضوء «محدودية الإيرادات الواردة».

وتسبب اقتطاع رواتب الموظفين الفلسطينيين منها ما يزيد عن 10 في المائة مما كان يصل عادة إلى الخزينة، وهذا الأمر سوف يعكس نفسه على المصاريف التشغيلية للسلطة ومنظمة التحرير، وتابع أنه رغم أن الولايات المتحدة استأنفت بعض مساعدتها لـ «الأونروا»، فإن قوانين الكونغرس الأمريكي ما زالت تمنع الإدارة الأمريكية من مساعدة السلطة بشكل مباشر.

وقال أشتية إنه «سوف يتم الطلب من الدول الصديقة لفلسطين، الضغط على إسرائيل لوقف خصوماتها من أموال الضرائب الفلسطينية، وكذلك زيادة هذه الدول مساعدتها لكي نتحكم من الإنشاء بالترامانتا». وأضاف: «لقد أجرنا زيارة ناجحة إلى أوروبا، فتمت الاتفاق لتخصن مرتقب في الوضع المالي مع بداية العام المقبل»، مبرراً أنه في آن تكون السلطة قد تمكنت من عبور هذه الأزمة في القريب العاجل.



فلسطيني يسير قرب الجدار الفاصل في القدس بالضفة الغربية (أ.ف.ب)

واشتطن، علي بردى

أقرت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن بأنها لا تقوم حالياً بجهود لإحياء مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، غير أنها تركز الآن على العمل والمساعدة من أجل «إبقاء حل الدولتين على قيد الحياة».

ورداً على سؤال عن التصريحات الأخيرة لرئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، بشأن المفاوضات، واحتمال قيام دولة فلسطينية، أجاب الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية، نيد برايس، بأن «موقفنا من حل الدولتين معروف جيداً»، معتبراً أنه «الطريقة الفضلى لضمان مستقبل إسرائيل بصفتها دولة يهودية ديمقراطية تعيش بسلام إلى جانب دولة فلسطينية ديمقراطية قابلة للحياة».

وقال: «سنواصل تركيز جهودنا على نهج إيجابي عملي يسعى إلى تحسين نوعية الحياة لإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء، في المدى القريب وعلى المدى الطويل، بغية أن نبقى على قيد الحياة إيماناً بالتوصل إلى حل الدولتين المتفاوض عليه»، مؤكداً أن «صميم نهجنا هو أن الإسرائيليين والفلسطينيين على قدم المساواة يستحقون تدابير متساوية للسلامة والأمن والأزهار والديمقراطية والكرامة».

وتحدث برايس عن إعادة الروابط بين إدارة الرئيس جو بايدن والفلسطينيين، مشيراً إلى أن واشنطن «عاودت تقديم المساعدات للشعب الفلسطيني؛ قدمنا أكثر من 400 مليون دولار في شكل مساعدات اقتصادية

عُمان تحاول «فك لغز» حكومة بنيت منصور عباس يلتقي العاهل الأردني ويمتنع عن لقاء الرئيس الفلسطيني

رام الله، «الشرق الأوسط»
قال مصدر فلسطيني مطلع لـ «الشرق الأوسط»، إنه لا تغيير على شروط الرئيس محمود عباس في تشكيل حكومة وحدة وطنية، على أن يعترف أي طرف فيها، بما في ذلك «حماس»، بالشرعية الدولية.

وأكد المصدر أن هذا أحد أهم الشروط، لكنه أيضاً لن يقبل بالتفاوض مع مساعي الولايات المتحدة، إذا لم يكن ذلك ضمن خطة لدفع جهود السلام في المنطقة، مؤكداً أن «هناك مساعي أميركية وعربية كذلك من أجل حكومة تشارك فيها (حماس)،

عُمان تحاول «فك لغز» حكومة بنيت منصور عباس يلتقي العاهل الأردني ويمتنع عن لقاء الرئيس الفلسطيني

رام الله، «الشرق الأوسط»
قال مصدر فلسطيني مطلع لـ «الشرق الأوسط»، إنه لا تغيير على شروط الرئيس محمود عباس في تشكيل حكومة وحدة وطنية، على أن يعترف أي طرف فيها، بما في ذلك «حماس»، بالشرعية الدولية.

وأكد المصدر أن هذا أحد أهم الشروط، لكنه أيضاً لن يقبل بالتفاوض مع مساعي الولايات المتحدة، إذا لم يكن ذلك ضمن خطة لدفع جهود السلام في المنطقة، مؤكداً أن «هناك مساعي أميركية وعربية كذلك من أجل حكومة تشارك فيها (حماس)،

عُمان تحاول «فك لغز» حكومة بنيت منصور عباس يلتقي العاهل الأردني ويمتنع عن لقاء الرئيس الفلسطيني

رام الله، «الشرق الأوسط»
قال مصدر فلسطيني مطلع لـ «الشرق الأوسط»، إنه لا تغيير على شروط الرئيس محمود عباس في تشكيل حكومة وحدة وطنية، على أن يعترف أي طرف فيها، بما في ذلك «حماس»، بالشرعية الدولية.

وأكد المصدر أن هذا أحد أهم الشروط، لكنه أيضاً لن يقبل بالتفاوض مع مساعي الولايات المتحدة، إذا لم يكن ذلك ضمن خطة لدفع جهود السلام في المنطقة، مؤكداً أن «هناك مساعي أميركية وعربية كذلك من أجل حكومة تشارك فيها (حماس)،

عُمان تحاول «فك لغز» حكومة بنيت منصور عباس يلتقي العاهل الأردني ويمتنع عن لقاء الرئيس الفلسطيني

رام الله، «الشرق الأوسط»
قال مصدر فلسطيني مطلع لـ «الشرق الأوسط»، إنه لا تغيير على شروط الرئيس محمود عباس في تشكيل حكومة وحدة وطنية، على أن يعترف أي طرف فيها، بما في ذلك «حماس»، بالشرعية الدولية.

وأكد المصدر أن هذا أحد أهم الشروط، لكنه أيضاً لن يقبل بالتفاوض مع مساعي الولايات المتحدة، إذا لم يكن ذلك ضمن خطة لدفع جهود السلام في المنطقة، مؤكداً أن «هناك مساعي أميركية وعربية كذلك من أجل حكومة تشارك فيها (حماس)،

عُمان تحاول «فك لغز» حكومة بنيت منصور عباس يلتقي العاهل الأردني ويمتنع عن لقاء الرئيس الفلسطيني

رام الله، «الشرق الأوسط»
قال مصدر فلسطيني مطلع لـ «الشرق الأوسط»، إنه لا تغيير على شروط الرئيس محمود عباس في تشكيل حكومة وحدة وطنية، على أن يعترف أي طرف فيها، بما في ذلك «حماس»، بالشرعية الدولية.

وأكد المصدر أن هذا أحد أهم الشروط، لكنه أيضاً لن يقبل بالتفاوض مع مساعي الولايات المتحدة، إذا لم يكن ذلك ضمن خطة لدفع جهود السلام في المنطقة، مؤكداً أن «هناك مساعي أميركية وعربية كذلك من أجل حكومة تشارك فيها (حماس)،

عُمان تحاول «فك لغز» حكومة بنيت منصور عباس يلتقي العاهل الأردني ويمتنع عن لقاء الرئيس الفلسطيني

رام الله، «الشرق الأوسط»
قال مصدر فلسطيني مطلع لـ «الشرق الأوسط»، إنه لا تغيير على شروط الرئيس محمود عباس في تشكيل حكومة وحدة وطنية، على أن يعترف أي طرف فيها، بما في ذلك «حماس»، بالشرعية الدولية.

وأكد المصدر أن هذا أحد أهم الشروط، لكنه أيضاً لن يقبل بالتفاوض مع مساعي الولايات المتحدة، إذا لم يكن ذلك ضمن خطة لدفع جهود السلام في المنطقة، مؤكداً أن «هناك مساعي أميركية وعربية كذلك من أجل حكومة تشارك فيها (حماس)،

عُمان تحاول «فك لغز» حكومة بنيت منصور عباس يلتقي العاهل الأردني ويمتنع عن لقاء الرئيس الفلسطيني

رام الله، «الشرق الأوسط»
قال مصدر فلسطيني مطلع لـ «الشرق الأوسط»، إنه لا تغيير على شروط الرئيس محمود عباس في تشكيل حكومة وحدة وطنية، على أن يعترف أي طرف فيها، بما في ذلك «حماس»، بالشرعية الدولية.

وأكد المصدر أن هذا أحد أهم الشروط، لكنه أيضاً لن يقبل بالتفاوض مع مساعي الولايات المتحدة، إذا لم يكن ذلك ضمن خطة لدفع جهود السلام في المنطقة، مؤكداً أن «هناك مساعي أميركية وعربية كذلك من أجل حكومة تشارك فيها (حماس)،

عُمان تحاول «فك لغز» حكومة بنيت منصور عباس يلتقي العاهل الأردني ويمتنع عن لقاء الرئيس الفلسطيني

رام الله، «الشرق الأوسط»
قال مصدر فلسطيني مطلع لـ «الشرق الأوسط»، إنه لا تغيير على شروط الرئيس محمود عباس في تشكيل حكومة وحدة وطنية، على أن يعترف أي طرف فيها، بما في ذلك «حماس»، بالشرعية الدولية.

وأكد المصدر أن هذا أحد أهم الشروط، لكنه أيضاً لن يقبل بالتفاوض مع مساعي الولايات المتحدة، إذا لم يكن ذلك ضمن خطة لدفع جهود السلام في المنطقة، مؤكداً أن «هناك مساعي أميركية وعربية كذلك من أجل حكومة تشارك فيها (حماس)،



الملك عبد الله الثاني استقبل الثلاثاء، رئيس «القائمة العربية الموحدة» في الكنيست الإسرائيلي منصور عباس (الديوان الملكي الأردني)

عُمان تحاول «فك لغز» حكومة بنيت منصور عباس يلتقي العاهل الأردني ويمتنع عن لقاء الرئيس الفلسطيني

رام الله، «الشرق الأوسط»
قال مصدر فلسطيني مطلع لـ «الشرق الأوسط»، إنه لا تغيير على شروط الرئيس محمود عباس في تشكيل حكومة وحدة وطنية، على أن يعترف أي طرف فيها، بما في ذلك «حماس»، بالشرعية الدولية.

وأكد المصدر أن هذا أحد أهم الشروط، لكنه أيضاً لن يقبل بالتفاوض مع مساعي الولايات المتحدة، إذا لم يكن ذلك ضمن خطة لدفع جهود السلام في المنطقة، مؤكداً أن «هناك مساعي أميركية وعربية كذلك من أجل حكومة تشارك فيها (حماس)،

إردوغان يبحث مع المشري آخر التطورات في ليبيا

التحديات والصعوبات، ويؤيد المشري الوجود العسكري لتركيا في ليبيا، وتوسيع العلاقات معها في مختلف المجالات، وقبل زيارته لأنقرة حضر من أن إجراء الانتخابات في ليبيا بالطريقة التي خطط لها مجلس النواب، وفي الظروف الخاصة التي تمر بها البلاد، قد يؤدي إلى حرب أهلية. واعتبر أن أي نتائج تترتب عن هذه الانتخابات لن يتم الاعتراف بها لأنها تفقد للمصداقية والقبول من جانب عموم الشعب الليبي. مؤكدا أن استقرار ليبيا يتوقف على درجة الالتزام بمقررات الأمم المتحدة. ورأى المشري أن القوانين المتعلقة بانتخاب الرئيس وقانون الانتخابات البرلمانية «تضمنت عن قصد مجموعة من المغالطات والمخالفات، وأقرت من المجلس دون أن تعرض على أعضاء مجلس النواب لمناقشتها والتصويت عليها، وفق المقصبات القانونية المنظمة لسير العمل في المجلس» مشيرا إلى أنه تم الطعن في هذه القوانين لدى الدائرة الدستورية، ولن يتم الاعتراف بالنتائج المترتبة عليها.

وكان إردوغان قد بحث مع الدببية، خلال لقائهما في إسطنبول السبت الماضي، التفاهات الموقعة بين تركيا وليبيا في مجال التعاون العسكري والأمني وتحديد مناطق الصلاحيات في البحر المتوسط، والتعاون التجاري والاقتصادي. وأكد استمرار دعم تركيا لحكومة «الوحدة» على مختلف الأصعدة، وتم الاتفاق على أن تقدم حكومة الدببية بطلب رسمي جديد إلى أنقرة تطلب فيه زيادة عدد أفراد بعثتها الاستشارية العسكرية والأمنية في طرابلس، كما تم الاتفاق على إرسال دفعة جديدة من عناصر الأمن الليبيين المتدربين في تركيا. وأرجعت مصادر تركية رغبة تركيا في زيادة عدد مستشاريها العسكريين والأمنيين إلى الضغوط المتزايدة لإخراج القوات الأجنبية المرتزقة من ليبيا قبل الانتخابات. وقالت إن إردوغان والدببية اتفقا على عقد لقاء تركي - ليبي في النصف الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي لبحث تفعيل مذكرة التفاهم البحرية، الموقعة منذ عامين، وذلك بعدما وافقت مصر واليونان وقبرص عقد اجتماعات تنسيقية بشأن الاتفاقات، الموقعة بينها في شرق البحر المتوسط.

وأصلحت تركيا اتصالاتها المكثفة بخصوص التطورات في ليبيا، والاستعدادات الجارية للانتخابات المقررة في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. فبعد أيام قليلة من لقائه رئيس حكومة «الوحدة» الوطنية الليبية، عبد الحميد الدببية في إسطنبول السبت الماضي، التقى الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أمس بالقصر الرئاسي في أنقرة، رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، حيث جرى بحث التطورات في ليبيا والاستعدادات للانتخابات التي يرفضها المشري، ويحذر من احتمالات أن تقود إلى حرب أهلية إذا أجريت بالطريقة التي خطط لها بها. وقالت مصادر تركية إن إردوغان أكد للمشري دعم تركيا للحكومة الليبية، وتحقيق الاستقرار في البلاد. وقبل لقائه إردوغان، أجرى المشري مباحثات مع وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو، وتناولت الوضع السياسي الراهن والتطورات الأخيرة في ليبيا، بحسب ما ذكر

الوزير التركي عبر «تويتري» عقب اللقاء. وقال جاويش: «تحدثنا اليوم (أمس) عن الوضع السياسي الراهن والتطورات الأخيرة. وأملنا أن يتوصل الطرفان في المعادلة الليبية، إن سبب حضورها العسكري مزدوج الشكل (قوات رسمية ومرتبقة سوريا) وإن لوزنها السياسي وقدرتها على التأثير حتى اليوم على قرارات سلطات طرابلس. أما روسيا؛ فإن موقفها الرسمي أنه لا علاقة للدولة بقوات «فانغري» التي تدعم قوات المشري خليفة حفتر. ومن المتوقع أن يمثل الوزير سبرغي لافروف بلاده. وبالنسبة لتونس؛ فقد استبعدت أوساط مشري الرئيس التونسي الذي سيرسل رئيسة الحكومة المعينة حديثاً.



كامالا هاريس نائبة الرئيس الأميركي وصلت إلى باريس للمشاركة في مؤتمر ليبيا (أ.ف.ب)

إضافة إلى خلافات المجلس الرئاسي والحكومة. ومن اللافت أن باريس لم تكن تعرف حتى أول من أمس محمد المنفي وعبد الحميد الدببية، لكن الأول وحده هو من أكد حضوره. كما أن هناك علامات استفهام حول الجهة التي تستمل تركيا، بوصفها طرفاً رئيسياً في المعادلة الليبية؛ إن سبب حضورها العسكري مزدوج الشكل (قوات رسمية ومرتبقة سوريا) وإن لوزنها السياسي وقدرتها على التأثير حتى اليوم على قرارات سلطات طرابلس. أما روسيا؛ فإن موقفها الرسمي أنه لا علاقة للدولة بقوات «فانغري» التي تدعم قوات المشري خليفة حفتر. ومن المتوقع أن يمثل الوزير سبرغي لافروف بلاده. وبالنسبة لتونس؛ فقد استبعدت أوساط مشري الرئيس التونسي الذي سيرسل رئيسة الحكومة المعينة حديثاً.

المرتبقة لا يهدد فقط السيادة واستقرار ليبيا، ولكن أيضاً كل المنطقة؛ ولذا فإن المخرج «الحقيقي» يكون عبر إجراء الانتخابات، وقيام سلطتين دائمتين تشريعية وتنفيذية، وتوزيع عادل لثروات البلاد، ومعالجة ملف المهجرين والمهاجرين المتدفقين على الأراضي الليبية إنسانياً. لكن ثمة فتنة لدى باريس، مفادها بأن ملف سحب أو انسحاب القوات الأجنبية والمرتبقة هو الحلقة الأضعف لأسباب سياسية وعسكرية واستراتيجية. وفي هذا السياق؛ قالت مصادر فرنسية إن باريس تعمل مع الليبيين بطبيعة الحال، ولكن أيضاً مع الجهتين الخارجيتين المعنيتين بشكل رئيسي بالأزمة الليبية، وهما: تركيا وروسيا، إضافة إلى عدد من الدول الأفريقية مثل السودان وتشاد. فيما يجري العمل من أجل «خطة انسحاب متدرجة، واقعية ومتزامنة». وترتبط باريس بين هذه

الإنساني ليبيا، ومحاربة الاتجار بالبشر من خلال المهاجرين المتدفقين على الأراضي الليبية. وتعد باريس أن مستوى الحضور سيكون مؤشراً على نجاح المؤتمر؛ لأنه سيعيد إشارة لاهتمام الأسرة الدولية بليبيا. يضاف إلى ذلك أمران أساسيان: الإجماع حول الدولي الخطة الليبية من أجل انسحاب المرتزقة والقوات الأجنبية. وتعي باريس أن التحدي «كبير»؛ لأنه يتناول استقرار ليبيا. كما تدرج حجم المخاطر المحيطة به. وترى أن الذين «يصطادون في الماء العكر»، وأنصار الوضع القائم الذين يستفيدون منه ومن زمن الأزمات، «يسعون إلى حرف المسار الانتخابي عن سكوته». وقالت مصادر «الإليزيه» إن «استمرار وجود القوات الأجنبية

وترى باريس أن هناك 4 محاور رئيسية يجري العمل عليها؛ أولها: الحضور السياسي، بحيث تكون من نتائج المؤتمر «جعل المسار الانتخابي لا رجعة عنه، وغير قابل للانتقاد، وتتنبق عنه شرعية وسلطة جديدتين لا غبار عليهما. أما المحور الثاني: العسكري؛ بحسبان أن المؤتمر سوف دمج دولياً لخطة العمل الليبية من أجل إخراج القوات الأجنبية والمرتبقة. أما المحور الثالث فذو طابع اقتصادي، بحيث يدفع الاستقرار الأمني والسياسي إلى إعادة إحياء الاقتصاد الليبي، وتمكين السلطات الجديدة من إطلاق الإصلاحات البنوية الضرورية في القطاع المالي وتوحيد المؤسسات المالية. وهناك أخيراً المحور الإنساني بحيث يتوصل المؤتمر إلى إعادة تأكيد الالتزام الجماعي بتعزيز الدعم

السياسي يبلغ المنفي دعم بلاده للمسار السياسي لتسوية الأزمة تأييد مصري - أميركي لخطة إخراج «المرتزقة» من ليبيا

القاهرة، خالد محمود وسط تشديد مصري - أميركي مشترك على أهمية إجراء الانتخابات في ليبيا في موعدا بحلول 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وتأييدهما لخطة إخراج جميع القوات الأجنبية و«المرتزقة» من البلاد، أبلغ الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، دعمه الكامل لإجراء الانتخابات الليبية في موعدا. وأكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في اتصال هاتفي، مساء أول من أمس، مع المنفي دعم بلاده الكامل للمسار السياسي لتسوية الأزمة الليبية في جميع المحافل الثنائية والإقليمية والدولية، والحرص على تعزيز التنسيق الوثيق مع الجانب الليبي، خلال الفترة الحالية لضمان توحيد المؤسسات الليبية، وصولاً إلى إجراء الانتخابات الوطنية في موعدا المحدد قبل نهاية العام، بناءً على القوانين التي أقرها البرلمان الليبي، وذلك كخطوة مهمة

وفارقة للانتقال بليبيا إلى واقع جديد، ونظام سياسي مستدام يستند إلى إرادة الشعب الليبي باختياره الحر. ونقل المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية عن المنفي، الذي بدأ أمس زيارة إلى فرنسا بحضور مؤتمر ليبيا، إعرابه عن تقديره لما وصفه بالجهود المصرية الحثيثة والمساندة، الصادقة لليبيا منذ اندلاع الأزمة بها وحتى الآن، «في إطار دور مصر الرائد عن طريق المساهمة في استعادة المؤسسات الوطنية، وتوحيد الجيش الوطني الليبي»، فضلاً عن الدور الحيوي لنقل التجربة المصرية التنموية إلى ليبيا، والاستفادة من خبرة وإمكانيات الشركات المصرية العريقة في هذا الصدد. كما أكد المتحدث دعم مصر الكامل لجهود سحب المقاتلين الأجانب المرتزقة من ليبيا، في إطار ثوابت الموقف المصري تجاه تحقيق المصلحة العليا للدولة الليبية، وإنهاء جميع أشكال التدخلات الأجنبية بها. ومن جانبه، أشاد المنفي بالجهود المصرية المشتركة (5+5) مع ممثلي دول الجوار الليبي، وقال إن الاتصال بحث آخر المستجدات السياسية، فيما تم تبادل وجهات النظر حول مؤتمر باريس،

محمو حفتر معرفة من ساعده في التحضير للاستجواب. غير أن محاميه قال إن الكشف عن هوية هؤلاء الأشخاص قد تعرضهم للخطر في ليبيا. وتمسك محامو حفتر بطلبهم الحصول على هذه المعلومات، وهو الأمر الذي وافقت عليه القاضية. ووفقاً لسجلات المحكمة، فقد أرسل ممثل عن الحكومة الليبية، المعترف بها في ذلك الوقت، التي يعارضها حفتر، رسالة إلى غرفة القاضية، رفقة كاتب قضائي، يطلب فيها من المحكمة تغيير قرارها، وتقول الرسالة إن الشخص المعني بالصحة بأنه «كان حكماً غير معتاداً» معتبرة أن «التعليق المفاجئ» للدعوى يعود إلى تنازع في قضية المدعو إبراهيم الكرشيني الذي يزعم أن منزل عائلته في بنغازي تعرض لهجوم عام 2014 من قبل قوات حفتر، وأنه واجه الأسر والضرب والصعق بالكهرباء، لكنه نجا بعدما فقد إحدى عينيه، فيما قتل اثنان من إخوته، بحسب أوراق الدعوى. وعندما جلس الكرشيني للشهادة أمام المحكمة، طالب

بسبب مخاوف من استخدامها للتأثير على الاقتراع المقبل تأجيل دعاوى قضائية ضد حفتر إلى ما بعد الانتخابات ويقول المدعون إن حفتر أشرف على حملات قصف... ومذابح متعددة ضد المدنيين، وتعذيب سجناء، بحسب الأوراق التي قدمت إلى المحكمة». غير أن أوساط ليبية متابع في واشنطن وطابع سياسي كيدي، يقف وراءها أشخاص مرتبطون بجماعات إسلامية يسعون إلى التأثير على فرص حفتر في الترشح لانتخابات الرئاسة الليبية. وقالت الصحيفة إن حفتر كان من المتوقع أن يحضر جلسة المحكمة في مدينة الكسانديرا، قرب العاصمة واشنطن، أول من أمس، لإدلاء شهادته، على الرغم من تنغيه عن الجلسات السابقة، لكنه لم يحضر. وأشارت القاضية إلى أنها «تسرع بالقلق من أن يتم استخدام هذه المحاكمة للتأثير على الوضع السياسي الهش في ليبيا»، وهو ما تشكل مفاجعة وضريبة لجهود المتقاضين، ومنه يقفون ورائهم، بحسب الأوساط الليبية في واشنطن. ويسعى أقارب الأشخاص الذين يزعمون أنهم قتلوا على يد القوات

بسبب مخاوف من استخدامها للتأثير على الاقتراع المقبل تأجيل دعاوى قضائية ضد حفتر إلى ما بعد الانتخابات ويقول المدعون إن حفتر أشرف على حملات قصف... ومذابح متعددة ضد المدنيين، وتعذيب سجناء، بحسب الأوراق التي قدمت إلى المحكمة». غير أن أوساط ليبية متابع في واشنطن وطابع سياسي كيدي، يقف وراءها أشخاص مرتبطون بجماعات إسلامية يسعون إلى التأثير على فرص حفتر في الترشح لانتخابات الرئاسة الليبية. وقالت الصحيفة إن حفتر كان من المتوقع أن يحضر جلسة المحكمة في مدينة الكسانديرا، قرب العاصمة واشنطن، أول من أمس، لإدلاء شهادته، على الرغم من تنغيه عن الجلسات السابقة، لكنه لم يحضر. وأشارت القاضية إلى أنها «تسرع بالقلق من أن يتم استخدام هذه المحاكمة للتأثير على الوضع السياسي الهش في ليبيا»، وهو ما تشكل مفاجعة وضريبة لجهود المتقاضين، ومنه يقفون ورائهم، بحسب الأوساط الليبية في واشنطن. ويسعى أقارب الأشخاص الذين يزعمون أنهم قتلوا على يد القوات

بسبب مخاوف من استخدامها للتأثير على الاقتراع المقبل تأجيل دعاوى قضائية ضد حفتر إلى ما بعد الانتخابات ويقول المدعون إن حفتر أشرف على حملات قصف... ومذابح متعددة ضد المدنيين، وتعذيب سجناء، بحسب الأوراق التي قدمت إلى المحكمة». غير أن أوساط ليبية متابع في واشنطن وطابع سياسي كيدي، يقف وراءها أشخاص مرتبطون بجماعات إسلامية يسعون إلى التأثير على فرص حفتر في الترشح لانتخابات الرئاسة الليبية. وقالت الصحيفة إن حفتر كان من المتوقع أن يحضر جلسة المحكمة في مدينة الكسانديرا، قرب العاصمة واشنطن، أول من أمس، لإدلاء شهادته، على الرغم من تنغيه عن الجلسات السابقة، لكنه لم يحضر. وأشارت القاضية إلى أنها «تسرع بالقلق من أن يتم استخدام هذه المحاكمة للتأثير على الوضع السياسي الهش في ليبيا»، وهو ما تشكل مفاجعة وضريبة لجهود المتقاضين، ومنه يقفون ورائهم، بحسب الأوساط الليبية في واشنطن. ويسعى أقارب الأشخاص الذين يزعمون أنهم قتلوا على يد القوات

الرئيس الفرنسي قال إنه يريد للعلاقات الثنائية أن تتطور لمصلحة الشعبين لعمامرة: تصريحات ماكرون تتضمن احتراماً لتاريخ الجزائر وحاضرها

وقال أحد المستشارين، خلال مؤتمر صحفي خصص للمؤتمر حول ليبيا الذي تستضيفه باريس، إن رئيس الجمهورية «ياسف للجدل الواردة»، وهو «شديد التمسك بتسمية العلاقات، بين فرنسا والجزائر، حسبما جاء في وكالة الصحافة الفرنسية، وذكر المستشار أن «الجزائر لاعبر رئيسي في المنطقة، والرئيس يمتنى مشاركة الرئيس تبون في هذا المؤتمر». من جانبه، أكد الإليزيه أن الرئيس ماكرون يكن أكبر قدر من الاحترام للأمة الجزائرية وتاريخها وسيادة الجزائر، ويريد للعلاقات الثنائية أن تتطور لمصلحة الشعبين الجزائريين والفرنسيين، ولكن أيضاً للاستجابة للتحديات الإقليمية الكبرى، بدءاً بليبيا». وأبرز قصر الإليزيه أن الرئيس الجزائري «تلقى دعوة لحضور

مؤتمر الجمعة لمساعدة ليبيا على استعادة استقرارها، خصوصاً من خلال التحضير للانتخابات الرئاسية المقبلة». وقالت صحيفة «لوبينيون» الفرنسية إن ماكرون حاول الاتصال هاتفياً بتبون لوجه له دعوة لحضور المؤتمر، لكن لم يرد عليه، حسبها. فيما لاحظ مراقبون بالجزائر أن الرئيس ماكرون لم يقدم اعتذاراً عن تصريحات سابقة، جاء فيها أنه يشك في أن الجزائر كانت موجودة كاملة قبل الغزو الفرنسي للبلاد عام 1830، وعلى هذا الأساس لا ترى السلطات الجزائرية، حسب ذات المراقبين، أن هناك أي سبب ينهي استياءها من رئيس فرنسا، ويدفع تبون إلى النزول عند رغبته بالمشاركة في الاجتماع حول ليبيا. وتعتبر الجزائر أن الأزمة في جارتها الشرقية تشكل أكبر تحدٍّ أمني استراتيجي بالنسبة لها، وترى أنها معنية بكل ما يخصها. وقد سبق

مؤتمر الجمعة لمساعدة ليبيا على استعادة استقرارها، خصوصاً من خلال التحضير للانتخابات الرئاسية المقبلة». وقالت صحيفة «لوبينيون» الفرنسية إن ماكرون حاول الاتصال هاتفياً بتبون لوجه له دعوة لحضور المؤتمر، لكن لم يرد عليه، حسبها. فيما لاحظ مراقبون بالجزائر أن الرئيس ماكرون لم يقدم اعتذاراً عن تصريحات سابقة، جاء فيها أنه يشك في أن الجزائر كانت موجودة كاملة قبل الغزو الفرنسي للبلاد عام 1830، وعلى هذا الأساس لا ترى السلطات الجزائرية، حسب ذات المراقبين، أن هناك أي سبب ينهي استياءها من رئيس فرنسا، ويدفع تبون إلى النزول عند رغبته بالمشاركة في الاجتماع حول ليبيا. وتعتبر الجزائر أن الأزمة في جارتها الشرقية تشكل أكبر تحدٍّ أمني استراتيجي بالنسبة لها، وترى أنها معنية بكل ما يخصها. وقد سبق

مؤتمر الجمعة لمساعدة ليبيا على استعادة استقرارها، خصوصاً من خلال التحضير للانتخابات الرئاسية المقبلة». وقالت صحيفة «لوبينيون» الفرنسية إن ماكرون حاول الاتصال هاتفياً بتبون لوجه له دعوة لحضور المؤتمر، لكن لم يرد عليه، حسبها. فيما لاحظ مراقبون بالجزائر أن الرئيس ماكرون لم يقدم اعتذاراً عن تصريحات سابقة، جاء فيها أنه يشك في أن الجزائر كانت موجودة كاملة قبل الغزو الفرنسي للبلاد عام 1830، وعلى هذا الأساس لا ترى السلطات الجزائرية، حسب ذات المراقبين، أن هناك أي سبب ينهي استياءها من رئيس فرنسا، ويدفع تبون إلى النزول عند رغبته بالمشاركة في الاجتماع حول ليبيا. وتعتبر الجزائر أن الأزمة في جارتها الشرقية تشكل أكبر تحدٍّ أمني استراتيجي بالنسبة لها، وترى أنها معنية بكل ما يخصها. وقد سبق

مؤتمر الجمعة لمساعدة ليبيا على استعادة استقرارها، خصوصاً من خلال التحضير للانتخابات الرئاسية المقبلة». وقالت صحيفة «لوبينيون» الفرنسية إن ماكرون حاول الاتصال هاتفياً بتبون لوجه له دعوة لحضور المؤتمر، لكن لم يرد عليه، حسبها. فيما لاحظ مراقبون بالجزائر أن الرئيس ماكرون لم يقدم اعتذاراً عن تصريحات سابقة، جاء فيها أنه يشك في أن الجزائر كانت موجودة كاملة قبل الغزو الفرنسي للبلاد عام 1830، وعلى هذا الأساس لا ترى السلطات الجزائرية، حسب ذات المراقبين، أن هناك أي سبب ينهي استياءها من رئيس فرنسا، ويدفع تبون إلى النزول عند رغبته بالمشاركة في الاجتماع حول ليبيا. وتعتبر الجزائر أن الأزمة في جارتها الشرقية تشكل أكبر تحدٍّ أمني استراتيجي بالنسبة لها، وترى أنها معنية بكل ما يخصها. وقد سبق

مؤتمر الجمعة لمساعدة ليبيا على استعادة استقرارها، خصوصاً من خلال التحضير للانتخابات الرئاسية المقبلة». وقالت صحيفة «لوبينيون» الفرنسية إن ماكرون حاول الاتصال هاتفياً بتبون لوجه له دعوة لحضور المؤتمر، لكن لم يرد عليه، حسبها. فيما لاحظ مراقبون بالجزائر أن الرئيس ماكرون لم يقدم اعتذاراً عن تصريحات سابقة، جاء فيها أنه يشك في أن الجزائر كانت موجودة كاملة قبل الغزو الفرنسي للبلاد عام 1830، وعلى هذا الأساس لا ترى السلطات الجزائرية، حسب ذات المراقبين، أن هناك أي سبب ينهي استياءها من رئيس فرنسا، ويدفع تبون إلى النزول عند رغبته بالمشاركة في الاجتماع حول ليبيا. وتعتبر الجزائر أن الأزمة في جارتها الشرقية تشكل أكبر تحدٍّ أمني استراتيجي بالنسبة لها، وترى أنها معنية بكل ما يخصها. وقد سبق

العاقل الأردني يبحث مع وزير خارجية الإمارات سبل تعزيز العلاقة بين البلدين

جمع العاقل الأردني الملك عبد الله الثاني والشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي في عمان مايو (أيار) الماضي، وذلك في إطار الحرص على تعزيز أواصر العلاقات الأخوية في ظل دعور رعاية من قيادتي البلدين. كما ناقش الشيخ عبد الله بن زايد والصفدي عدداً من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وأكد أهمية استمرار التعاون والتنسيق بشأنها ومواصلة جهود البلدين من أجل تجاوز التحديات المشتركة بما يساهم في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة وخدمة القضايا العربية. وأكد الشيخ عبد الله بن زايد اللقاء أن الإمارات والاردن يرتبطان بعلاقات أخوية راسخة وعميقة، مشيراً إلى الحرص المستمر على تعزيز آفاق التعاون المشترك بين البلدين في المجالات كافة، وأضاف أن دولة الإمارات تفسن الدور الرئيسي لبلدين في تعزيز آفاق التعاون المشترك وتحقق الأمن والاستقرار بالمنطقة. من جانبه، أكد أمين الصفدي اعتراز بلاده بالعلاقات المتميزة مع الإمارات مثمناً المواقف الأخوية الناتجة للدولة ووقوفها إلى جانب الأردن، وتقديم دعمها المستمر لجهودها لتجاوز التحديات الاقتصادية ورعايتها المواطنين الأردنيين المقيمين بها.

عمان، «الشرق الأوسط»

بحث العاقل الأردني الملك عبد الله الثاني بن الحسين والشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية الإماراتي العلاقات بين البلدين، وسبل تعزيزها على جميع المستويات وتطوير وتنمية أطر التعاون المشترك في مختلف المجالات. وأكد الشيخ عبد الله بن زايد على عمق العلاقات الأخوية بين الإمارات والاردن وقيادتهما والحرص على تعزيزها وتطوير آفاق التعاون المشترك في المجالات كافة بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين ويعود بالخير على شعبيهما.

إلى ذلك، التقى الشيخ عبد الله بن زايد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تطوير العلاقات بين البلدين في ظل ما يجمع بينهما من علاقات أخوية راسخة وتاريخية. وأكد الوزيران حرصهما المشترك على تعزيز التعاون المشترك بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية، ومنها الاستثمارية والأقضية السياسية والثقافية والدفاعية، كما استعرضا مخرجات اللقاء الذي

إضافة إلى تخطيط الوثيقة على أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر المتفق عليها دولياً، والتي أعلنتها الجمعية العامة للأمم المتحدة لتكون «مخططاً لتحقيق مستقبل أفضل وأكثر استدامة للجميع»، حيث تتلاقى مبادئ الوثيقة وأهداف التنمية المستدامة في القضايا الأساسية للعدالة والفقر والأضرار البيئية، وتخفيف حدة العنف وتعزيز السلام والتعايش، وغيرها من القضايا الأساسية حول العالم. وتضمن العرض التفصيلي، إعلان تنفيذ أربعة برامج عالمية، انطلاقاً من مبادئ وثيقة مكة المكرمة التي تشمل «الدبلوماسية الدينية بقميها المشتركة مع مختلف أنواع الأديان، وإشراك الشباب، والتمكين المشروع للمرأة، وبناء القدرات، والتي تستند أنشطتها من مجالات الاهتمام الإنساني والاجتماعي والاقتصادي على المستوى الدولي».

في حين التقى عدد من المشاركين والحضور كلمات الدكتور محمد العيسى لدى تحديثه في منتدى «وثيقة مكة المكرمة لتعزيز الوحدة والتعايش العالمي» (الشرق الأوسط) كما شهد المنتدى، عرضاً تفصيلياً لتخطيط وثيقة مكة المكرمة التنفيذي القائم على المقاصد العليا للشرعية الإسلامية، وهي الضروريات الخمس، والتي تشمل من حيث الأصل والعموم ودور الاستجابة الدينية في أوقات مشتركة إنسانياً يؤمن به الجميع،



الدكتور محمد العيسى لدى تحديثه في منتدى «وثيقة مكة المكرمة لتعزيز الوحدة والتعايش العالمي» (الشرق الأوسط)

افتتاحية، تلتها خمس ورش عمل موسعة، ناقشت موضوعات تتعلق بالحرية الدينية، وتعاون أتباع الأديان، إلى جانب القضايا الاجتماعية في مجتمعات الأقليات، وعدد من مختلف القيادات الدينية والأكاديمية، وشهد جلسة نقاش

التفصيلية لمكتب البيت الأبيض للشركات القائمة على العقيدة الجوار ميليسيا روجرز، ونخبة من قادة السياسة والفكر ورؤساء وأعضاء المراكز الفكرية والبحثية، وعدد من مختلف القيادات الدينية والأكاديمية، وشهد جلسة نقاش

مذكراً، أن وثيقة مكة المكرمة، أمضاها أكثر من 1200 مفت وعالم يمثلون 27 مذهباً وطاقفة من كل التنوع لعلماء الشريعة الإسلامية دون استثناء، من 139 دولة. وعقد المنتدى، بمشاركة أمين عام رابطة العالم الإسلامي، والمديرة

التي جاء ذلك ضمن الكلمة التي القاها الأمين العام للرابطة، أمام منتدى «وثيقة مكة المكرمة لتعزيز الوحدة والتعايش العالمي: تعاون الأديان من أجل الأمن والصحة والتنمية»، والتي احتضنته العاصمة الأميركية واشنطن، بمشاركة بين كبرى المؤسسات الدينية الإسلامية وغير الإسلامية من مختلف الولايات الأميركية. وتناول الدكتور العيسى في الجلسة الافتتاحية مضامين وثيقة مكة المكرمة، التي تضمنت الدعوة للتعايش بكامل الحقوق والواجبات مع التأكيد على كرامة الإنسان وحقه في الوجود بحمل حريته المشروعة، كما تؤكد على أهمية احترام وجود التنوع، مضيفاً، كما أنها تدعو إلى حوار وتحالف الحضارات وعدم الالتفات لنظرية صدام وصراع الحضارات.

مديرها الإقليمي حذر في حديث لـ «التنسيق الأوسط» من «جائحة» الأخبار الكاذبة

«الصحة العالمية»: عاملان وراء ارتفاع إصابات «كورونا» في أوروبا

المقاع، قال كلوغه: «هناك بلدان تتظر حالياً في هذا التدبير الذي يعود اتخاذاً لكل دولة وفقاً لتقافتها الاجتماعية وإطارها القانوني. نعرف أن الرامية المقاع قد توتى أحياناً عكس النتائج المنشودة منها وتزيد من الشكوك بالمقاعات. اعتقد أن مثل هذا القرار يجب أن يكون الملائم الأخير بعد اللجوء إلى كل التدابير الأخرى، وبعد التأكد من عدم وجود عواقب لوجيستية لتفقيده».

وعن إعطاء الجرعة الثالثة لمواطني البلدان الغنية فيما البلدان الفقيرة بأمس الحاجة للمقاعات، قال: «هنا نحن أمام خط في الإرراك الجرعة الثالثة ليست ترفاً، إنها جزء من معايير التلقيح لأن المناعة التي يولدها المقاع تنخفض مع مرور الوقت، وإذا لم يعط المسنون هذه الجرعة الإضافية، فسنشهد ارتفاعاً في عدد الوفيات بين هذه الفئة كما في المراحل الأولى. لكن إعطاء الجرعة الثالثة لا يمنع البلدان الغنية من التبرع بالمقاعات، لأن العديد من هذه الدول لديه فائض غير مستخدم على ونسك انتهاء صلاحيته».

وختتم كلوغه حديثه مع «الشرق الأوسط» بالدعوة إلى تناول المقاع ضد الإنفلونزا الموسمية إلى جانب الجرعة الثالثة، إن «من المتوقع أن تنتشر الفيروسات التنفسية هذه السنة أكثر من السنوات الماضية حيث كانت منخفضة جداً بسبب من تدابير الإقفال والعزل الصارمة».

وقال كلوغه إن المكتب الإقليمي للمنظمة الدولية في أوروبا سيطبق في الأيام القليلة المقبلة حملة إرشادية واسعة بمشاركة شخصيات مشهورة ومؤثرة تقوم على ثلاث رسائل رئيسية: الأولى المقاعات تنقذ الأرواح، والثانية ضرورة استخدام الكمادات الواقية في الأماكن المغلقة، وحيث تتعذر المحافظة على مسافة التباعد الاجتماعي، والثالثة تهوية المنازل والأماكن المغلقة. يضاف إلى ذلك أننا في انتظار موافقة الوكالة الأوروبية للأدوية على المقارات العلاجية التي تشير الدلائل الأولى إلى أنها تخفض معدل الوفيات بنسبة 50 في المائة.

أما عن تأثير المنحورات الجديدة، وبخاصة المنحور المتفرع من لدنا الذي ظهر مؤخراً في بريطانيا، فيقول كلوغه: «حتى الآن لا يتشكل هذا المنحور الفرعي مبعاً للقلق، لكننا نعرف أن ارتفاع معدل سريان الفيروس هو الأثر الحصة للمزيد من التحور، لذلك بد من التركيز على المقاعات، وعلى الحاجة إلى العلاجات في حال تبين أن المنحور الجديد مقاوم للمقاعات. ودعا كلوغه إلى عدم الوقوع فرسة الهلع «لأن منظمة الصحة العالمية تنظر يومياً في أكثر من مائة متحور فأصلها لا يبحث على القلق، فضلاً عن أن فاعلية المقاعات تكفي لمواجهة».

ولدى سؤاله عن فرض الرامية



سياح يلتزمون بالكمادات في براغ (أ.ب.أ)

ما زال الكثيرون يقعون تحت تأثيرها أو ضحيتها. نعرف أن المتشدد بين الذين يرفضون المقاع لا يتجاوزون 2 في المائة من مجموع السكان، وهؤلاء لن يغيروا رأيهم أبداً مهما بذلنا من جهود لإقناعهم. لذلك يجب التركيز على المتردين أو المشككين الذين ينبغي إطلاعهم على المعلومات الصحية بشير إلى انخفاض معدل الإصابة بأسلوب سهل استيعابه ليدركوا أن المقاعات ضد (كوفيد - 19) المنقذ الوحيد من الوفاء في الوقت الراهن».

ونضع الاستراتيجيات المناسبة لكل إقليم أو منطقة، وليس كل دولة». واعترف كلوغه أن انعدام ثقة المواطنين بالسلطات الصحية أو السياسية له تأثيره أيضاً، ملاحظاً أن المشهد الوبائي أفضل في البلدان التي يصغي فيها صناع القرار السياسي إلى العلماء، بعكس تلك البلدان التي تتخذ فيها قرارات المخافة أو الإحتواء تحت ضغط الصراعات أو المناقشات السياسية. هذه المرحلة التاريخية الحساسة تقتضي تضامراً جميع الأحزاب

التغطية المقاحية في أوروبا، والتي تتراوح بين 22 في المائة في بلغاريا و30 في المائة في رومانيا إلى 80 في المائة في إسبانيا و95 في المائة في مالطا، قال كلوغه: «أشأننا مؤخرًا في المنظمة وحدة للدراسات السلوكية لمعرفة الأسباب التي تدفع الناس إلى رفض المقاح، وتبين لنا أنها ليست هي ذاتها وتختلف باختلاف البلدان. هناك سياسات كثيرة تستند إلى فرضيات، لكننا بحاجة إلى بيانات وأدلة علمية موثوقة تبني عليها السياسات

ارتفاعاً مطرداً في عدد الإصابات الجديدة». وأوضح كلوغه أنه مقصوراً على عدم توفر المقاحات، والأثار المحتملة التي يمكن أن تنشأ عنها. وكشف أنه يعترم الأشخاص الذين يرفضون تناول المقاحات المضادة لـ«كوفيد - 19»، ودعا إلى مضاعفة الجهود لتفنيذ مزامع الحركات المناهضة للتلقيح ورحض الأبناء المزيفة التي ترجعها، وإقناع المواطنين بأن تدابير الوقاية الصحية لا تشكل أي اعتداء على الحريات العامة، بل «إن الهدف منها هو تحاشي العودة إلى فرض إجراءات العزل والإقفال الصارمة».

برشلونة، شوقي الرئيس أعرب مدير المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا هانز كلوغه عن «قلق عميق إزاء تطور المشهد الوبائي في القارة الأوروبية»، وما يرافقه من «جائحة إعلامية» تروج المعلومات والأخبار الكاذبة والمزيفة حول المقاحات. وأبدى تخوفه من أن أكثر من نصف مليون شخص قد يموتون في أوروبا من الآن حتى حلول فبراير (شباط) المقبل».

وفي حديث خاص مع «الشرق الأوسط» خلال مشاركته في المؤتمر العالمي للمستشفيات الذي تستضيفه مدينة برشلونة هذا الأسبوع، قال كلوغه إن «القارة الأوروبية عادت لتصبح البؤرة العالمية لجائحة (كوفيد - 19) في الوقت الذي خففت معظم الدول تدابير الوقاية والإحتواء بينما لا تزال مستويات التغطية المقاحية متدنية جداً في بعض الدول».

ولدى سؤاله عن الأسباب التي أدت إلى ارتفاع عدد الإصابات الجديدة في أوروبا بنسبة 55 في المائة في أقل من أربعة أسابيع، قال كلوغه إن «ثمة سببين رئيسيين: الأول هو الركود الذي أصاب حملات التلقيح في معظم البلدان الأوروبية في الوقت الذي كان مفترضاً أن يحصل العكس، والثاني هو تخفيف تدابير الوقاية الصحية والقيود الاجتماعية في البلدان التي تشهد

تراجع محدود في معدلات الانتشار وتحرك لفرض التطعيم الإلزامي روسيا تسجل قفزة جديدة في عدد وفيات «كورونا»

مستشفيات ميدانية، منها 201 ألف مزودة بإمدادات الأكسجين». وشددت المسؤولية الحكومية على أن «مستوى التوتر في النظام الطبي اليوم مرهون بشكل كامل بموقف المواطنين من الوقاية وبالدرجة الأولى من التطعيم».

في هذا الإطار، بدأ أن السلطات الروسية تتحرك لتوسيع قرارات فرض الرامية التطعيم بشكل تدريجي، بعدما كانت قرارات مماثلة قد صدرت في بعض الأقاليم الصغيرة والمتوسطة، وانحصرت في فئات مهنية أو عمرية، جاء إعلان السلطات الصحية في مدينة بطرسبورج الروسية عن فرض التطعيم الإلزامي ضد «كورونا» لسكان المدينة البالغ عددهم 4.8 مليون نسمة، وجميع المواطنين الذين يعانون من أمراض مزمنة، ليدل على توجه نحو تعميم تجربة التطعيم الإلزامي في الأقاليم الروسية الكبرى. وجاء في المرسوم الصادر عن كبيرة أطباء المدينة ناتاليا باشكينوفا، أن الإجراء يشمل الذين يعانون من أمراض الأجهزة التنفسية والقلب والأوعية الدموية، والغدد الصماء.

وفقاً للبيانات الرسمية، تلقى أكثر من 60 مليون شخص في روسيا الجرعة الأولى من المقاع ضد الفيروس التاجي، واستكمل أكثر من 57.2 مليون منهم التطعيم بتلقي الجرعة الثانية. وقالت نائبة رئيس الوزراء تاتيانا غوليكوفا المسؤولة عن ملف مكافحة «كورونا» في اجتماع حكومي حضره الرئيس فلاديمير بوتين، إن مستوى المناعة الجماعية في البلاد وصل إلى 48%. وشددت على أنه «وفقاً للخبراء الروس والأجانب فعلياً من أجل حماية السكان أن نصل إلى معدل للحصانة الجماعية في مستوى 90-95%». ورايت: «لكننا ما زلنا نحفظ بالسقف الذي وضعناه ضمن خططنا والبالغ 80% في الأقل». وأضافت نائبة رئيس الحكومة إن «معدل الزيادة في الإصابة في الأسابيع الثلاثة الماضية أخذ في الانخفاض»، ولفتت غوليكوفا إلى أن نحو 83% من الأسرة في المستشفيات في روسيا مرضى فيروس كورونا (مشغولة حالياً)، ما يشير إلى مخاطر استمرار معدلات الانتشار الحالية. وأضافت أنه في المجموع «تم نشر 301,5 ألف سرير جديد في

تشهد أوسع معدلات انتشار. وعلى الرغم من ذلك أعلن محافظ العاصمة الروسية سبرغي سوبيانين أن السلطات لا تفكر حالياً بفرض تدابير إغلاق جديدة، معرباً عن ثقة بان «الوضع يتجه نحو الاستقرار»، وشكلت الضغوط التي مارسها أوساط الأعمال، خصوصاً في القطاعين المتوسط والصغير، أحد أهم الأسباب وراء الامتناع عن فرض تدابير مشددة في الفترة الأخيرة. في المقابل، برز تزايد متواصل في معدلات الوفيات في البلاد، وخلال اليوم الأخير سجلت روسيا 1239 حالة وفاة، بزيادة 120 حالة عن اليوم السابق. وتوعدت أوساط طبية استمرار هذا المنحى في الأيام المقبلة، علماً بأن روسيا تجاوزت في اليومين الأخيرين عتبة 250 ألف تسجيل للوفيات بسبب الفيروس. وعلى الرغم من توقع استمرار هذا المنحى خلال الأيام المقبلة، وشهدت روسيا في الأسابيع الماضية جيوماً شرساً للوباء أوقع يومياً ما يزيد على 40 ألف إصابة.

سجلت الأوساط الروسية المختصة تراجعاً محدوداً في معدلات انتشار وباء «كورونا» خلال اليومين الماضيين، تزامن مع ارتفاع جديد في أعداد الوفيات بسبب الفيروس. ومع تأكيد سلطات موسكو وعدد من الأقاليم الروسية عدم نيتها فرض تدابير إغلاق جديدة، بدأ أن روسيا تتجه نحو تعميم فكرة التطعيم الإلزامي لمواجهة ضعف الإقبال على مراكز المقاح، وأعلنت غرفة العمليات الخاصة بمكافحة تفشي الفيروس في روسيا أنها رصدت تراجعاً جديداً في أعداد الإصابات اليومية خلال الساعات الـ24 الماضية. وفي مقال نحو 39 إصابة مؤكدة جديدة أول من أمس، دلت الأرقام على تسجيل 38 ألف إصابة جديدة أمس، ما شجع على توقع استمرار هذا المنحى خلال الأيام المقبلة. وشهدت روسيا في الأسابيع الماضية جيوماً شرساً للوباء أوقع يومياً ما يزيد على 40 ألف إصابة.

بعين زارة، (إحدى ضواحي مدينة طرابلس)، رافقه فرق طبية تابعة لإدارة الطوارئ الصحية بالسوارة، والمركز الوطني لمكافحة الأمراض، وجهات الإسعاف والطوارئ، وذلك لتفقد الحالة الصحية للنزلاء. وأضافت الوزارة في بيانها أمس، أن الفرق الطبية أجرت فحوصاً طبية للمهاجرين، وأخذت منهم مسحات أنفية للكشف عن «كورونا»، بجانب توفير الأدوية والمستلزمات الطبية لهم.

وسبق لوزارة الصحة والمركز الوطني لتسيير حملات لفحص المهاجرين غير النظاميين في مراكز الإيواء، ومناطق تجمعهم بالعاصمة، ومنحهم المقاح ضد الفيروس.

وتسلمت ليبيا في مطلع أغسطس (آب) مليوني جرعة من لقاح «سينوفارم» عبر مطار معيتيقة الدولي بالعاصمة الليبية. كما تسلمت شحنة ثالثة من لقاح «استرازينيكا» تقدر بنحو 144 ألف جرعة منحة من الحكومة الإيطالية.

مسحات أنفية لمهاجرين بطرابلس للكشف عن «كورونا» ليبيا تؤكد كفاية مخزون المقاح لأشهر مقبلة

بكل احتياجاتها «حتى تتمكن من أداء المهام الموكلة لها بكل مهنية». بدوره، أكد المنفي، ضرورة منح مراكز العزل الإمكانيات كافة التي تؤهلها للقيام بمهامها، وصرف مستحقات الفرق الطبية وأطقم التمريض «ممن لبوا نداء الواجب الإنساني لمواجهة الجائحة»، مشدداً على منح المستشفيات القروية بمناطق الجنوب الإمكانيات كافة بتوفير خدمات مكانية التخفيف مشاق السفر من منطقتة إلى أخرى لعلاج مرضاهم».

وأظهرت المختبرات المرجعية في البلاد وجود 597 عينة إيجابية، بينها 132 حالة في وضوح صحي حرج، لترتفع الحصيلة الإجمالية إلى نحو 363 ألف حالة، تعافى منها قرابة 311 ألف مصاب.

وفي سياق الحملات التي تستهدف تطعيم المواطنين ضد الفيروس، قالت وزارة الصحة، إن وكيل الوزارة للشؤون الفنية والديوان سمير كوكو، زار مركز إيواء المهاجرين غير الشرعيين

القاهرة، «الشرق الأوسط» شهدت ليبيا تراجعاً ملحوظاً في أعداد المصابين بفيروس كورونا، وفقاً للارقام الرسمية للمركز الوطني لمكافحة الأمراض، وأرجعت السلطات الطبية هذا التسنن التدريجي إلى الحملات التي تدفع بها لتلقيح المواطنين في المراكز المتخصصة والميادين العامة، يأتي ذلك وسط تكثيف جهود لفحص المهاجرين غير النظاميين بالعاصمة طرابلس، لحاصرة الوباء.

وتحدثت وزير الصحة، الدكتور علي الزناتي، عن حالة من الاستقرار النسبي بسبب الانخفاض في تسجيل نسبة المصابين بالفيروس في جميع أنحاء البلاد، مؤكداً خلال لقائه رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، مساء أول من أمس، توفر مخزون من المقاح المضاد لـ«كورونا» في مخازن المحافظة الليبية، بجهاز الإمداد الطبي يكفي لأشهر عدة مقبلة، فضلاً عن دعم وزارته مراكز العزل

بكين زارة، (إحدى ضواحي مدينة طرابلس)، رافقه فرق طبية تابعة لإدارة الطوارئ الصحية بالسوارة، والمركز الوطني لمكافحة الأمراض، وجهات الإسعاف والطوارئ، وذلك لتفقد الحالة الصحية للنزلاء. وأضافت الوزارة في بيانها أمس، أن الفرق الطبية أجرت فحوصاً طبية للمهاجرين، وأخذت منهم مسحات أنفية للكشف عن «كورونا»، بجانب توفير الأدوية والمستلزمات الطبية لهم.

وسبق لوزارة الصحة والمركز الوطني لتسيير حملات لفحص المهاجرين غير النظاميين في مراكز الإيواء، ومناطق تجمعهم بالعاصمة، ومنحهم المقاح ضد الفيروس.

وتسلمت ليبيا في مطلع أغسطس (آب) مليوني جرعة من لقاح «سينوفارم» عبر مطار معيتيقة الدولي بالعاصمة الليبية. كما تسلمت شحنة ثالثة من لقاح «استرازينيكا» تقدر بنحو 144 ألف جرعة منحة من الحكومة الإيطالية.

الهند: مؤتمر يدعو لضمان عدم تحول أفغانستان إلى ملاذ للإرهاب

نيودلهي: «الشرق الأوسط»
هو وجود تضارب في جدول المواعيد، بينما ذكرت صحيفة «دون» الإخبارية الباكستانية أن مستشار الأمن القومي الباكستاني، مؤيد يوسف، قرر عدم الحضور واتهم الهند بأنها «من المخربين» في المنطقة. ودعا «إعلان دولي» بشأن أفغانستان، الذي صدر بعد اجتماع كبار مسؤولي الأمن القومي، إلى التعاون لمكافحة الإرهاب والتطرف والافصالية وتهريب المخدرات في المنطقة. كما أكد على الحاجة إلى وجود حكومة منفتحة وشاملة وممثلة من جميع شرائح المجتمع، من أجل عملية مصالحة ناجحة في أفغانستان.

صحافي أميركي يواجه حكماً بالسجن مدى الحياة في بورما

واشنطن - رانغون (بورما)، «الشرق الأوسط»
ويشعر «بخيبة أمل» بعد التهم الجديدة التي وجهت إليه الثلاثاء. ويأتي ذلك بعد أيام من لقاء الدبلوماسي الأميركي السابق والمفاوض في قضايا احتجاز الرهائن بيل ريتشاردسون بزعيم المجموعة العسكرية الحاكمة من أوغونغ هلاينغ في العاصمة نايبيداو. وناقش الرجلان مسألتي تسليم لقاقتا ضد «كوفيد-19» ومعدات طبية، كما ذكر الجيش البورمي. ولم يوضح ما إذا كانت قضية داني فنستير طرحت من قبل بيل ريتشاردسون الذي شارك في مفاوضات الإفراج عن سجناء وعسكريين أميركيين في كوريا الشمالية وكوبا والعراق والسودان، وسعى أخيراً إلى إطلاق سراح موقوفين مرتبطين بالولايات المتحدة في فنزويلا. وكان السفير السابق لدى الأمم المتحدة عبير عن مغادرة البلاد في مايو يواجه تهمةتين بموجب المادة 50 (1) من قانون مكافحة الإرهاب والمادة 124 (1) من قانون العقوبات. وبموجب قانون مكافحة الإرهاب، قد تصل عقوبة السجن المؤبد إذا ما تمت إدانته. وكان فنستير (37 عاماً) يُحاكم أساساً بتهمة التحريض على المعارضة وتكوين جمعيات غير قانونية وخرق قانون الهجرة. وهو محتجز في سجن إسين قرب بورما. وقال ثان زاو أوغونغ إن موكله «أصبح نحيلاً جداً».

أمني إقليميشان أفغانستان هناك حصل أمس الأربعاء. وقال مسؤولون هنود إن الاجتماع شارك فيه روسيا وإيران، وكذلك دول آسيا الوسطى؛ فافغانستان وقرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان. كما تلقت باكستان دعوة، لكنها رفضت. وكذلك فعلت الصين، الحليف الوثيق لإسلام آباد. وكرر مستشار الأمن القومي الهندي أجيت دوفال دعوة الغرب إلى التعاون الوثيق بين الحلفاء الإقليميين. وقال: «إنني على ثقة من أن مداواتنا ستكون متممة ومفيدة وسنساهم في مساعدة شعب أفغانستان وتعزيز أمنها الجماعي».

من جانبه، صرح الناطق باسم «طالبان» ذبيح الله مجاهد في مؤتمر صحافي، الأربعاء، أن الحركة ترحب بالاجتماعات لدينا مخاوف (...) الاجتماعات الأشهر الأخيرة بشأن مسائل عدة، من بينها قضية تايوان. وقال ويست أفغانستان لصالح الجميع. وفي سياق متصل، قال المجلس الترويجي للراجلين، أمس الأربعاء، إن عدداً يتراوح بين 4000 و5000 أفغاني يعبرون الحدود يومياً إلى إيران منذ دخول مقاتلي «حركة طالبان» العاصمة كابول في أغسطس (آب). وإنه من المتوقع وصول مئات الآلاف خلال فصل الشتاء، وكان توقف الدعم الدولي فجأة بعد سيطرة «طالبان» وتجميد أرصدة البنك المركزي الأفغاني في الخارج قد دفع البلاد إلى شفا الانهيار الاقتصادي. وقال بيان إيجلان، الأمين العام للمجلس، في بيان: «لا بد من زيادة فورية للمساعدات داخل أفغانستان». ونقل قول كالاتي للأمم المتحدة إن ما يصل إلى 22,8 مليون يمثلون أكثر من نصف الشعب الأفغاني، البالغ عدده 39 مليون نسمة، يواجهون نقصاً غذائياً حاداً، بالمقارنة مع 14 مليوناً قبل شهرين فحسب.



صورة وزعتها وزارة الخارجية الباكستانية لوزير خارجية «طالبان» أمير خان متقي (يسار) لدى وصوله إلى إسلام آباد (آ.ب)

استئناف المساعدات، وكذلك تطبيع العلاقات الدولية ورؤية تخفيف العقوبات. وقال الناطق باسم الوزارة، نيد برابيس، إن ويست «سيواصل مع شركائنا توضيح توقعاتنا من (طالبان) وأي حكومة أفغانية مستقبلية». ودعا ويست الحلفاء إلى الوحدة بشأن هذه المسائل، مشيراً إلى أن واشنطن «لا تستطيع أن تقدم أياً من تلك الأمور بمفردها». وتشمل قائمة الحلفاء الصين، التي اختلفت معها الولايات المتحدة في

في أفغانستان. وكانت الأمم المتحدة حذرت مراراً وتكراراً من أن أفغانستان على شفا أسوأ أزمة إنسانية في العالم؛ حيث يواجه أكثر من نصف البلاد نقصاً حاداً في الغذاء، والشتاء يجبر الملايين على الاختيار بين الهجرة والمجاعة. وقال ويست، الذي كان في بروكسل هذا الأسبوع لإطلاع حلف شمال الأطلسي (الناتو) على انخراط الولايات المتحدة مع «طالبان»، إن الجماعة عبّرت «بوضوح شديد» عن رغبتها في

توسيع التعاون الاقتصادي وحرية مواطني الدولتين، إضافة إلى ملف «طالبان» الذي عيّنته «حركة» لبحث العلاقات التجارية وغيرها من الروابط، مع سعي «طالبان» لنيل الاعتراف الدولي ورفع التجميد عن أصولها، بما يحول دون وقوع البلاد في براثن أزمة اقتصادية. وقالت وزارة الخارجية الباكستانية إن القائم بأعمال وزير الخارجية الأفغاني أمير خان متقي سيرأس وفدًا إلى اجتماع أباد لبحث «العلاقات الباكستانية الأفغانية مع تركيز خاص... على تعزيز التجارة وتسهيل التنقل عبر الحدود والروابط البرية والجوية والتواصل بين الشعبين والاتصال الإقليمي».

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية «الطالبانية» قهار بلخي إن متقي سيرأس وفدًا رفيع المستوى إلى باكستان يضم مسؤولين من وزارتي الاقتصاد والتجارة الأفغانية. وأضاف أن أعضاء الوفد سيبحثون مع نظرائهم الباكستانيين «سبل تعزيز العلاقات الثنائية والبيات

المحكمة العليا تستدعي عمران خان بشأن هجوم شنته «طالبان»

في ظل تحرك الحكومة للتوصل إلى اتفاق سلام مع الجماعة المتشددة، ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أمس (الأربعاء)، عن متحدث باسم المحكمة، يدعى شهيد حسين، قوله عبر الهاتف، إن قاضي المحكمة، جولزار أحمد،

استدعى رئيس الوزراء لسؤاله بشأن التحقيق الذي أجرته الحكومة فيما يتعلق بالهجوم. ويشير إلى أن الهجوم، الذي وقع في عام 2014 بإحدى المدارس، كان قد أسفر عن مقتل نحو 150 شخصاً، معظمهم من الأطفال.

استدعت المحكمة العليا في باكستان، رئيس الوزراء عمران خان، للمثول أمامها في قضية تتعلق بهجوم كبير شنته «حركة طالبان» الباكستانية قبل 7 أعوام،

مهندسة تقر بتزوير نتائج اختبارات الفولاذ للفولاذ الأمريكية

مصنع شركة «برادكن» في تاكوما، إحدى ضواحي مدينة سياتل في ولاية واشنطن. وقد يحكم عليها بالسجن 10 سنوات ودفع غرامة مقدارها مليون دولار، حين يعلن القاضي بنجامين سيقل قراره في 14 فبراير (شباط) من العام المقبل. ويقع هذا المصنع لصب الفولاذ قرب قاعدة «كيتساب» للفولاذ الكبيرة. وهو الوحيد في الولايات المتحدة القادر على إنتاج فولاذ قوي بدرجة كافية، لتلبية متطلبات البحرية الأمريكية، وتلجأ إليه المجموعات الكبيرة للصناعات الدفاعية، التي تدني الغواصات الهجومية الأمريكية، مثل «جنرال

ديناميكس» و«هانتيتغتن إنغالز إنداستريز». ويحسب شروط التصنيع التي تطلبها وزارة الدفاع، ينبغي في كل مرة يتم فيها صب الفولاذ الخاص بالغواصات إرسال عينة من المعدن في قالب اختبار خاص، مماثل للأجزاء التي سيتم بناؤها في الغواصة، لقياس مدى قدرتها على تحمل الضغوط الهائلة في أعماق البحر. ويجري بعد ذلك تحليل قالب الاختبار للناخذ من أن كل منتج مطابق للمعايير الصارمة التي وضعها البناتاغون. ويحسب عملت في مصنع تاكوما منذ 1977 وتقاعدت عام 2017، وكانت مدبرة

درجات حرارة قصوى، تطلبها البحرية الأمريكية. وقالت الوزارة، في أوراق الدعوى التي رفعتها أمام محكمة في ولاية واشنطن، شمال غربي الولايات المتحدة، إن المهندسة متورطة في قضية «احتيال كبرى»، بسبب تزويرها هذه الاختبارات، عبر إخفاء حقيقة أن الفولاذ الذي تم سكبها في المصنع لا يتطابق مع المعايير التي حددتها العدل الأمريكية إن المهندسة إيلين توماس، البالغة 67 عاماً، أقرت يوم الاثنين بانتهام الموجهة إليها، بشأن تلاعبها بالمواصفات المطلوبة على اختبارات الفولاذ، الذي كان يفترض أن يكون مقاوماً بدرجة كبيرة عند الغوص أو في مواجهة

واشنطن، إيلي يوسف

هاجم قيادات «الجمهوري» في ذكرى وفاة أتاتورك

إردوغان يجدد مساعيه لجلب «السعادة» إلى تحالفه الانتخابي



استهدف إردوغان رئيس حزب «الشعب الجمهوري» كمال كليتشدار أوغلو في كلمته خلال إحياء ذكرى وفاة أتاتورك (آ.ب)

إردوغان للتقارب مع حزب «السعادة»، الذي بدأ منذ النتائج المزلزلة للانتخابات المحلية في عام 2019، التي خسر فيها حزب العدالة والتنمية كبريات المدن التركية، وفي مقدمتها إسطنبول وأنقرة لصالح حزب الشعب الجمهوري، يستهدف العودة إلى القاعدة

المحافظة التي يمثلها الحزب بوصفه وريثاً لأركان، لكن ذلك يتوقف على رأي الجناح المتشدد في الحزب الرفض للتحالف مع «العدالة والتنمية»، الذي يقوده كارامولا أوغلو.

وإلا يستبعد هؤلاء إردوغان يرغب أيضاً من ضم حزب

المعارض، وإن إردوغان يبحث عن السبل الكفيلة لبقائه في السلطة، ويمكن لحزب «السعادة» أن ينضم إلى «تحالف الشعب» في حالة واحدة، وهي أن تبدأ حكومة إردوغان حل مشاكل البلاد بشكل جدي.

ويرى مراقبون أن سعي

«تحالف الأمة» المعارض، ودعمهما من جانب حزب «السعادة»، وحركة «ملي غوروش» في المهجر، حيث يشكل الشنات التركي ثقلًا انتخابياً نوعياً بالنسبة لإردوغان. لكن التقارب الذي يراهن عليه إردوغان لإعادة يواجه كثيراً من التحديات، لعل أبرزها، في رأي المراقبين، رفض قطاع واسع من قيادات تيار أركان، سواء داخل حزب «السعادة» أو في «حركة ملي غوروش»، التحالف مع إردوغان، الذي سبق أن انشق عنهم في البداية بتأسيس «حزب العدالة والتنمية»، ثم تحالف، لاحقاً، مع القوميون منذ عام 2015، وتحفظاتهم على سجل حكمته في مجال حقوق الإنسان. أما التحدي الثاني، فيتمثل في نجاح حزب الديمقراطية والتقدم، «الذين بزعمهم يبابجان في كسب قطاعات مهمة من القاعدة الاجتماعية لتيار مستفيداً من تقاربه مع حزب «السعادة»، بل إنه نجح منذ فترة في أن يضم إلى صفوفه نائب حزب «العدالة والتنمية» في البرلمان، عن الجاليات التركية في ألمانيا، مصطفى بنار أوغلو، بعد استقالته في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. وهو يعد من القيادات التاريخية له «حركة ملي غوروش» الامتداد الأوروبي لتيار أركان، ويحظى بنقل كبير في أوساط الأتراك في أوروبا.

في الوقت ذاته، استهدف إردوغان، رئيس حزب «الشعب الجمهوري»، كمال كليتشدار أوغلو، في كلمته خلال إحياء ذكرى وفاة أتاتورك، «لو كان طردهم من حزبهم بعضاً». وأضاف إردوغان، خلال فعالية أقيمت في قاعة الأوركسترا السيمفونية الرئاسية لمجلس اتاتورك الأعلى للثقافة واللغة والتاريخ: «إذا كان هناك أي شخص في هذا البلد يعتقد الإرث السياسي والدبلوماسي والاقتصادي والعسكري لاتاتورك؛ فهو نحن»، مشيراً إلى الرسالة رسالة بعث بها كليتشدار أوغلو إلى سفراء الدول الأجنبية في تركيا، يدعوهم فيها إلى عدم الموافقة أو الاستثمار في مشروع قناة إسطنبول. وتابع: «الذين يحتمون باسم أتاتورك ماذا يفعلون؟ لسوء الحظ، نواجه مجموعة مشوهة من مستغلي أتاتورك، نشاطهم ضد بلدهم وامتهم، بما يتجاوز الغرابة. إذا ذهبوا وشكنا إلى أوروبا؛ فهل هذا جيد؟ الأحداث الأخيرة كافية لإظهار مدى هذا التثوية». ورد رئيس الكتلة البرلمانية لحزب «الشعب الجمهوري» بالبرلمان، أوجور أوغال، على هجوم إردوغان، عبر «تويتر»، قائلاً: «يا له من عار؛ يتبع هذه الفجاسة الرخيصة في ذكرى وفاة مؤسس تركيا الحديثة، في يوم مثل هذا تهجم حزب أتاتورك؟ على الأقل اصمت اليوم».

أفقره، سعيد عبد الرازق

جسد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان مساعيه لضم حزب «السعادة الإسلامي» إلى «تحالف الشعب»، المؤلف من حزب «العدالة والتنمية» الحاكم برئاسته وحزب «الحركة القومية»، في ظل تحرك أحزاب المعارضة لتشكيل تحالف واسع، حتى وإن يكن رسمياً، من أجل هزيمة تحالفه في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في يونيو (حزيران) 2023. وأصل تورك، كما التقى رئيس الحزب الديمقراطي جونتكين أويصال، ورئيس حزب «اليمين الديمقراطي»، أوندر أكسكال، وقال إن زيارته لأصيل تورك، ترجع إلى جولة ثانية من محاورات إقناعه بالانضمام إلى «تحالف الشعب»، وحتى ما قبل لقاء أمس، الذي لم تتضح نتائجه على الفور، أصر كارامولا أوغلو على مواصلة السير مع «تحالف الأمة»، المؤلف من حزبي «الشعب الجمهوري»، برئاسة كمال كليتشدار أوغلو، و«الجيد»، برئاسة ميرال أكششار، كما استخدم لهجة حادة في الهجوم على إردوغان وحزبه وتحميلهما المسؤولية الاقتصادية التي كبدت البلاد خسائر فادحة. وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، كان إردوغان سعى إلى إقناع حزب «السعادة»، وأحزاب أخرى، بالانضمام إلى «تحالف

الشعب»، وعقد سلسلة لقاءات لبحث توسيع التحالف عبر ضم أحزاب جديدة، من أجل رفع نسبة أصواته قبل انتخابات عام 2023، على خلفية التراجع المستمر في شعبيته وشعبية حزبه، التي أظهرها العديد من استطلاعات الرأي أجريت منذ الأشهر الأخيرة من العام الماضي، وحتى الآن.

وقام إردوغان، آنذاك بزيارة عضو المجلس الاستشاري الأعلى لحزب «السعادة»، أوجورهان أصل تورك، كما التقى رئيس الحزب الديمقراطي جونتكين أويصال، ورئيس حزب «اليمين الديمقراطي»، أوندر أكسكال، وقال إن زيارته لأصيل تورك، ترجع إلى جولة ثانية من محاورات إقناعه بالانضمام إلى «تحالف الشعب»، وحتى ما قبل لقاء أمس، الذي لم تتضح نتائجه على الفور، أصر كارامولا أوغلو على مواصلة السير مع «تحالف الأمة»، المؤلف من حزبي «الشعب الجمهوري»، برئاسة كمال كليتشدار أوغلو، و«الجيد»، برئاسة ميرال أكششار، كما استخدم لهجة حادة في الهجوم على إردوغان وحزبه وتحميلهما المسؤولية الاقتصادية التي كبدت البلاد خسائر فادحة. وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، كان إردوغان سعى إلى إقناع حزب «السعادة»، وأحزاب أخرى، بالانضمام إلى «تحالف

أفقره، سعيد عبد الرازق

جسد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان مساعيه لضم حزب «السعادة الإسلامي» إلى «تحالف الشعب»، المؤلف من حزب «العدالة والتنمية» الحاكم برئاسته وحزب «الحركة القومية»، في ظل تحرك أحزاب المعارضة لتشكيل تحالف واسع، حتى وإن يكن رسمياً، من أجل هزيمة تحالفه في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في يونيو (حزيران) 2023. وأصل تورك، كما التقى رئيس الحزب الديمقراطي جونتكين أويصال، ورئيس حزب «اليمين الديمقراطي»، أوندر أكسكال، وقال إن زيارته لأصيل تورك، ترجع إلى جولة ثانية من محاورات إقناعه بالانضمام إلى «تحالف الشعب»، وحتى ما قبل لقاء أمس، الذي لم تتضح نتائجه على الفور، أصر كارامولا أوغلو على مواصلة السير مع «تحالف الأمة»، المؤلف من حزبي «الشعب الجمهوري»، برئاسة كمال كليتشدار أوغلو، و«الجيد»، برئاسة ميرال أكششار، كما استخدم لهجة حادة في الهجوم على إردوغان وحزبه وتحميلهما المسؤولية الاقتصادية التي كبدت البلاد خسائر فادحة. وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، كان إردوغان سعى إلى إقناع حزب «السعادة»، وأحزاب أخرى، بالانضمام إلى «تحالف

عرفات... قوة الحضور في الحياة والموت



نبيل عمرو

العامية في 2021 والمفترض أن تستعيد بها ما فقدت في العام 2006 بعدة قوائم ما يجعلها كفضيل أول تاريخيا في مرتبة ثانية واقعية، وللمرة الثانية كذلك؛ لهذا يوفّر الواقع بكل ما يحتوي من تراجمات وانتكاسات حضوراً قويا وداماً لياسر عرفات من خلال تكرار السؤال... ماذا كان سيفعل لو أنه على قيد الحياة؟

الخلاصة... لم يكن ياسر عرفات مبعوثاً إلهياً وضعت بين يديه معجزة، ولا أتفق مع من يصفونه بالظاهرة التي لن تتكرر؛ وليس موضوعياً ولا عادلاً نسبة كل ما أنجز له؛ فظاهرة عرفات انبثقت من ظاهرة شعب عظيم، هي ظاهرة شعب

بالقوة والاعتزاز والقدرة على تحمل المسؤولية في الحياة وانتجت قوة حضور في الموت وربما بدرجة أعلى، والأمر ليس قديماً ولا معتقداً تلقائياً، بل له سبب منطقي وعملي، ذلك أن الفلسطينيين يحبون التقويم بالمقارنة، ولعل السؤال الذي جعل عرفات حاضراً بقوة بعد الموت والذي لا يزال يطرح كل يوم وكل ساعة، وهو ماذا كان يفعل عرفات لو أنه على قيد الحياة؟ وهذا السؤال يثور ويتجدد مع كل انتكاسة تصيب الحالة الفلسطينية، ومع كل إشكال سياسي يعترض المسار الوطني، ومع كل تراجع يعترى الحركة الأم «فتح» التي كان أول تراجع لها بعد غيابه هو ذلك السقوط المروع في الانتخابات العامة الذي أفرز فوراً للمنافس بحجم لم يصدق من حظوا به، وبذلك يثور السؤال ذاته مع استمرار مفاعيل الزلزال الدمر الذي أصاب الوحدة الوطنية بانقسام لا يزال على قيد الحياة والتعمق والابتعاد عن التعافي، والذي رافقته انقسامات في فتح سادنة وصانعة المشروع الوطني، والتي عبرت به كل المضائق وحقوق الأرقام، ووقفت به على مشارف الدولة وقادت الحركة الوطنية بكل ألوانها واجتهاداتها وتبايناتها بنهج كان عرفات يسميه ديمقراطية غابة البنادق.

والعدالة لشعب حرم منهما ويسعى بصعوبة للحصول عليهما. مات عرفات ودفن تحت ثرى بعض الوطن بدون أن تتحقق أمنيته الأعرص الصلاة في الأقصى وحضور قداس في القيامة وبناء قصر رئاسي بديل عن المقاطعة داخل أسوار عاصمة الحلم والتاريخ القدس.

والظاهرة اللافتة، أن قوة الحضور في الحياة انتجت قوة حضور في الموت وربما بدرجة أعلى، والأمر ليس قديماً ولا معتقداً تلقائياً، بل له سبب منطقي وعملي، ذلك أن الفلسطينيين يحبون التقويم بالمقارنة، ولعل السؤال الذي جعل عرفات حاضراً بقوة بعد الموت والذي لا يزال يطرح كل يوم وكل ساعة، وهو ماذا كان يفعل عرفات لو أنه على قيد الحياة؟ وهذا السؤال يثور ويتجدد مع كل انتكاسة تصيب الحالة الفلسطينية، ومع كل إشكال سياسي يعترض المسار الوطني، ومع كل تراجع يعترى الحركة الأم «فتح» التي كان أول تراجع لها بعد غيابه هو ذلك السقوط المروع في الانتخابات العامة الذي أفرز فوراً للمنافس بحجم لم يصدق من حظوا به، وبذلك يثور السؤال ذاته مع استمرار مفاعيل الزلزال الدمر الذي أصاب الوحدة الوطنية بانقسام

لا يزال على قيد الحياة والتعمق والابتعاد عن التعافي، والذي رافقته انقسامات في فتح سادنة وصانعة المشروع الوطني، والتي عبرت به كل المضائق وحقوق الأرقام، ووقفت به على مشارف الدولة وقادت الحركة الوطنية بكل ألوانها واجتهاداتها وتبايناتها بنهج كان عرفات يسميه ديمقراطية غابة البنادق.

«فتح» كادت تدخل الانتخابات

حفيدتي سارة التي تتابع ما أكتب خصوصاً في الشأن الفلسطيني، وأنا لا أكتب أساساً في غيره إلا لما، سالتني «لماذا وفي كل الكتب التي أصدرتها يحتل ياسر عرفات مكانة مركزية؟ حتى حين كتبت عن محمود درويش وموسكو والاذاعة».

أجبتها... لأن ياسر عرفات كان مركزياً في حياتنا، ويظل أي كاتب وسياسي شديد التأثير بهذه الحقيقة، خاصة أن جيلنا بدأ حياته السياسية معه، وما هو الجيل ذاته يواصل فيما تبقى له من عمر معاشته مؤثراً رحيلاً.

بعد ست عشرة سنة من غيابه بدأ الراحل عصياً على أن يُنسَى؛ ولذلك تفسير منطقي بسيط، فلقد تعود الفلسطينيون على حضوره المؤثر على مدى أربعة عقود، وكذلك ارتباط اسمه بكل المعارك السياسية والعسكرية الناجحة والخاسرة، وقدراته التي شهد بها العدو على الإفلات من الموت، وتجديد حضوره وحضور مشروعه بعد خسارات كانت تبدو قاتلة.

إضافة إلى قدراته الاستثنائية على إقناع الفلسطينيين بالشئ عكسه، مثل قيادة القتال ضد إسرائيل وقيادة مجازفة صنع السلام معها مبتدأ بمصافحة محطم عظام الفلسطينيين راين، ثم تقاسمه آياها واستعادة نؤيل الجيوش من دون أن يكون قد تحقق ولو النزر اليسير منه.

ياسر عرفات فعل ذلك كله وكلمة سر الشعبية الجارفة التي تمتع بها في كل الحالات كانت مصداقية الوطنية والمقدس، فما أن يتأكد أي شعب من صدقية زعيمه حتى يحتفظ بالمرآيا ويتغاضى عن الخطايا، مؤملاً أن يوصل ذلك كله إلى الهدف الأخير.

هذا كله تحقق في حياته، ومع أن ما عُد إنجازات كبرى أو نوعية مع الإخفاقات الكبرى والنوعية كذلك لم يكن من صنعه وحده؛ فقد كان معه في كل اتجاه جيش كبير تمتد أزرع حيث وجد فلسطينيون، وكان موثقاً له وشروعاً أن هذا الجيش الشعبي الكبير كان في كل مكان، وكانت قوته الفعلية تتسع وتتعاظم بالتوسع وتعاطف المؤمنين بالحرية

ما أشبه الخريف في المنطقة بالربيع!



سليمان جودة

الذي تعيشه، وهي كلما تلتفت حولها ولم تعثر عليه، فإنها لا تجد بدلاً عن التمرد وعن إعلان العصيان. وأنت لا ترغب في أن ينقضى ولا يغادر، إلا إذا تساقطت مع أوراق الشجر فيه أوراق حكومات في عدد من عواصم العرب من حولنا؟

نريد أن نفهم ما إذا كانت علاقة من نوع ما تقوم من وراء ستار بين المشهدين في بدايات العقدين؟!... وإذا لم نفهم فليس أقل من أن نستوعب.

قد تكون الملاحظة الأهم أن ما شهدناه هناك، وما نشهده هنا، أصاب ويصيب نظم الحكم الجمهورية وحدها، ولم يقرب من نظم الحكم غير الجمهورية، وهذه ملاحظة في حد ذاتها تستوقف الذين تابعوا ويتابعون، وتحتاج إلى استخلاص الدرس منها أكثر منها حاجة إلى أي شيء آخر.

وحتى في الحالات التي اقتربت فيها زغاييم الربيع من الحكومات غير الجمهورية، فإنها سرعان ما استوعبت واحتوت ما رأت أنه يتشكل في سمائها، وسرعان ما راحت تبادر بما تنقضي به تداعيات كانت تتخلق في الأفق على شكل سحبيات داكنة.

إن هناك صلة بالضرورة بين ما كان وبين ما هو كائن، حتى ولو بدت الصلة مقطوعة، وحتى ولو بدا أمام عيوننا أن الربيع الذي نتحدث عنه وتقصد له يمكن ربيعاً بالمعنى المفهوم للكلمة، ولا كان بين سماء وبين أثره على الأرض اتصال يجعل الاسم السياسي على مسمى.

إذا كان ربيع 2011 قد فتح الطريق أمام أكبر من يد خارجية تمتد بما ترده في المنطقة، فهو في الوقت ذاته قد رفع طموح الشعوب إلى السماء، ولم تعد ترضى بما هو دون ما بلغه طموحها في سماوات عالية، وبالذات على المستوى الاقتصادي الحياتي المباشر

ورغم اتفاقنا تقريباً على أن تسمية ما جرى بالربيع هي تسمية أميركية في أصلها، فإن كل ما سوى ذلك كان ولا يزال وسوف يظل موضع خلاف، من حيث أسبابه التي دعت إلى حدوثه، ومن حيث أهدافه التي كان يسعى نحوها، ومن حيث مقدماته التي بقيت كامنة لا نراها إلى أن فاجأنا بنتائجها في العن.

وليس من قبيل المصادفات أن يتشابه العمان على أرضنا من حيث المضمون، رغم أن بينهما عشرة أعوام تجعل التشابه أمراً غير وارد وغير محتمل. ليس من قبيل المصادفات، لأنه لا شيء يتشابه فيه من بالصدفة، ولأن العالم يجري دائماً في أرضه وفضائه على سبيل النحائج التي سبقتها مقدمات أدت إليها، أما التصور القائم على ما عدا ذلك، فهو رغبة في الهروب من المنطق المحكم الذي يربط كل نتيجة بمقدمتها، كما ترتبط الخطوة التالية بخطوة سابقة مهدت لها وقادت إليها، أو كما يتعاقب الليل والنهار.

والعمان يتشابهان لأنك إذا جربت أن تلتقط صورة لبعض ما يجري هذه الأيام في شوارع السودان على سبيل المثال، ثم وضعتها إلى جوار صورة مما جرى في العام الأول من العقد الماضي في شوارع تونس العاصمة، أو طرابلس الغرب في ليبيا، أو القاهرة، أو صنعاء، أو غيرها من العواصم التي طالتها يد ما يسمى الربيع، فسوف يختلط عليك الأمر ويلتبس، وسوف لا تكاد تعرف ما إذا كنت تعيش هناك في أول العقد الثاني، أو هنا في أول العقد الثالث.

بومها كانت رياح ذلك الربيع قد هبت على أرض العرب، وكانت رياحها ما لبحت أن انقلبت إلى عواصف، وكان دخانها ما لبحت أن رافقه البرق والرعد والزوابع.

ما أشبه هذا العام الأول من العقد الثالث في القرن الحادي والعشرين، بالعام الأول من العقد الثاني في القرن نفسه قبل عشر سنوات. وبمعنى أوضح، فإن 2021 الذي نعيشه، يبدو وكأنه 2011 قد جاء متخفياً، من دون أن ينتبه إلى أننا عشنا أحداثه في وقتها وأننا نعرفها ونعرفه، وأن التخفي إذا جاز أن يخفي الشكل ويغير في تضاريسه، فإنه لا يستطيع إخفاء المضمون ومعالجه التي تميزه.

وليس من قبيل المصادفات أن يتشابه العمان على أرضنا من حيث المضمون، رغم أن بينهما عشرة أعوام تجعل التشابه أمراً غير وارد وغير محتمل. ليس من قبيل المصادفات، لأنه لا شيء يتشابه فيه من بالصدفة، ولأن العالم يجري دائماً في أرضه وفضائه على سبيل النحائج التي سبقتها مقدمات أدت إليها، أما التصور القائم على ما عدا ذلك، فهو رغبة في الهروب من المنطق المحكم الذي يربط كل نتيجة بمقدمتها، كما ترتبط الخطوة التالية بخطوة سابقة مهدت لها وقادت إليها، أو كما يتعاقب الليل والنهار.

والعمان يتشابهان لأنك إذا جربت أن تلتقط صورة لبعض ما يجري هذه الأيام في شوارع السودان على سبيل المثال، ثم وضعتها إلى جوار صورة مما جرى في العام الأول من العقد الماضي في شوارع تونس العاصمة، أو طرابلس الغرب في ليبيا، أو القاهرة، أو صنعاء، أو غيرها من العواصم التي طالتها يد ما يسمى الربيع، فسوف يختلط عليك الأمر ويلتبس، وسوف لا تكاد تعرف ما إذا كنت تعيش هناك في أول العقد الثاني، أو هنا في أول العقد الثالث.

بومها كانت رياح ذلك الربيع قد هبت على أرض العرب، وكانت رياحها ما لبحت أن انقلبت إلى عواصف، وكان دخانها ما لبحت أن رافقه البرق والرعد والزوابع.

هل تواجه رئاسة بايدن موجة حمراء جمهورية؟

وذلك بالنظر إلى شعبية السياسات الاقتصادية التقدمية، ولكن في النهاية، كما يقترح موير، فقد لا يكون الديمقراطي أيضاً مكانتهم بين الناخبين اللاتينيين، فضلاً عن الناخبين السود والناخبين من أصل آسيوي، ولكن بقدر أقل، مع أكبر انخفاض بين أولئك الناخبين الذين لا يتحدثون بالجماعات. وتشير نتائج انتخابات الأسبوع الماضي إلى أن الحزب الجمهوري سيعاني من عواقب انتخابية قليلة في عام 2022 بسبب تحوله الأخير المناهض للديمقراطية، ففي الظروف العادية، كتنت أرى ذلك أمراً سيئاً، وذلك لأن آرائسي السياسية أقرب إلى الديمقراطيين، ولكن غير العادية، ومع وصول الديمقراطية الأميركية إلى حافة الهاوية بسبب تصرف الحزب الجمهوري الحالي، فإن الجميع يحتاجون إلى فهم أن الوضع الطبيعي يمكن أن يكون كارثياً.

بزيادة بشكل كبير. ولكن الأمر لا يتعلق بالناخبين البيض فقط، ففي السنوات الأخيرة فقد الديمقراطيون أيضاً مكانتهم بين الناخبين اللاتينيين، فضلاً عن الناخبين السود والناخبين من أصل آسيوي، ولكن بقدر أقل، مع أكبر انخفاض بين أولئك الناخبين الذين لا يتحدثون بالجماعات. وتشير نتائج انتخابات الأسبوع الماضي إلى أن الحزب الجمهوري سيعاني من عواقب انتخابية قليلة في عام 2022 بسبب تحوله الأخير المناهض للديمقراطية، ففي الظروف العادية، كتنت أرى ذلك أمراً سيئاً، وذلك لأن آرائسي السياسية أقرب إلى الديمقراطيين، ولكن غير العادية، ومع وصول الديمقراطية الأميركية إلى حافة الهاوية بسبب تصرف الحزب الجمهوري الحالي، فإن الجميع يحتاجون إلى فهم أن الوضع الطبيعي يمكن أن يكون كارثياً.

في البيئة السياسية الحالية، يبدو أن تحالف ترمب مستعد للمشاركة في التصويت حتى لو لم يكن الرئيس السابق أحد الخيارات المطروحة على ورقة الاقتراع، وهذا يعني أن محاولة استخدام الخوف من مؤيدي ترمب للحصول على أصوات الناخبين المتأرجحين لا تبدو استراتيجية قابلة للتطبيق بالنسبة للديمقراطيين.

وقد باتت مشكلة الديمقراطيين مع الناخبين البيض غير الحاصلين على تعليم جامعي تزداد سوءاً، فعلى مدى عقود حتى الآن، فقدت الأحزاب اليسارية في جميع أنحاء العالم الدعم بين قاعدتها التقليدية من الطبقة العاملة، كما عانى الحزب الديمقراطي من هذه الظاهرة، حيث أصبح الناخبون البيض أقل استقطاباً من حيث الدخل، واكثر استقطاباً بسبب التحصيل العلمي. ويبدو أن هذا الاتجاه يؤكد نفسه في انتخابات فيرجينيا الأسبوع الماضي، فوفقاً لموقع FiveThirtyEight فإن الانقسام بين الناخبين البيض الحاصلين على شهادة جامعية وغير الحاصلين عليها قد بات

المستجد» الذي أدى لتعطيل الحياة اليومية والاقتصادية لغفرت أطول مما توقعه الكثيرون. وعلى حد تعبير ديريك طومسون من مجلة «ذا اتلانتيك» الأميركية فإن الديمقراطيين يخسرون السباقات الانتخابية المقبلة، فعلى الرغم من الكثير من الاتجاهات الاقتصادية الإيجابية، فإن الأميركيين يشعرون بوجود الفساد، وهم يلومون الحزب الحاكم في ذلك. ويمكن للجمهوريين أن يتنجحوا، وربما حتى أن يكونوا أقوى، من دون الرئيس السابق دونالد ترمب؛ إذ تشير استطلاعات الرأي إلى أن حاكم فيرجينيا المنتخب حديثاً غلين يونغكين، كان قادراً على الاستماع بمزايا ترمب، الذي حوّل الكثير من الناخبين غير المشاركين سابقاً إلى ناخبين جمهوريين على مدى السنوات الخمس الماضية من دون حصول مسؤولية أي من التزاماته، وقد فعل ذلك من خلال التصل من أفكار الرئيس الأميركي السابق.

سبنسر بوكات لينيل*

باللوم على الرؤى السياسية والثقافية الأكثر عمومية، فتقول الكاتبة في «التايمز» مويرين دود، في مقال كتبه نهاية الأسبوع الماضي: «لقد أخرج تجاهل بعض السياسات الديمقراطية عن مسارهم». ولكن هناك حججاً مضادة قوية لكلا هذين التقديرين، كما أن الجدل حول «نظرية العرق النقدية» لا يفسر نتائج الانتخابات في نيويورك، حيث كان هناك رد فعل عنيف مماثل ضد الديمقراطيين هناك على الرغم من أن السباق لم يكن يركز بشكل خاص على الثقافة والحرب. وتجادل الكاتبة ميشيل غولدرغ بأن السبب الحقيقي يرجع لأن التعليم كان له دور في هذه الدورة الانتخابية، إذ تشير إلى أنه من المحتمل أن يكون مساراً يسارياً بنظرية العرق الحرجة بقدر ارتباطه بغضب الأبناء من الكابوس الذي طال أمهه المحتمل في التعليم عبر الإنترنت، وهو ما يتفق معها عليه الكاتب زاكري دي كارتر قائلاً: «فقد الكثير من أولياء الأمور في الضواحي الثقة بالمدارس العامة في فيرجينيا خلال العام الماضي، ونتيجة

لذلك، أصبحوا أكثر انفتاحاً على الروايات المحافظة حول مشكلات المدارس العامة». وبالنسبة لفكرة أن الديمقراطيين يرجع إلى تحول الرئيس بايدن إلى تبنسي سياسة يسارية يجعل المرء يتبنى القراءة المعاكسة للأحداث، إذ إنه خلال حملته الانتخابية، كان بايدن يتطلع علانية إلى رئاسة تنافس حكم روزفلت ومع ذلك فإنه قد تم تأجيل أجندته التشريعية، التي لا تزال تخفي بشعبية واسعة من حزبه، إن لم يكن أن تكون خيبة الأمل، وليس رد الفعل العنيف، هي المسؤولة عن تدني نسبة المشاركة في انتخاب حزبه؟ ويقول البعض إن التحولات التي شهدتها الانتخابات الأسبوع الماضي لها أسباب أكثر عمومية، وهي تتمثل ببساطة في أن الأميركيين في مزاج كئيب، إذ يبدو أن السبب الرئيسي هو وباء فيروس «كورونا»

وما بعده؟ ففي عام 1995 طور العالم السياسي كريستوفر وليزبن نظرية تعرف بالبنموذج الحزبي للسياسة الأميركية، والتي تتمثل في النظر إلى الناخب بوصفه شخصاً لديه منظم الحرارة، فعندما تصبح قوية لكلا هذين التقديرين، كما أن الجدل حول «نظرية العرق النقدية» لا يفسر نتائج الانتخابات في نيويورك، حيث كان هناك رد فعل عنيف مماثل ضد الديمقراطيين هناك على الرغم من أن السباق لم يكن يركز بشكل خاص على الثقافة والحرب. وتجادل الكاتبة ميشيل غولدرغ بأن السبب الحقيقي يرجع لأن التعليم كان له دور في هذه الدورة الانتخابية، إذ تشير إلى أنه من المحتمل أن يكون مساراً يسارياً بنظرية العرق الحرجة بقدر ارتباطه بغضب الأبناء من الكابوس الذي طال أمهه المحتمل في التعليم عبر الإنترنت، وهو ما يتفق معها عليه الكاتب زاكري دي كارتر قائلاً: «فقد الكثير من أولياء الأمور في الضواحي الثقة بالمدارس العامة في فيرجينيا خلال العام الماضي، ونتيجة

ففي عام 1995 طور العالم السياسي كريستوفر وليزبن نظرية تعرف بالبنموذج الحزبي للسياسة الأميركية، والتي تتمثل في النظر إلى الناخب بوصفه شخصاً لديه منظم الحرارة، فعندما تصبح قوية لكلا هذين التقديرين، كما أن الجدل حول «نظرية العرق النقدية» لا يفسر نتائج الانتخابات في نيويورك، حيث كان هناك رد فعل عنيف مماثل ضد الديمقراطيين هناك على الرغم من أن السباق لم يكن يركز بشكل خاص على الثقافة والحرب. وتجادل الكاتبة ميشيل غولدرغ بأن السبب الحقيقي يرجع لأن التعليم كان له دور في هذه الدورة الانتخابية، إذ تشير إلى أنه من المحتمل أن يكون مساراً يسارياً بنظرية العرق الحرجة بقدر ارتباطه بغضب الأبناء من الكابوس الذي طال أمهه المحتمل في التعليم عبر الإنترنت، وهو ما يتفق معها عليه الكاتب زاكري دي كارتر قائلاً: «فقد الكثير من أولياء الأمور في الضواحي الثقة بالمدارس العامة في فيرجينيا خلال العام الماضي، ونتيجة

ففي عام 1995 طور العالم السياسي كريستوفر وليزبن نظرية تعرف بالبنموذج الحزبي للسياسة الأميركية، والتي تتمثل في النظر إلى الناخب بوصفه شخصاً لديه منظم الحرارة، فعندما تصبح قوية لكلا هذين التقديرين، كما أن الجدل حول «نظرية العرق النقدية» لا يفسر نتائج الانتخابات في نيويورك، حيث كان هناك رد فعل عنيف مماثل ضد الديمقراطيين هناك على الرغم من أن السباق لم يكن يركز بشكل خاص على الثقافة والحرب. وتجادل الكاتبة ميشيل غولدرغ بأن السبب الحقيقي يرجع لأن التعليم كان له دور في هذه الدورة الانتخابية، إذ تشير إلى أنه من المحتمل أن يكون مساراً يسارياً بنظرية العرق الحرجة بقدر ارتباطه بغضب الأبناء من الكابوس الذي طال أمهه المحتمل في التعليم عبر الإنترنت، وهو ما يتفق معها عليه الكاتب زاكري دي كارتر قائلاً: «فقد الكثير من أولياء الأمور في الضواحي الثقة بالمدارس العامة في فيرجينيا خلال العام الماضي، ونتيجة

بات كثيرون الآن يرون أن الحزب الجمهوري قد أصبح لديه الكثير من الأخبار التي تستدعي الاحتفال بعد انتخابات الأسبوع الماضي، ففي فرجينيا، الولاية التي فاز فيها الرئيس الأميركي جو بايدن بفارق عشر نقاط العام الماضي، استعاد الحزب الجمهوري منصب حاكم الولاية، وهو إنجاز لم يتمكن من تحقيقه منذ أكثر من عقد، كما اقترب الجمهوريون من فعل الشيء نفسه في نيو جيرسي، وهي ولاية ديمقراطية فاز بها بايدن بنحو 16 نقطة، وفي نيويورك، خسر الديمقراطيون مكاسبهم في السباقات المحلية أيضاً.

وقد باتت غنيبا عن القول إن نتائج الانتخابات الأخيرة تبدو متسقة مع البيئة السياسية التي قد يستعيد فيها الجمهوريون بشكل مريح كلاً من مجلس النواب ومجلس الشيوخ في انتخابات التجديد النصفي عام 2022.

ولكن ما الذي يخبرنا به انتعاش الحزب الجمهوري هذا عن كيفية تغير الناخبين؟ وما الذي يبنى به هذا الانتعاش بالنسبة إلى المستقبل السياسي للبلاد في عام 2022

وكيل التوزيع		وكيل الإشراف		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع Arab Media Company</p> <p>العنوان: 11585 هاتف: 966112128000 بريد إلكتروني: info@saoudi-distribution.com</p>		<p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع Arab Media Company</p> <p>العنوان: 11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.uk</p>		<p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع Arab Media Company</p> <p>العنوان: 11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.uk</p>		<p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع Arab Media Company</p> <p>العنوان: 11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.uk</p>		<p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع Arab Media Company</p> <p>العنوان: 11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.uk</p>		<p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع Arab Media Company</p> <p>العنوان: 11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.uk</p>	



«حزب الله» ينتظر الاتفاق الأميركي - الإيراني لحل أزمته!

أثارت الشحنة التي وصلت إلى ميناء بانباس في سوريا في الأسابيع الأخيرة الكثير من الدهشة. كانت تحمل -خزانات بنزين- «حزب الله»، أو هكذا يقول العراقيون. من جهته، لم يطالب «حزب الله» بملكية الشحنة. واقع أن هذا لم تتم ملاحظته ليس مفاجئاً بشكل خاص، إذ جاء بعد فترة طويلة تعهد خلالها الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله مراراً وتكراراً بمساعدة اللبنانيين في التغلب على النقص الخطير في الوقود في البلاد، لكن السؤال المطروح هو: لماذا البنزين الذي وعد به مواطني لبنان لم يصل إليهم بعد؟ في خطابات نصر الله خلال الأشهر الماضية، أعلن مراراً أن حزبه سيحلج البنزين وزيت الوقود إلى لبنان لتوزيعه على جميع الناس من دون تمييز، بعضها بالجمان والبعض الآخر بأسعار زهيدة، لكن لخفض سعر سوق الوقود في الدولة. لكن هذه الوعود لم يتم الوفاء بها. عملياً، تم جلب ناقلتين فقط إلى لبنان خلال الأشهر القليلة الماضية، وكلتاها تحتويان على زيت الوقود. والبنزين الذي ذكره نصر الله لم يوزع في لبنان.

ماذا حدث للبنزين المخصص للشعب اللبناني؟ رغم وعود الحزب - يبدو أن عناصره، الذين يحصلون على رواتب مجزية بالدولار يضعهم في قمة السلم الاجتماعي والاقتصادي في لبنان، يتلقون والدول والمباشرة في الإقليم كله، وفي المقدمة الدول العربية المتاخمة والمحاددة وباكستان.

إن إيران تعد قوة إقليمية بالنسبة لدول الإقليم، ولذلك فإنها في القرن العشرين - كما كانت في القرون التي سبقتها - محور رئيسي في هذه المنطقة، ولعل ما يمكن التذكير به في هذا المجال هو أن طهران كانت جبهة متقدمة للغرب الذي انتقلت قيادته في نحو منتصف القرن الماضي من بريطانيا العظمى إلى الولايات المتحدة أيام صراع المعسكرات والحرب الباردة.

كان يقابل الرئيس المصري الأسبق جمال عبد الناصر، في ذلك الحين في زمن الحرب الباردة وصراع المعسكرات، شاه إيران محمد رضا بهلوي، وكانت طهران الخندق الغربي المقابل للقاهرة التي كانت خندق المعسكر الشرقي في المنطقة العربية، ولذلك فإن تطورات النصف الثاني من عقد السبعينات التي انتهت

بقول الخبراء إن إيران تنتج بنزين أوكتان 87. وهو ما يقل عن المستوى المطلوب بموجب القانون اللبناني (95 - 98) لأسباب تنظيمية وبيئية. وبالتالي، بالإضافة إلى الإحتمال القوي بأن «حزب الله» لا يجلب البنزين إلى لبنان على الإطلاق، بل يبيعه في سوريا، حيث يتم استخدام البنزين منخفض الأوكتان، فمن الممكن أيضاً أن تكون هذه مجرد حملة علاقات عامة أخرى من قبل الحزب، وهي في الواقع استيراد البنزين إلى لبنان الذي لا يمكن استخدامه هناك. في كلتا الحالتين، كان «حزب الله» يقدم وعوداً فارة للشعب اللبناني.

من ناحية أخرى، إذا كان البنزين الموجود في الناقلات في بانباس لا يخصص «حزب الله»، كما يفضل عمالؤه أن نعتقد بالتأكيد، وفي الواقع، لا توجد مثل هذه الناقلات على الإطلاق، فقد تحاليل نصر الله و«حزب الله» مرة أخرى على الجمهور اللبناني، لأن إيران حليفة «حزب الله»، عملياً، ليس لديها رغبة أو قدرة على تصدير الوقود الذي يلي متطلبات الإجراءات اللبنانية. يأتي ذلك على خلفية أزمة الوقود المتصاعدة في إيران والهجوم على محطات الوقود الإيرانية.

الأسواق الماضية، مما أشعل النيران. ليس هذا بالضبط الوضع الذي يسمح لإيران بالتهور والإسراف في بنزين مواطنيها والتخلي عنه لـ «حزب الله». في غضون ذلك، تعمل محطات توليد الكهرباء في لبنان بشكل منقطع بسبب نقص الوقود، وتعمل الآن لبضع ساعات فقط في اليوم. الشتاء مقبل، مما سيؤدي إلى تفاقم الأزمة، وستتبعه الانتخابات. لا يخطط «حزب الله» لتفويت هذه الفرصة لتحقيق مكاسب سياسية، وبإدماسه على ذلك يعرض المواطنين

في ذلك الحين ضد العرب وقضاياهم ذلك المكتب التجاري الإسرائيلي الذي كان يقع في أحد أهم الشوارع بالعاصمة الإيرانية، والذي ثبت أنه كان سفارة فعلية بمستوى أهم السفارات الغربية، والتي حولتها الثورة الخمينية إلى سفارة فلسطينية لا تزال قائمة حتى الآن.

ولذلك ولأن إيران تحتل موقعا مركزيا ورئيسيا في المنطقة، فإن انتصار الثورة وإسقاط عرش الطواوس في مثل هذا الوقت من عام 1979، قد أحدث زلزلاً في هذه المنطقة كلها، وأحس الذين يعدون أنفسهم جزءاً من الحلف الشرقي الذي كان يقوده الاتحاد السوفياتي أن معقدهم أصبح يمتد من بيروت إلى خراسان، وأن انهيار نظام الشاه السابق سيضعه انهيار أنظمة مجاورة كثيرة!! ثم ولأن قادة الثورة المنتصرة!! قد

البنانيين ومؤسسات الدولة لخطر العقوبات والانتقادات الدولية القاسية لاستيراد الوقود الإيراني رغم اعتراضات الحكومة. الحزب يريد الاستفادة من الاستيراد، والاستمرار في زيادة اعتماد اللبنانيين على حلفه الإيراني. كل هذا، بينما يختمون وراء ما يبدو أنه قصص غميلة بريئة والدعم الواسع الذي يتلقاه من الشيعة في لبنان.

منذ بداية أزمة النفط في لبنان ونصر الله يردد في عدد من خطابات إن إيران ستزود البلاد بالنفط الإيراني، مردداً أن لبنان سيدفع ثمنه بالليرة اللبنانية، وكأنه يوحى إلى عامة الشعب أن في ذلك ما يوفر على لبنان الدفع بالعملة الصعبة التي كثر الكلام عن انخفاض كبير بارصرتها

منذ بداية أزمة النفط في لبنان ونصر الله يردد في عدد من خطابات إن إيران ستزود البلاد بالنفط الإيراني، مردداً أن لبنان سيدفع ثمنه بالليرة اللبنانية، وكأنه يوحى إلى عامة الشعب أن في ذلك ما يوفر على لبنان الدفع بالعملة الصعبة التي كثر الكلام عن انخفاض كبير بارصرتها

منذ بداية أزمة النفط في لبنان ونصر الله يردد في عدد من خطابات إن إيران ستزود البلاد بالنفط الإيراني، مردداً أن لبنان سيدفع ثمنه بالليرة اللبنانية، وكأنه يوحى إلى عامة الشعب أن في ذلك ما يوفر على لبنان الدفع بالعملة الصعبة التي كثر الكلام عن انخفاض كبير بارصرتها

منذ بداية أزمة النفط في لبنان ونصر الله يردد في عدد من خطابات إن إيران ستزود البلاد بالنفط الإيراني، مردداً أن لبنان سيدفع ثمنه بالليرة اللبنانية، وكأنه يوحى إلى عامة الشعب أن في ذلك ما يوفر على لبنان الدفع بالعملة الصعبة التي كثر الكلام عن انخفاض كبير بارصرتها

المناز التابعة لـ «حزب الله» أخبار ناقله النفط الأولى ساعة بساعة، وقد انتهجت مناطق سيطرة الحزب بإطلاق الرصاص والمقرعات عند انطلاق الباخرة الأولى، واعتبر الحزب أنه نصر مبین كسر فيه حصاراً أميركياً من نسج الخيال. فلماذا هذه البروباغندا الفاضحة الشعبية الأنيبة الفارغة من أي حل لمشكلة الطاقة في لبنان؟

كلها أسئلة واضحة لا جواب عنها من «حزب الله» سوى اتهام طارحها بالعمالة والخيانة. ولكن استعراض موضوعي للأحداث فيه ما يكفي لإعطاء الجواب «حزب الله» وأحزاب المعانعة في أزمة كبرى منذ أن ألغى الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب الاتفاق النووي الذي عقده الرئيس باراك أوباما، مما أعاد حظر التعامل مع إيران، بما في ذلك تصدير النفط واستيراد المواد الأولية والمعدات وقطع الغيار، وكذلك وكذا أعيد تجميد أرصدة كبيرة في البنوك الخارجية، وأدى هذا إلى تراجع هائل في واردات الدولة الإيرانية وارتفاع الدين العام بشكل تصاعدي مستمر حتى بلغ في نهاية شهر سبتمبر (أيلول) الماضي 415 مليار دولار.

وزاد عدد الإيرانيين الذين يرزحون تحت خط الفقر إلى 50 في المائة وعدد العاطلين المتزايد عدد الإيرانيين الذين يرزحون تحت خط الفقر إلى 11,6 في المائة من القوى العاملة في نهاية شهر سبتمبر الماضي (11 مليون عاطل). وفي وضع مأساوي كهذا، كان من البديهي أن تتوقف الدولة والحقائق أن متبجحاً فقط بتهريب النفط الإيراني الذي يمر قسم منه من سوريا إلى لبنان ويوزع بلا رقيب أو حسيب رسمي؟ ويجاهر نصر الله بأعلى صوته أن للحزب 100 ألف مقاتل تكلفتهم الشهرية باقل تقدير تتوقف 50 مليون دولار بين

حالة اهتراف قصوى، وهناك تقنين شديد للكهرباء بسبب عجز في الإنتاج يبلغ 11 ألف ميغاواط مما تسبب في الانقطاع شبه المستمر في طهران وكثير من المناطق، فلماذا هذه المسرحيات المضحكة؟ ويعقل الأمين العام لـ «حزب الله» عن ذكر العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة على إيران وعلى كل من يتعامل معها. فلماذا يتجاهل نصر الله ذكر هذه العقوبات متبجحاً فقط بتهريب النفط الإيراني الذي يمر قسم منه من سوريا إلى لبنان ويوزع بلا رقيب أو حسيب رسمي؟ ويجاهر نصر الله بأعلى صوته أن للحزب 100 ألف مقاتل تكلفتهم الشهرية باقل تقدير تتوقف 50 مليون دولار بين

التي انتصرت في أهم دولة متاخمة قد أعشمت أمال الحركات التحريرية في كل جمهورياته الإسلامية، وأنه أصبح بإمكانها الانتعاق والتحرر من نظام الحادي استبدادي طال زمنه واشتدت هيمنتها وتعاضل استبداده.

وكذلك، فإن حتى الاتحاد السوفياتي الذي كان قد أبدى ارتياحاً في البدايات ما لبث أن انضم إلى جبهة مساندي صدام

رفعوا شعار «الثورة الدائمة» على غرار ما كان فعله ليون تروتسكي بعد انتصار الثورة البلشفية قبل اثنين وستين عاماً من انتصار الثورة الخمينية، فقد أخذت دول تتكتل من قبيل الدفاع الذاتي، ولقد جرى ذلك الالتفاف حول صدام حسين الذي كان قد انتدب نفسه وانتدبه الغرب كله وفي مقدمته الولايات المتحدة، لاستيعاب الزلزال الإيراني ومحاصرته. وهكذا، فـإن كل الأنظار في هذه المنطقة وفي العالم اتجهت في تلك

العوام «الحراسم» نحو إيران، فالحدث الإيراني أصبح حدثاً داخلياً في أكثر من دولة، وحينئذ قوى المعارضة الإسلامية في دول المنطقة أيضاً باتت تشعر بأنها غدت قادرة على فرض توجهاتها وبرامجها.

ثم وأن الاتحاد السوفياتي، الذي كانت فرحة بإسقاط الشاه محمد رضا بهلوي بطول الأرض وعرضها، ما لبث أن أخذ يشعر بأن أمواج الزلزال الإيراني بدأت تتحرك تحت أقدامه، وأن الثورة

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes

هدى الحسيني



مصدر للمال استفاد منه «حزب الله» وعملاؤه. عندها قبل أن نصر الله طلب النجدة مباشرة من المرشد علي خامنئي في إيران، الذي أوعد إلى إعطاء النفط لخي بيبيعه الحزب ويؤمن نفسه بعضاً من المال. إلا أنه لا يخفى على أحد أن بواخر النفط كانت تكفي لاحتياجات لبنان لبضعة أيام، وبالتالي استفادة الحزب من بيعها كانت محدودة جداً. لهذا لم تعط السفيرة الأميركية في بيروت دوروثي شيبا أي أهمية للنفط الإيراني، وعلقت أن بلادها لا تعارض الاستيراد من أي مكان إذا كان ذلك يساعد المستشفيات والمؤسسات الإنسانية.

إن الحزب كما باقي أذرع إيران هم في أزمة حقيقية من دون مال، وجل ما يطمحون إليه الآن هو اتفاق إيراني أميركي يؤدي إلى رفع الحظر عن إيران ويوفر لهم وبالتالي المال اللازم للبقاء. وإلى أن يحصل هذا فإن وهم القوة هو جل ما يمكن أن يستعمله نصر الله لردع من يرفض هيمنته وينتفض لقمعه وتنبهجه، إلا أن نصر الله غالي في أعداد قوته وانقلب السحر على الساحر. الولايات المتحدة تترك تماماً حجم المازق الإيرانية، وهي لن ترفع العقوبات والحظر كما حصل مع اتفاق أوباما، بل ستنتهج سياسة الخطوة خطوة الكيسجية المعروفة. فلقاء كل شرط أميركي تقبله إيران يتم رفع بعض الحظر، وذلك بعد حصول التخفيف. بدأت معروفان أن الولايات المتحدة لديها شروط أساسية، ووقف التصويب، وتدمير ما يسمى بالصواريخ الدقيقة، فالتدابير الآتية من الاتفاق ليس قريباً، وتبقى أذرع إيران ومنها «حزب الله» في وضع صعب ولن يكون بالإمكان سوى إظهار وهم القوة.



صالح القلاب

المحافظين الذين يشنون إلى الخلف والليبراليين» الذين يشنون إلى الأمام، فإن رئاسة الجمهورية الإيرانية ممثلة بالرئيس إبراهيم رئيسي تبدو المركز الأضعف بين كل هذه المراكز التي بعد انهيار «الاستور» الذي يعد أنه مرشد الثورة على خامنئي المسقط على رؤوس ورقاب الليبراليين الذين يحاولون الانتقال بالثورة إلى وضع جديد ينسجم مع التطورات التكنولوجية التي استجدت مع مطلع الألفية الجديدة.

وحقيقة، فإن السؤال الذي يتردد الآن هو: ماذا يا ترى سيحدث في هذا الإقليم وفي هذه المنطقة وفي العالم أيضاً إذا تجاوزت المواجهات الإيرانية المحتدمة الآن حدود التعايش وما يمكن أن يبسئ تغليب الأفضاض التكنولوجية على التناقض الرئيسي والصراع في إطار الوحدة؟ ولذلك فإنه إذا اتخذت هذه المواجهات الشكل الأعنف وتحوّلت من مجرد صدامات عابرة ومماحاتك سياسية وبرلمانية إلى حرب أهلية دمّرة، فإن إيران هذه ستصبح مزرقة طالما أنها تتكون من قوميات متعددة ومن مجموعات دينية متعددة وكثيرة!!

في حروب اتخذت طابع التصفيات الجسدية في بعض الأحيان، وطابع التصفيات السياسية في أحيان كثيرة، وكانت الدول المجاورة ومعها العالم كله، ترأب هذه التطورات عن كتب، فالحدث الإيراني وتمهما كان داخلياً ومُحلياً، فإنه بالنتيجة لا بد أن يؤثر في الإقليم كله، وسيؤثر أيضاً وإن بمقدار أقل، على أكبر وأهم دول العالم، فإيران دولة مركزية ومحورية في هذه المنطقة وفي العالم بأسره!!

لقد برزت في إيران منذ الأيام الأولى للثورة وكحصوله لواقع هذه الثورة وتركيبتها، مراكز قوى كانت في عهد الخميني مضطرة إلى التعايش رغم أنوف رموزها وقادتها، وهذه المراكز هي بالإضافة إلى «المرجعية» الأولى التي انتقلت إلى علي خامنئي الذي أصبح المرشد الأعلى للثورة الإيرانية بعد رحيل الخميني، مُفجّر هذه الثورة، هي: مجلس شخصي مصلحة النظام ومجلس صيانة الدستور ورئاسة الجمهورية و«الحرس الثوري» والجيش الإيراني بالطبع والقوى والتكتلات التي تدور في أفلاك مراكز القوى هذه كلها. والآن، وإن تحتمل المواجهة بين

وهي لا تزال في البدايات. وهنا، فإن الحقيقة ومرة أخرى أن الزلزال الإيراني الذي أحدثته ثورة فبراير (شباط) الخمينية كان بالإمكان أن يذهب إلى أبعد مما ذهب إليه الزلزال الحادي استبدادي طال زمنه واشتدت هيمنتها وتعاضل استبداده.

وكذلك، فإن حتى الاتحاد السوفياتي الذي كان قد أبدى ارتياحاً في البدايات ما لبث أن انضم إلى جبهة مساندي صدام

سيرة الملاي... الأخبار الأولى في الإعلام



فايز سارة

وإذا كانت أخبار نهاية الأسبوع الخاصة ببلدان الشرق العربي عن نشاطات إيران وسياساتها حافلة بالتفاصيل، فإن الأهم فيها كانت محاولة اغتيال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، وقد حين عملاء إيران عن إعلان تبني الجريمة، غير أنهم لم يستكروها، وهم الذين أخذوا على الكاظمي رفضه التحول إلى العوبة بأيديهم أو بيد

لا يكاد يمر يوم واحد ممن دون أن تصدر إيران، وما يتصل بها من تابعين، وشرياتها الأخبار في وسائل الإعلام العالمية، ويرتبط الأمر بما تحمله الأخبار من تحديات وإشارة وغرائب، عبر سياسات ومواقف وتصريحات وإجراءات تصدر عن نظام طهران وكبار المسؤولين فيه، والتي لا تتناول إلا مشكلات وتعدّيات ومقدمات لكوارث،

أو تتناول بعضاً من تفاصيلها ونتائجها. ولعل ما حملته وسائل الإعلام نهاية الأسبوع الماضي، يصلح مثلاً في أخبار نظام الملاي وتابعيه. وتناول أول أخبار السياسة الخارجية الجهود الدبلوماسية التي يتبناها العالم للوصول إلى اتفاق نووي، يحل مكان اتفاق عام 2015 بعد أن قامت واشنطن بإلغائه عام 2018؛ مما فتحت الباب مجدداً أمام إيران للمضي في برنامجها النووي، وسط حالة من غياب التوافقات والمراقبة الدولية، وعزز موقف إيران وسياساتها في الماطلة، وسهل عليها وضع اشتراطات، تسعى من خلالها للحصول على ضمانات من واشنطن، يكون العالم شاهداً عليها. وقد أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعيد ختبي زاده، أن نجاح الجهود الدبلوماسية لإحياء اتفاق عام 2015، يكمن في تلبية واشنطن ثلاثة شروط: تقديم ضمانات أميركية بعدم التخلي عن الاتفاق النووي مرة أخرى، وإلغاء العقوبات الاقتصادية لدفعه واحدة، والاعتراف بالمسؤولية عن الأضرار الناجمة عن انسحاب إدارة دونالد ترامب من الاتفاق. ولا يخفى ما تحويه تلك الشروط من صلف وإتزاز إيراني يسبقان استئناف المحادثات في فيينا أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) 2021. وذلك بعد أشهر من تأخير إيران ومماطلتها.

ورغم أن البعض ربط بين موقف إيران من استئناف المحادثات، وقيامها بمناورات عسكرية واسعة في خليج عمان نهاية الأسبوع، وصفه تذكيراً للأطراف المشاركة في مباحثات الاتفاق النووي المرتقب بحضور إيران وقوتها العسكرية، فإن المهم أولاً رؤية المناورات بوصفها استعراضاً للقوة في الخليج، خصوصاً أن وحدت من الجيش وال«الحرس الثوري» ومخدرات صنوف الأسلحة شاركت فيها؛ من دون أي اعتبار لما قبل عن أن هدف المناورات تحدي التعاون الإسرائيلي - الأميركي، حيث إن إيران أعادت ألا ترد على الضربات الإسرائيلية، التي توجه مباشرة وبصورة متكررة إلى قواتها وحلفائها في سوريا، وهي تسعى من جهة ثانية إلى تفاهات مع واشنطن في العديد من ملفات المنطقة، مما يعني أن مناوراتها كانت رسالة خاصة إلى جيرانها في الخليج.

وبصورة عملية، فإن مناورات الخليج جزء من سياسة إيران الشرق أوسطية، وهي بعض جهودها، التي تضع المنطقة وبعض بلدانها في أتون مزيد من الكوارث إضافة إلى ما وقع فيها؛ ومنها الحرب المتواصلة في سوريا واليمن، التي لم تشبع رغبة الملاي للقتل والدمار وتشريد الشعوب وتجويعها من أجل إحكام القبضة الإيرانية عليها والإسك بمصيرها، ومواصلة الدفع نحو تفجير بلدان أخرى، وجرها إلى الهاوية، كما يحدث في لبنان والعراق عبر ما تقوم به ميليشيات إيران في البلدين من جرائم يرتكبها «حزب الله» في لبنان وفصائل «الحشد الشعبي» في العراق.

من أحداث بغداد المفتوحة على أكثر من تطور، إلى إصرار «حزب الله» على المضي باختطاف القرائ اللبناني، وتعطيل حكومته لجهة التمسك بالوزير الحوئي الهوى جورج قرداحي، ووضع لبنان في موقع رأس حربة لهجمة الإيرانية ضد السعودية وبلدان الخليج، ما عطل أي خطوة جدية وعملية تتيج استدرار الخلل الكبير مع هذه الدول، ومروراً بمراوحة حوثية على جبهات مارب، وعدم تبيان حجم الاتفاقات بين موسكو و«تل أبيب بشأن الوضع في سوريا، لا تبدو مريحة لطهران ما اعتيرته سيطرة لها على أربع عواصم عربية.

وإذا كان ارتهان الجماعة

الطائرات المسيّرة وشكل الإرهاب الحديث



فهد سليمان الشقيران

المسيّرة لتنفيذ عدد كبير من العمليات البرية والناطق المكنظة بالسكان، وخاصة إذا طورت تقنياتها لتحمل أسلحة كيميائية وبيولوجية.

* تمنح المسيّرات الإرهابيين فرصاً أكبر للإفلات من الرصد الأمني، ودقة إصابة الهدف مع تقنية التوجيه عن بعد، بالإضافة للاختراق المحتمل للدفاعات الجوية حين تحلق على ارتفاع منخفض هذه علاوة على كونها وسيلة ضغط نفسية اجتماعية وسياسية. (انظر ص: 86/87).

العملية الأخيرة التي استهدفت الكاظمي هزت المنطقة والعالم بسبب مؤثرها الخطير، إذ تمنح هذه المسيّرات الإرهابيين فرص التجدد لاستهداف الخصوم، حسن نصر الله زعيم «حزب الله» الإرهابي تحدث في خطاب له عن إمكانية استهداف الجماعات الموالية لإيران، لنتذكر أن «الحرس الثوري» أعلن عن تطويره للصناعات في هذا المجال منذ عام 2017، وتباهى بامتلاك أذرعها لهذا السلاح، ونضرب مثلاً بـ«حزب الله» بنسخه العديدة وبالحوثيين.

من الدراسات المفيدة حول المسيّرات ما كتبه الأستاذ ربيع يحيى بعنوان: «الطائرات من دون طيار... الهيمنة الأميركية والإسرائيلية والقوى الصاعدة»، وضع على الهامش ملاحظة مبكرة (نشر الكتاب عام 2014)، وتشير الملاحظة للإرهاب ومخاطر استخدام الطائرات المسيّرة، ويمكنني تلخيص قوله بالآتي:

العمليات لهذه الطائرات تحقق هدفين؛ رفع أعداد الضحايا، وإيجاد حالة من القوضى والذعر، وتزداد هذه المخاطر في حال تحميل هذه الطائرات أسلحة تدمير شامل، ويمكن أن تحل هذه الطائرات محل العناصر الانتحارية، وتضاعف الخسائر التي يمكن أن يحدثها استخدام الإرهابي حزاماً ناسفاً على سبيل المثال.

* يمكن للإرهاب الاستفادة من المساحة التي تمنحها الطائرة

التقنية، ومن الممكن أن لا تبقى فقط بيد الدول المعادية مثل إيران وسوريا، بل ستذهب للتطبيقات الإرهابية، وبالفعل حدث ذلك حين أعلن «حزب الله» عن استهدافه لأرض إسرائيل عبر طائرة مسيّرة إيرانية في أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2012.

يضع العالم على هذه الصناعة وتطوير المسيّرات أكثر من مائة مليار دولار، وهي وسيلة فعالة للدول لأغراض ضرب الإرهابيين في أفريقيا واليمن وباكستان وأفغانستان، ويرغم نشوب نقاش أخلاقي حول المسيّرات (كتبت عنه بمقالة في هذه الجريدة بعنوان «الطائرة الذكية... وحالة تنظيم الشرف» نشرت في 4 مايو/ أيار 2014)، غير أن الآية اليوم انقلبت فباتت الحكومات تدرس موضوع الطائرات المسيّرة بيد الإرهابيين. لم تخفق في استخدامها سوى الجماعات الموالية لإيران، لنتذكر أن «الحرس الثوري» أعلن عن تطويره للصناعات في هذا المجال منذ عام 2017، وتباهى بامتلاك أذرعها لهذا السلاح، ونضرب مثلاً بـ«حزب الله» بنسخه العديدة وبالحوثيين.

من الدراسات المفيدة حول المسيّرات ما كتبه الأستاذ ربيع يحيى بعنوان: «الطائرات من دون طيار... الهيمنة الأميركية والإسرائيلية والقوى الصاعدة»، وضع على الهامش ملاحظة مبكرة (نشر الكتاب عام 2014)، وتشير الملاحظة للإرهاب ومخاطر استخدام الطائرات المسيّرة، ويمكنني تلخيص قوله بالآتي:

العمليات لهذه الطائرات تحقق هدفين؛ رفع أعداد الضحايا، وإيجاد حالة من القوضى والذعر، وتزداد هذه المخاطر في حال تحميل هذه الطائرات أسلحة تدمير شامل، ويمكن أن تحل هذه الطائرات محل العناصر الانتحارية، وتضاعف الخسائر التي يمكن أن يحدثها استخدام الإرهابي حزاماً ناسفاً على سبيل المثال.

* يمكن للإرهاب الاستفادة من المساحة التي تمنحها الطائرة

بيروت قائد حركة «الجهاد» المصرية نبيل نعيم، أن أسامة بن لادن أسس مشروعاً للبحث في سبل الحصول على تقنيات معينة لاستعمال الأسلحة الفتاكة. أجرى مجموعة من الاتصالات والاجتماعات بمندوبين من آسيا، باعوه مجموعة من الحوابات، وقاموا بتدريب بعض عناصر «القاعدة» عليها، قبضوا من بن لادن مبالغ باهظة، ليكتشف التنظيم بعدها أنه واقع تحت عملية نصب كبيرة. الحادثة هذه تمنحنا تصور السعي الحديث من قبل التنظيمات الإرهابية بغية التطوير التقني والتكنولوجي لتحسين كفاءتها في التدريب، وتغيير قواعد الاشتباك، وتجويد طرق الاستهداف.

منذ عقدين وأكثر والتنظيمات الإرهابية الشعبية والسنية تحاول العثور على أسلحة فارقة تحسم المعارك، وتستفيد من ثورة التكنولوجيا لغرض الإثخان في الأهداف، والوصول إلى الأهداف الصعبة. لم تتطور «القاعدة» تكنولوجياً، لكن سبقها لذلك «حزب الله» في لبنان، ونسخه في عدد المناطق ومنها العراق. صحيح أن «داعش» و«طالبان» استخدمتا تقنيات متطورة، منها الطائرات المسيّرة، ولكن الأمر لدى «حزب الله» ونسخه في العالم الإسلامي تبدو مختلفة.

بالنسبة لـ«حزب الله» فهو المستفيد الأول من التجارب الإيرانية التقنية التي استثمرت في عدد برامج الطائرات المسيّرة وتقديمها، وخاصة لدى الصين التي تمتلك أكثر من خمس وعشرين منظومة لتطوير تلك الطائرات، واستوردت من جنوب أفريقيا بعض المسيّرات، لتصبح إيران لاحقاً طائرته «سفرة الموت» في أوائل الألفية، ووبر النظام الإيراني صنعها بانها «رسالة للسلامة والسلام». فيما بعد باتت أسماء المسيّرات الإيرانية لا تعد ولا تحصى.

الباحث في الإرهاب والعنف السياسي مايكل بويل، كتب دراسة بعنوان: «تكاليف حرب الطائرات من دون طيار ونتائجها»، فيها رأى أن تزويد إيران النظام السوري و«حزب الله» بهذه الطائرات من المؤشرات الخطيرة على التطور الذي لحق هذه



الحريري وصالح والكاظمي... أكثر من تشابه!



حنا صالح

بمقتله وكثيرين من مؤيديه ما فتح أبواباً دموية مخفية. مصطفى الكاظمي في النهج الذي اتبعه «ارتجيب» خطايا في نظر الميليشيات، فكان القرار «إزاحته جسدياً». لقد آزاد الكاظمي استرجاع الدولة العراقية، واستعادتها مكانتها وقدراتها واستنهاض مؤسساتها، على حساب ميليشيات أنشأتها طهران تغولت وتحاصصت وراحت تتحدد توجهات العراق وسياسته... فابقظ حلماً لدى المواطنين بأن هذا البلد يمكن أن يكون جسراً للتلاقي، فعمل على إخراجها من دائرة عنف منغلقت، ونجح في تفكيك مجموعات إرهابية

من الإرهابيين قتلوا من العرب أكثر مما قتلوا من سواهم. ما فتح أبواباً دموية مخفية. مصطفى الكاظمي في النهج الذي اتبعه «ارتجيب» خطايا في نظر الميليشيات، فكان القرار «إزاحته جسدياً». لقد آزاد الكاظمي استرجاع الدولة العراقية، واستعادتها مكانتها وقدراتها واستنهاض مؤسساتها، على حساب ميليشيات أنشأتها طهران تغولت وتحاصصت وراحت تتحدد توجهات العراق وسياسته... فابقظ حلماً لدى المواطنين بأن هذا البلد يمكن أن يكون جسراً للتلاقي، فعمل على إخراجها من دائرة عنف منغلقت، ونجح في تفكيك مجموعات إرهابية

من الإرهابيين قتلوا من العرب أكثر مما قتلوا من سواهم. ما فتح أبواباً دموية مخفية. مصطفى الكاظمي في النهج الذي اتبعه «ارتجيب» خطايا في نظر الميليشيات، فكان القرار «إزاحته جسدياً». لقد آزاد الكاظمي استرجاع الدولة العراقية، واستعادتها مكانتها وقدراتها واستنهاض مؤسساتها، على حساب ميليشيات أنشأتها طهران تغولت وتحاصصت وراحت تتحدد توجهات العراق وسياسته... فابقظ حلماً لدى المواطنين بأن هذا البلد يمكن أن يكون جسراً للتلاقي، فعمل على إخراجها من دائرة عنف منغلقت، ونجح في تفكيك مجموعات إرهابية

نصر الله عندما وصف اجتياح بيروت بأنه «اليوم المجيد»! ما أن أعلنت نتائج الانتخابات في العراق، وبرزت التصويت العقابى ضد ميليشيات «الحشد الشعبي» التي تقودها طهران، حتى نزل هؤلاء إلى الشارع رافضين ما حملته صناديق الاقتراع. بدأ التصويت على الكاظمي فاتهم بتزوير الانتخابات. «قوى الولاية»، وفق مقتدى الصدر، تحركت لإضعاف رئيس الوزراء ولقطع الطريق على احتمالات تشكيل الحكومة الجديدة، وربما ارتأى البعض ممن لا يعبرون الانتخابات اهتمامهم، أن قلب الطاولة بقرينهم من أهدافهم. فكانت العملية الإجرامية بـ«المسيّرات» التي قُضت في حذف الكاظمي جسدياً. وكم التشابه كبير بين من يملك مسيرات بغداد ومن يملك متفجرات عسكرية في بيروت.

كان رفيق الحريري الشخصية السياسية الأبرز بعد «11 سبتمبر»، فأقار المسؤولين في واشنطن وباريس، عن لا عقلانية توجهات اتهامات الإرهاب جزافاً ضد العرب، وضد أكثر من مليار سني في العالم. نبّه من خطورة أخذ الجميع بجريرة مجموعة

أكثر من تشابه بين مقتل رفيق الحريري في بيروت يوم 14 فبراير (شباط) 2005، ومقتل علي عبد الله صالح في صنعاء يوم 4 ديسمبر (كانون الأول) 2017، وفشل محاولة اغتيال د. مصطفى الكاظمي في بغداد يوم 7 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

قدم القرار الاتهامي بشأن مقتل الحريري، أدلة وقائع، في بلد مسموك أمنياً من القوات السورية وقوة رديفة من «حزب الله»، ليخلص إلى أن التحضير للجريمة ما كان ليتم إلا في إطار «مؤسسة إجرامية»، بوسعها أن تمتلك 2500 كلف متفجرات عسكرية لا تقتنيها إلا الجيوش، وبإمكانها التنقل بها في الشوارع.

الأكد أن علي صالح ارتاح إلى الحشود التي أعلنت دعمه مطلع ديسمبر 2017، لكن الأحداث، أظهرت أنه لم يكن على بيته من أن الميليشيا الحوثية التي اختطفت صنعاء، اخترقت القوات النظامية وأحكمت سيطرتها وقررت التخلص منه. وعندما أنجزت جريمتهها وصف عبد الملك الحوئي مقتل صالح بأنه «يوم استثنائي عظيم». يومها استرجع المراقبون عبارة حسن

المتحكمة بلبنان شبه مطلق، وافتقار السياسة السياسية لـ«كاظمي» لبناني، هو ما مَنّ «حزب الله» من إحكام قبضته على مفاصل القرار، فإن المناخ الذي واجهته ثورة «17 تشرين» 2019، ما زال يقاض مضجع جبروت «الحزب» الذي سيحاول منع الاستحقاق الانتخابي مستفيداً من الدرس العراقي، وقلقاً من نتائج مدرساته التعطيلية حيال التحقيق العدلي في جريمة الصفر المرفق والعاصمة، فتقدم الصفوف لحجب الحقيقة ومنع العدالة وتكريس الإفلات من العقاب.

صورة نفوذ طهران في الأقليم، ليست مريحة لنظام الملاي عشيّة محادثات فيينا النووية، بعد تعزز الحصول على ضمانات أميركية أو تخل عن عقوبات أو إرجاء مسألة السلاح النووي... لكن قدرة طهران ما زالت كبيرة جدا على التوتير، والاستثمار في جدل أشكال التصعيد. فحرب اليمن سجال، وفي سوريا تفلت الأوراق من يديها، وهناك كاظمي وكتلة ضاغطة كبرى في العراق... فهل تدفع التطورات اللبنانية بعضهم إلى الخروج من اللاموقف، أما قوى الاعتراض فهي أمام تحد جديد يبدأ بتلافي السقطات المجانية.

الخسائر، لأن ما شهدته العراق منذ ثورة أكتوبر 2019 بلور حجم القوى الرافضة للسيطرة الإيرانية، من بغداد إلى البصرة مروراً بالناصرية وكربلاء والنجف. والأمر الذي يعرفه قارئ ومن هم خلفه أن الولاء في العراق الأكثر تورطاً بالفساد، بات مصير سلاهم مطروحاً على النقاش، وهاجس قارئ تأجيل هذا الملف ما أمكن، مقابل ضبط إيقاع ميليشياته لتلافي تقديم تنازلات أكبر.

من أحداث بغداد المفتوحة على أكثر من تطور، إلى إصرار «حزب الله» على المضي باختطاف القرائ اللبناني، وتعطيل حكومته لجهة التمسك بالوزير الحوئي الهوى جورج قرداحي، ووضع لبنان في موقع رأس حربة لهجمة الإيرانية ضد السعودية وبلدان الخليج، ما عطل أي خطوة جدية وعملية تتيج استدرار الخلل الكبير مع هذه الدول، ومروراً بمراوحة حوثية على جبهات مارب، وعدم تبيان حجم الاتفاقات بين موسكو و«تل أبيب بشأن الوضع في سوريا، لا تبدو مريحة لطهران ما اعتيرته سيطرة لها على أربع عواصم عربية.

وإذا كان ارتهان الجماعة

كهرباء	41.6 جيجاواط
مياه	6.4 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	64
دول	13
حصة الطاقة المتجددة	33%

عبد العزيز بن سلمان في «مؤتمر غلاسكو»: المملكة تتبنى 53 مبادرة باستثمار 185 مليار دولار لتخفيض الانبعاثات دعوة سعودية لتوازن جهود مكافحة التغير المناخي وأمن الطاقة



وزير الطاقة السعودي لدى مشاركته بمؤتمر غلاسكو للمناخ أمس (الشرق الأوسط)

الرياض: فتح الرحمن يوسف
شدت السعودية على أهمية توحيد الجهود، وتضافر دولي لتطبيق الاتفاقية الإطارية للتغير المناخي واتفاقية باريس، والأخذ في الاعتبار مبدأ المسؤولية المشتركة بين الدول، حيث دعا وزير الطاقة السعودي، الأمير عبد العزيز بن سلمان، إلى دعم الدول الأقل نمواً لمواجهة الآثار السلبية الناجمة عن السياسات المتعلقة بالتغير المناخي، دون تعطيل تنميتها المستدامة. وقال وزير الطاقة السعودي، في قمة الأمم المتحدة للمناخ في غلاسكو أمس (الأربعاء)، إن الجهود الدولية لمكافحة تغير المناخ يجب ألا تقوض أمن الطاقة العالمي، أو تتجنب أي مصدر معين للطاقة. وأضاف أنه «من الحتمي أن نُقر بتنوع الحلول المناخية، وأهمية خفض الانبعاثات، حسب المنصوص عليه في اتفاق باريس، دون أي احتياج، سواء مع أو ضد أي مصدر للطاقة»، مبيّناً أن المفاوضات يجب أن يكونوا «واعين بالظروف الخاصة للدول الأقل نمواً».

ووفق الأمير عبد العزيز، رفعت المملكة مستوى إسهاماتها المحددة الوطنية خلال العقد الحالي، وذلك بتخفيض الانبعاثات بمقدار 278 مليون طن سنوياً بحلول عام 2030؛ أي ما يعادل أكثر من ضعف ما سبق الإعلان عنه في عام 2015، فيما أعلنت عن استهدافها الوصول إلى الحياد الصفري في عام 2060، من خلال نهج الاقتصاد الدائري للكربون، إدراكاً منها لأهمية رفع سقف الطموح المأمول لمواجهة التحديات البيئية المرتبطة بالتغير المناخي. وأوضح الأمير عبد العزيز أن النخبة السعودية يمضي بما يتوافق مع خطط المملكة التنموية، وتمكين تنوعها الاقتصادي، وبما يتماشى مع خطط الأساس المتحرك، ويحفظ دور المملكة الريادي في تعزيز أمن واستقرار أسواق الطاقة العالمية، وفي ظل تطوير وتطبيق التقنيات اللازمة لإدارة وتخفيض الانبعاثات. وأشار وزير الطاقة السعودي إلى أن المملكة أفصحت عن عدد من المبادرات الإقليمية والدولية، من أبرزها إطلاق المراكز والبرامج، مثل إنشاء مركز إقليمي للإنتاج المبكر بالعواصف، وإنشاء مركز إقليمي للتنمية المستدامة للثروة السمكية التي سيكون لها دور كبير في تهئية البنية التحتية اللازمة لحماية البيئة، وخفض الانبعاثات، ورفع مستوى التنسيق الإقليمي، في حين أعلنت عن أحد أكبر برامج التشجير في العالم لزراعة الأشجار في المملكة والشرق الأوسط بهدف إزالة الانبعاثات. وأضاف الأمير عبد العزيز أن الطابع العالمي لتغير المناخ يتطلب استجابة دولية مشتركة فاعلة، لافتاً إلى أن نجاح استجابة يكمن في تحقيق ثلاث ركائز أساسية: أولها أمن الطاقة، وثانيها التنمية الاقتصادية التي تكفل رفاهية الشعوب، وثالثها التصدي لتحديات التغير المناخي. وشدد على ضرورة العمل على الركائز جميعها معاً، دون إخلال بواحدة من أجل الأخرى، مع أهمية الإقرار بتعدد الحلول لمعالجة مشكلة التغير المناخي، من خلال التركيز على المبادرات، كما ورد في اتفاقية باريس، ودون التحيز تجاه مصدر من مصادر الطاقة دون الآخر، على حد تعبيره.

وزير الطاقة السعودي لدى مشاركته بمؤتمر غلاسكو للمناخ أمس (الشرق الأوسط)

ووفق الأمير عبد العزيز، تطمح المملكة إلى إنتاج 4 ملايين طن سنوياً من الهيدروجين الأخضر والأزرق، وبناء أكبر مجمع لإحتجاز واستخدام وتخزين الكربون بطاقة تصل إلى 44 مليون طن سنوياً بحلول عام 2030، بالإضافة إلى إنشاء صندوق لاستثمار في تقنيات

سجلت أعلى مستوياتها في عقود بكل من أميركا والصين بيانات التضخم تصعق الأسواق



ارتفعت أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة بأكثر معدل سنوي منذ 1990 (أ.ب.)

تسبب ارتفاع مستويات التضخم في كل من الولايات المتحدة والصين أمس في إرباك واسع النطاق بالأسواق العالمية أمس، لتغلب أغلب المؤشرات في أسواق الأسهم والسلع عقب نشر البيانات الأمريكية. وارتفعت أسعار المستهلكين بالولايات المتحدة بأكثر من المتوقع في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي مع صعود تكاليف البنزين والغذاء، فيما أدى إلى أكبر زيادة بمعدل سنوي منذ 1990. وتوقع اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم ارتفاع الأسعار بمعدل سنوي 4,3 في المائة بالمقارنة مع المستوى المستهدف لـ«مجلس الاحتياطي الفيدرالي» البالغ اثنين في المائة. وأكد «الاحتياطي الفيدرالي» الأسبوع الماضي اعتقاده أن التضخم المرتفع حالياً مؤقت، لكن يخشى الخسائر للمستثمرين أن يؤدي التهور من ارتفاع الأسعار إلى خطأ مكلف في السياسات. واستمرت المخاوف المتعلقة بالتضخم في ثاني أكبر اقتصاد في العالم أيضاً، إذ أظهرت بيانات أن أسعار منتجات المصانع الصينية سجلت أعلى مستوياتها في 26 عاماً منذ الشهر الماضي، مما عزز المخاوف من الإطلاق الأربعة، وهبط مؤشر بروكود اقتصادي. واستكست الأسعار الأوروبية بعدما ارتفعت في بداية التعاملات لتقترب من أعلى مستوياتها على الإطلاق الأربعة، وهبط مؤشر «سنوكس 600» الأوروبي 0,06 في المائة بحلول الساعة 14:45 بتوقيت «غرينيتش». وفي آسيا، اختتمت الأسهم اليابانية تعاملات الأربعاء على انخفاض مع تأثير ارتفاع تكاليف المواد الخام بالسلب على أرباح بعض الشركات وإضعافه الشهية للمخاطرة. ولأمس الخامان أعلى مستوياتها في أسبوعين في وقت مبكر من الجلسة أمس، بدعم من نقص مخزونات النفط العالمية في الشهور الماضية، في حين عززت أحدث بيانات من معهد البترول الأمريكي التوقعات بأن

تسبب ارتفاع مستويات التضخم في كل من الولايات المتحدة والصين أمس في إرباك واسع النطاق بالأسواق العالمية أمس، لتغلب أغلب المؤشرات في أسواق الأسهم والسلع عقب نشر البيانات الأمريكية. وارتفعت أسعار المستهلكين بالولايات المتحدة بأكثر من المتوقع في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي مع صعود تكاليف البنزين والغذاء، فيما أدى إلى أكبر زيادة بمعدل سنوي منذ 1990. وتوقع اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم ارتفاع الأسعار بمعدل سنوي 4,3 في المائة بالمقارنة مع المستوى المستهدف لـ«مجلس الاحتياطي الفيدرالي» البالغ اثنين في المائة. وأكد «الاحتياطي الفيدرالي» الأسبوع الماضي اعتقاده أن التضخم المرتفع حالياً مؤقت، لكن يخشى الخسائر للمستثمرين أن يؤدي التهور من ارتفاع الأسعار إلى خطأ مكلف في السياسات. واستمرت المخاوف المتعلقة بالتضخم في ثاني أكبر اقتصاد في العالم أيضاً، إذ أظهرت بيانات أن أسعار منتجات المصانع الصينية سجلت أعلى مستوياتها في 26 عاماً منذ الشهر الماضي، مما عزز المخاوف من الإطلاق الأربعة، وهبط مؤشر بروكود اقتصادي. واستكست الأسعار الأوروبية بعدما ارتفعت في بداية التعاملات لتقترب من أعلى مستوياتها على الإطلاق الأربعة، وهبط مؤشر «سنوكس 600» الأوروبي 0,06 في المائة بحلول الساعة 14:45 بتوقيت «غرينيتش». وفي آسيا، اختتمت الأسهم اليابانية تعاملات الأربعاء على انخفاض مع تأثير ارتفاع تكاليف المواد الخام بالسلب على أرباح بعض الشركات وإضعافه الشهية للمخاطرة. ولأمس الخامان أعلى مستوياتها في أسبوعين في وقت مبكر من الجلسة أمس، بدعم من نقص مخزونات النفط العالمية في الشهور الماضية، في حين عززت أحدث بيانات من معهد البترول الأمريكي التوقعات بأن

التحركات غير المحسوبة قد تستنزف الاحتياطي الاستراتيجي إدارة بايدن في مازق «النفط» و«المناخ»

إلى أن الإفراج عن احتياطي النفط الاستراتيجي لن يكون سوى مساعدة متواضعة، ولن يؤثر بشكل حاسم على أسعار النفط المتزايدة، خاصة أن المخزون الاحتياطي الأمريكي يتم استخدامه فقط في حالات الطوارئ مثل الحروب والأعاصير. وتواجه إدارة بايدن معضلة كبيرة من ارتفاع تكلفة البنزين والغاز الطبيعي للتدفئة في المنازل مع الغضب المتزايد لدى الرأي العام واستطلاعات الرأي التي تشير إلى انخفاض شعبية بايدن والحزب الديمقراطي الحاكم، ويحاول بايدن الإفكاوم على منظومة أوبك. ويقول الخبراء إن الإدارة الأمريكية لديها خيارات قليلة لتغيير مسار السوق في وقت يرتفع فيه الطلب وتترد شركات النفط في إنتاج المزيد. وقد تؤدي أي تحركات غير محسوبة بدقة من إدارة بايدن في ملف الطاقة إلى استنزاف احتياطيات النفط الاستراتيجية بما يؤدي إلى ارتفاع قياسي في تكلفة التدفئة المنزلية في فصل الشتاء. وبينما تقول إدارة بايدن إن لديها مجموعة من الأدوات لاستخدامها في مكافحة ارتفاع أسعار النفط، فهي في حقيقة الأمر لديها أدوات تنظيمية استخدمتها بالفعل، مثل رفع القواعد التنظيمية على النفط والغاز، وتسريع الموافقات على خطوط الأنابيب، وخفض ضرائب البنزين... لكنها في النهاية تعد «إسعافات أولية قصيرة الأجل» في الأسواق التي تعاني من نقص العروض. وتعد أسعار الطاقة المرتفعة مشكلة متنامية للرئيس بايدن خاصة منتجات البنزين، فقد وصلت أسعار النفط إلى أعلى مستوياتها خلال السبع سنوات الماضية وتعالى شكوى الأميركيين

من تداعيات البوء الاقتصادية وخسارة الوظائف، وزاد ارتفاع أسعار غالون البنزين من وتيرة الغضب لدى الأميركيين خاصة بعد ارتفاع سعر الغالون إلى أكثر من أربعة دولارات، وتحذيرات بنك أوف أميركا بإمكانية ارتفاع سعر برميل النفط إلى 120 دولاراً. كما شهدت أسعار الغاز الطبيعي ارتفاعاً إلى أكثر من الضعف خلال العام الجاري مما أنقل كاهل المراقق والمصانع وأجبرها على التحول إلى البدائل الرخيصة مثل الفحم والريزيت والمازوت. ويؤدي ارتفاع سعر النفط إلى ارتفاع تكلفة المعيشة المرتفعة بالفعل للأميركيين، ويؤدي الضغط التضخمي على الشركات التي تتصارع مع ظروف البوء ونقص العمالة وكوارث جفاف سلاسل التوريد. وزادت مخاوف ارتفاع معدلات التضخم من وجهات النظر المتشائمة حول الاقتصاد الكلي. ورصدت استطلاعات رأي أن ما يقرب من ثلثي الأميركيين وصفوا رؤيتهم للاقتصاد الأميركي بأنه فقير ويعاني التراجع، واحتل الاقتصاد المرتبة الأولى في اهتمامات الأميركيين في الاستطلاعات باعتباره أهم قضية، متجاوزاً التعليم والضرائب (وكوفيد -19). واستغل الجمهوريون هذه القضية قائلين إن الرئيس بايدن يجب أن يعزز المنتجين الأميركيين بدلاً من مناقشة دول أوبك زيادة الإنتاج. وفي رسالة وقعها 23 سينا تورا جمهورياً في مجلس الشيوخ إلى الرئيس بايدن طالبوا بإعادة فتح خط أنابيب كيستون الذي أوقفه الرئيس بايدن عند مجيئه للسلطة، من منطلق الحفاظ على البيئة. وقال الجمهوريون إن إعادة فتح هذا الخط والإفراج

تليل اقتصادي

واشنطن: هبة القديسي

رغم مناشدات الإدارة الأمريكية للدول الأعضاء في منظمة أوبك لزيادة الإنتاج لمواجهة الأسعار المتزايدة، فإن الدول رفضت حتى الآن الضغوط الأمريكية لزيادة المعروض... وهناك شكوك حول ما إذا كانت الدول المنتجة لديها القدرة على زيادة الإنتاج بشكل حاد بعد سنوات من تباطؤ الاستهلاك. ودفعت هذه الشكوك إلى تكهنات أن الرئيس بايدن سيقوم بخطوات لإفراج عن الاحتياطي الأمريكي الاستراتيجي من البترول من أجل تحديد الأسعار، وحث الدول المنتجة على طرح المزيد من براميل النفط في الأسواق، وبالتالي تحقيق أقصى تأثير. وقد أبدت وزيرة الطاقة جينيفر غرانهولم التوجه إلى الاحتياطي الاستراتيجي الأمريكي من النفط إلا أنها تراجعت عن تصريحاتها وقالت إنه لا توجد خطة فورية للقيام بذلك. وتملك الولايات المتحدة احتياطياً بترولياً استراتيجياً يبلغ 620 مليون برميل المخزن تحت الأرض في ولايتي تكساس ولويسيانا. وتتردد إدارة بايدن في اتخاذ قرار بالإفراج عن هذا المخزون خاصة مع توجه إدارته إلى الإقلال من الطاقة الأحفورية، والتوجه إلى الطاقة النظيفة والمتجددة لإبطاء تأثيرات التغيرات المناخية. ووضعت إدارة بايدن سياسات تهدف إلى جعل التنقيب والحفر لاستخراج النفط والغاز مقيداً بعوامل حماية البيئة لكن القلق يتزايد بشأن ارتفاع أسعار النفط المتزايدة. وأشار بنك غولدمان ساكس

النفط يرتفع بعد تراجع بايدن عن اللجوء للاحتياطي

النفط يرتفع بعد تراجع بايدن عن اللجوء للاحتياطي
الأسبوع الماضي مع بدء تعافي الطلب على السفر في المدى القصير مع تخفيف قيود مكافحة الجائحة. كما أسهم في الصعود إعلان البيت الأبيض أنه لا ينوي اللجوء إلى السحب من الاحتياطي الاستراتيجي. وجاء القرار بعد الفوري عن كميات من الاحتياطي الاستراتيجي للنفط، وكذلك بعدما أظهر تقرير صناعي انخفاضاً في الخزونات الأمريكية. وكشفت بيانات بالقطاع أن مخزونات الخام الأمريكية انخفضت على نحو غير متوقع

تندن: «الشرق الأوسط»

صعدت أسعار النفط أمس (الأربعاء)، مواصلة مكاسب قوية سجلتها في الجلسة السابقة بعدما تراجعت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، عن الإفراج

مقابل توقعات محللين في استطلاع أجرته «رويترز» بزيادة المخزونات 2,1 مليون برميل. وتراجعت مخزونات البنزين 4,5 مليون برميل في حين هبطت مخزونات نواتج التقطير 3,3 مليون برميل.

الإمدادات ستظل محدودة، وذكر مصدر في السوق أن بيانات معهد البترول الأمريكي كشفت تراجع مخزونات الخام الأمريكية 2,5 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني)،

توقعات حكومية أظهرت أن السوق العالمية ستشهد فائضاً في الإمدادات وأن الأسعار ستخفض في أوائل العام المقبل. وبحلول الساعة 07:32 بتوقيت غرينيتش زادت العقود الآجلة لخام برنت 44 سنتاً أو

0,5% إلى 85,22 دولار للبرميل. وكانت قد سجلت زيادة بنسبة 1,6% يوم الثلاثاء. وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط 16 سنتاً أو 0,2% إلى 84,31 دولار للبرميل، إضافة إلى زيادتها 2,7% الثلاثاء.

الذهب الخام أمس: 89,00 السابق: 87,50	القمح أمس: 765,75 السابق: 788,25	الزيت أمس: 199,50 السابق: 205,20	البيتكوين أمس: 67061 السابق: 68261	الذهب أمس: 1821,72 السابق: 1859,72	النفط (برنت) أمس: 82,70 السابق: 84,61
--	--	--	--	--	---



وائل مهدي

اقتصاد يدعم الموظفين

لن اطلب في المقدمة وسأختصر لكم الموضوع، الرأسمالية كنظام اقتصادي في السعودية هي سياسة أساسية وأصلية للدولة منذ التأسيس ولكنها حتى اليوم ليست ثقافة عامة للمجتمع، حيث الوظيفة أهم من ريادة الأعمال.

لكن ما أراه على أرض الواقع هو أمر مختلف. فهناك وزارات ومسؤولون حكوميون تفكيرهم لا يمت للرأسمالية بصلة، بل على العكس هم ضد القطاع الخاص ولا يؤمنون به ويريدون توسعة النفوذ الحكومي وحصر دور رجال الأعمال على المناقصات التجارية التي يطرحونها لهم لتنفيذ المشروعات.

كم ساءني ذلك المنظر في المؤتمرات التجارية عندما أرى رجال الأعمال هنا يركضون خلف الوزراء وكلائهم سعياً لإرضائهم بينما هذا المنظر نفسه في الغرب عكس ذلك. ففي كل مؤتمر تجاري يدخل رؤساء الشركات بهيبة وينظرون إلى الوزير نظر الخدّ لأنهم هم من يخلقون فرص العمل وينعشون خزينة الدولة ويصدرون المنتجات للأسواق العالمية ويرفعون ميزانيتها التجاري.

لا تصور أن وزيراً أو مسؤولاً يمكنه عذره رأسمالياً إذا كان ينظر إلى الأفراد في المجتمع على أنهم موظفون. إن أخطر شيء يمكن تصوره هو أن يتم حصر الإنسان بكل إبداعاته في قالب وظيفي. ولهذا يعجّ البلد بالبطالة وتضجر الدولة من حل مشكلتها.

ومشكلتنا في الأصل ثقافية. ولو سألنا غالبية الإباء والأمهات من جبل الطفرة عن طموحاتهم لأبنائهم لوجدنا أن الكل يشجعهم على الوظيفة. لماذا؟ لأن قبل الطفرة كان المجتمع تجارياً بحتاً، ولم تكن هناك دولة توظف الأفراد. ثم جاءت الطفرة وجاء معها عصر المؤسسات الحكومية الكبرى وبدأت الوظيفة تصبح هي الأساس في المجتمع وأخذت مكان المكان والتاجر في السوق.

لم تقل هذا الجيل الداء للجيل الذي يليه. ومع عصر المؤسسات الحكومية الكبرى ظهرت الشهادات التي هي أساس الوظيفة، وأصبح طموح الأسرة أن يكون لديهم أبناء مغلغولوا أصحاب «أعلى الشهادات»، ومن هنا دخلنا في عصر الدكتوراه الذي أعده أحد معرقات نمو العصر المتمثلة في العقود الأخيرة.

بسبب هذا العصر امتلأت الحكومات بالأكاديميين، وهذا ليس تقليلاً من الدرجات العلمية والبحث العلمي، بل بالعكس كلنا مع البحث العلمي، ولكن البحث الأكاديمي لا يمكن أن يكون أساس الحركة التجارية والاقتصادية. إن الأكاديمي شخص يستمتع التعامل مع النظرية بدوره كمستشار ومخطط ومراجع للاستراتيجية المؤسساتية أفضل من دوره كمسئول وقائد مؤسسة ربحية.

ولهذا لم استغرب حديث ولي العهد عن الوزراء السابقين الذين قال عنهم في لقائه الشهر هذا العام إنهم لا يصلحون للعمل في أصغر شركات صندوق الاستثمارات العامة. لعل هذا العصر بدأ في الزوال وامتلات الدولة الآن برجال من القطاع الخاص والشركات الدولية والمصارف، ولو نظرتنا اليوم إلى تركيبة الوزراء نجدهم من خارج الأكاديمية، فعلى سبيل المثال لا الحصر ماجد الحقيّل الذي جاء من سوق العقار، وعبد الرحمن الفضلي الذي جاء من أكبر شركة أغذية والبان في المنطقة، أو خالد الفالح الذي أمضى عقوداً في إدارة «أرامكو السعودية».

والآن بدأنا نشهد عودة الخصخصة والتفكير في دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة وخلق جيل من رواد الأعمال الشباب. لكن الاقتصاد الكبير لا يزال يدعم التوظيف على حساب العمل التجاري والثقافة العامة لم تتغير كثيراً. ولهذا نجد سياسات عمل وتوظيف صارمة تهدف لتجهيز الكفاءات والعقول من السعودية بدلاً من الحفاظ عليها.

إن دبي المجاورة ممثلة برواد الأعمال غير الإماراتيين والشركات الناجحة التي نقرأ نجاحاتها كل يوم من خلال حصولها على تمويل أو من خلال بدء نشاطها في السعودية، إن الأصل هو أن تخصص المهوبة التجارية. هؤلاء الأجانب بإمكانهم خلق فرص عمل للمواطنين ورفع ضرائب كل للدولة والأهم من هذا خلق «براند» أو علامة تجارية لدولة تخصصهم.

إن رائد الأعمال لا جنسية له ولكن الشركات لها جنسيات. ولكن ما دام هناك وزراء ووزارات ومسؤولون لا يرون الإنسان أكثر من موظف وترس في آلة، فلن يكون هناك اقتصاد حقيقي. وستظل البطالة قائمة وستظل الدولة هي التي تدفع مليارات في صورة مرتبات لا استثمارات.

والحل لا يكون سحرياً وسنحتاج لوقت طويل حتى تتغير واستثمار معرفي ضخم في إنشاء جبل تجاري. إلا أن البداية دائماً تكون مع الثقافة وتغيير النظرة الحكومية للإنسان واعتباره رائد أعمال لا مجرد موظف، حتى تكون الوظيفة خياراً لمن لا يريد أن يكون رائد أعمال يتقبل المخاطر بدلاً من أن تكون أمراً حتمياً للغالبية. وأتطلع لليوم الذي يكون فيه رجل الأعمال نذاً للوزير.

«المرکزي» السعودي: 800 مليار دولار حجم أصول الخدمات الاستثمارية المتوافقة مع الشريعة في المملكة

الخدمات المالية الإسلامية تؤكد حتمية الحاق بمستجدات الرقمنة

جدة، سعيد الأبيض



محافظ المركزي الإماراتي خلال حديثه حول مشروع «عابر» للعملة الرقمية المشتركة مع السعودية أمس (الشرق الأوسط)

إذ يوجد الكثير من الفرص الكامنة لتطوير الخدمات الرقمية للمالية الإسلامية، مشيراً إلى أن تقنية السجلات الموزعة ستسهم في تزويد البنوك الإسلامية بأنظمة دفع متطورة، مشدداً على عملية الدعم للتحويل الاستراتيجي لمجلس الخدمات الإسلامية، وأنها تحتاج إلى زخم أعمق للتكنولوجيا للاستفادة منها بالشكل المأمول لتطوير المالية الإسلامية كما تحتاج إلى توحيد المعايير الشرعية، وتعزيز التعاون وتبادل الخبرات لتطوير الخدمات المالية.

وناقشت الجلسة الأولى التغييرات التي قد تحدث نتيجة التحول الرقمي في كيفية تقديم الخدمات المالية الإسلامية ومن يقدمها، وفي كيفية تنفيذ عمليات الدفع، خصوصاً أن هذه التحولات الرقمية تقدم فرصاً كبيرة لقطاع المالية الإسلامية، في مقدمتها زيادة تسهيل الوصول إلى الخدمات المالية الإسلامية وتيسيرها، مع تسريع عمليات الدفع، وزيادة الكفاءة التشغيلية، وقد يشكل ذلك تحدياً أمام النماذج التقليدية وحيثما كان السوق، وقد نتجت عنه مخاطر وتداعيات جديدة محتملة تهدد استقرار النظام المالي.

ويبدو أن الهجمات السيبرانية تشكل تهديداً للمؤسسات المالية الإسلامية، وهو ما جرى مناقشته في الجلسة الثانية التي نظرت لقدرة هذه الهجمات على تعطيل الخدمات المالية الإسلامية وتعريض الاستقرار المالي للخطر. لذا، حسب المشاركين في الجلسة، تحتاج الجهات التنظيمية إلى مواكبة الطبيعة المتغيرة للمخاطر السيبرانية على المؤسسات المالية الإسلامية، ومن ذلك التقنيات المتطورة.

على الاستقرار المالي بشكل متوازن، وأوجدت نظاماً للتصدي للازمات العالمية قادراً قوياً».

ولفت المبارك إلى أن صناعة اليوم موجودة في جميع قارات العالم، موضحاً أن التقنيات الحديثة وفرت مجالاً واسعاً للمؤسسات المالية الإسلامية لتقديم منتجات وحلول وتبني التحول الرقمي بما يعزز تجربة ورضا عملائها، ومع أهمية هذه المزايا المتعددة إلا أننا يجب أن ندرك أنها تمثل تحدياً للجهات الرقابية التي يجب أن تتعامل مع أي مخاطر قد تنشأ جراء استخدام

وفي هذا الصدد، أكد محافظ البنك المركزي السعودي، أن صناعة المالية الإسلامية شهدت تطورات رقمية، تحقيق التوازن بين الابتكار والمثانة»، والتي تنتهي جلساتها التي تستعرض الابتكار التقني والفرص الكبيرة للخدمات المالية الإسلامية اليوم (الخميس)، في حين يُعَوَّل على هذا الحراك للمشاركين وأعضاء المجلس، في خلق مالي إسلامي يتمتع بمزيد من الكفاءة والمرونة، مع إمكانية هيكلة التقنيات ومنها تقنية «بلوك تشين» والذكاء الصناعي، بغرض دمج الاستدامة في المنتجات والخدمات المالية الإسلامية.

المركزية السعودي تحت شعار «المالية الإسلامية والتحول الرقمي، تحقيق التوازن بين الابتكار والمثانة»، والتي تنتهي جلساتها التي تستعرض الابتكار التقني والفرص الكبيرة للخدمات المالية الإسلامية اليوم (الخميس)، في حين يُعَوَّل على هذا الحراك للمشاركين وأعضاء المجلس، في خلق مالي إسلامي يتمتع بمزيد من الكفاءة والمرونة، مع إمكانية هيكلة التقنيات ومنها تقنية «بلوك تشين» والذكاء الصناعي، بغرض دمج الاستدامة في المنتجات والخدمات المالية الإسلامية.

المركزية السعودي تحت شعار «المالية الإسلامية والتحول الرقمي، تحقيق التوازن بين الابتكار والمثانة»، والتي تنتهي جلساتها التي تستعرض الابتكار التقني والفرص الكبيرة للخدمات المالية الإسلامية اليوم (الخميس)، في حين يُعَوَّل على هذا الحراك للمشاركين وأعضاء المجلس، في خلق مالي إسلامي يتمتع بمزيد من الكفاءة والمرونة، مع إمكانية هيكلة التقنيات ومنها تقنية «بلوك تشين» والذكاء الصناعي، بغرض دمج الاستدامة في المنتجات والخدمات المالية الإسلامية.

في وقت شهدت قمة الخدمات المالية الإسلامية على حتمية الحاق بمستجدات التقنية، قال محافظ البنك المركزي السعودي الدكتور فهد بن عبد الله المبارك، إن مجموع أصول الخدمات المالية الإسلامية في القطاع المصرفي والصكوك، والتأمين، وقطاع صناديق الاستثمار بالمملكة يقارب 800 مليار دولار، وهو ما يمثل ما نسبته 28% من إجمالي الأصول المالية الإسلامية عالمياً، الأمر الذي مكن السعودية من أن تحتل الصدارة العالمية.

وأضاف المبارك أن المؤشرات الرئيسية لقطاع المصرفية الإسلامية في السعودية شهد نمواً متسارعاً، إذ بلغ إجمالي التمويل المتوافق مع الشريعة ما يقرب 430 مليار دولار، فيما بلغ إجمالي حجم الودائع المصرفية مع الشريعة 433 مليار دولار وذلك بنهاية الربع الثاني من العام، لافتاً إلى أن النمو والتقدم في صناعة المالية الإسلامية يأتي تحقيقاً لمستهدفات (رؤية المملكة 2030).

وذكر المبارك على ذلك بقوله: «تسهم صناعة المالية الإسلامية في تحقيق عدد من مستهدفات الرؤية كتوفير حياة مزدهرة في بيئة صحية، من خلال تمويل الاقتصاد الأخضر والمستدام، وتمكين المسؤولية المجتمعية من خلال القطاع الوفي، وتنمية وتنويع الاقتصاد من خلال تطوير سوق الأسهم وسوق الدين، وزيادة معدلات التوظيف من خلال الحلول المبتكرة والتشاركية ودعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة».

وجاء حديث المبارك، خلال افتتاح أعمال القمة الخامسة عشرة لمجلس الخدمات المالية

«الشورى» يدعو لتعزيز كوادر المحليات التجارية وتنمية المناطق الصناعية داخل المدن

تطوير الخدمات اللوجيستية للتجارة الإلكترونية الرقمية في السعودية

على رفع كفاءة إنتاج واستهلاك الطاقة، وإعداد دراسة إطلاق مبادرة لدعم قدرة المواطنين على تغيير السيارات ذات الاستهلاك المرتفع للوقود إلى ذات الاستهلاك المنخفض.

وطالب المجلس كذلك بتمكين المركز السعودي لكفاءة الطاقة عبر توجيه الجهات الحكومية لاستخدام منطليات الأوامر السامية المتعلقة بترشيد استهلاك الكهرباء والوقود وتوفير البيانات اللازمة، وإدراج جهود الأجهزة العامة في رفع كفاءة استهلاك الطاقة ضمن متطلبات إعداد التقارير السنوية.

الاستخدامات الحضرية المحيطة. وتشهد السوق الحضرية السعودية نمواً يسارراً في التجارة الإلكترونية، حيث قفز حجم مبيعاتها عبر بطاقات مدى الربع الثالث من العام الجاري بنسبة 89% على أساس سنوي مسجلاً 20,2 مليار ريال (5,3 مليار دولار) بنهاية الفترة، مقارنة بـ 10,6 مليار في الربع الثالث من 2020. ودعا مجلس الشورى في جلسته أمس، الهيئة العامة للتجارة الخارجية لتعزيز الكوادر البشرية الوطنية العاملة في المحليات التجارية بالتنسيق مع الأجهزة المعنية، مؤكداً على

الاستخدامات الحضرية المحيطة. وتشهد السوق الحضرية السعودية نمواً يسارراً في التجارة الإلكترونية، حيث قفز حجم مبيعاتها عبر بطاقات مدى الربع الثالث من العام الجاري بنسبة 89% على أساس سنوي مسجلاً 20,2 مليار ريال (5,3 مليار دولار) بنهاية الفترة، مقارنة بـ 10,6 مليار في الربع الثالث من 2020. ودعا مجلس الشورى في جلسته أمس، الهيئة العامة للتجارة الخارجية لتعزيز الكوادر البشرية الوطنية العاملة في المحليات التجارية بالتنسيق مع الأجهزة المعنية، مؤكداً على

الاستخدامات الحضرية المحيطة. وتشهد السوق الحضرية السعودية نمواً يسارراً في التجارة الإلكترونية، حيث قفز حجم مبيعاتها عبر بطاقات مدى الربع الثالث من العام الجاري بنسبة 89% على أساس سنوي مسجلاً 20,2 مليار ريال (5,3 مليار دولار) بنهاية الفترة، مقارنة بـ 10,6 مليار في الربع الثالث من 2020. ودعا مجلس الشورى في جلسته أمس، الهيئة العامة للتجارة الخارجية لتعزيز الكوادر البشرية الوطنية العاملة في المحليات التجارية بالتنسيق مع الأجهزة المعنية، مؤكداً على

الاستخدامات الحضرية المحيطة. وتشهد السوق الحضرية السعودية نمواً يسارراً في التجارة الإلكترونية، حيث قفز حجم مبيعاتها عبر بطاقات مدى الربع الثالث من العام الجاري بنسبة 89% على أساس سنوي مسجلاً 20,2 مليار ريال (5,3 مليار دولار) بنهاية الفترة، مقارنة بـ 10,6 مليار في الربع الثالث من 2020. ودعا مجلس الشورى في جلسته أمس، الهيئة العامة للتجارة الخارجية لتعزيز الكوادر البشرية الوطنية العاملة في المحليات التجارية بالتنسيق مع الأجهزة المعنية، مؤكداً على

الرياض، بندر مسلم

في خطوة نحو تطوير الخدمات اللوجيستية للتجارة الإلكترونية الرقمية، شدد مجلس الشورى السعودي، أمس، على الهيئة العامة للتجارة الخارجية بضرورة التنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتطوير هذا القطاع ليصبح أخيراً في تعزيز المنافسة في سوق التجارة العالمية، في حين طالب المجلس الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية بدراسة المناطق الصناعية داخل النطاق العمراني وإعادة تطويرها بما يتواءم مع

«فوداكوم» تعتمز شراء 55% في «فودافون - مصر»

رسوم التعليم واللحوم تقود زيادة التضخم الشهري المصري

في سوق الاتصالات بأفريقيا مع مطالبة سكان القارة وشركائها بسرعة أكبر واتصال أفضل بالإنترنت من أجل الوصول إلى الخدمات المالية والترفيه والتعليم وحلول المؤسسات، وأسباب على رأسها جائحة فيروس كورونا. وقالت فوداكوم في بيان إن «الاستحواذ المقترح يمثل فرصة فريدة لتعزيز الاتصال الاستراتيجي لمجموعة فوداكوم وطموحاتها في مجال الخدمات المالية».

ويجمع الاتفاق بين أكبر مشغل للهواتف المحمولة في جنوب أفريقيا ورائد سوق الاتصالات في مصر، مما يمنح فوداكوم موقعاً استراتيجياً يمكنها من تحقيق نمو في سوق سريع النمو للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وقالت فوداكوم إن الاتفاق سيوسع أيضاً نطاق تغطيتها ليشمل 37 ألف موقع شبكات، مما يجعلها أحد أكبر مالكي أبراج الاتصالات في أفريقيا. وأضافت: «من المتوقع أن ينوع (الاتفاق) إمكانات نمو أرباح تشغيل مجموعة فوداكوم على الأمد المتوسط ويسرع بها إلى خاتمة المشرات». وذكرت الشركة



قفز التضخم الشهري في مصر إلى 1,5% في أكتوبر (رويترز)

شركة فوداكوم الجنوب أفريقية الأربعة إنها تعتمز شراء حصة 55 في المائة من الوحدة المصرية لمجموعة فودافون مقابل 2,74 مليار دولار، وذلك في إطار

شركة فوداكوم الجنوب أفريقية الأربعة إنها تعتمز شراء حصة 55 في المائة من الوحدة المصرية لمجموعة فودافون مقابل 2,74 مليار دولار، وذلك في إطار

شركة فوداكوم الجنوب أفريقية الأربعة إنها تعتمز شراء حصة 55 في المائة من الوحدة المصرية لمجموعة فودافون مقابل 2,74 مليار دولار، وذلك في إطار

من مؤشر التضخم، واحداً في المائة. وأضاف أن «قراءة التضخم في أكتوبر هي في رأينا انعكاس أيضاً لاختلالات سلاسل التوريد العالمية، وهو ما كان واضحاً في اللحوم والأسماك والألبان واللبن والبيض». ومضى يقول إن أسعار اللحوم الحمراء قفزت 4,6 في المائة، واللبن والجبن 2,9 في المائة، والذي يمثل 32,7 في المائة

سبتمبر (أيلول) السابق عليه... غير أن التضخم الشهري قفز إلى 1,5 في المائة، من 1,1 في المائة في سبتمبر.

وقال آين سانديب من نعيم للسمسة إن الزيادة في التضخم الشهري قادها ارتفاع رسوم التعليم 12,7 في المائة ومؤشر الغذاء، الذي يمثل 32,7 في المائة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر يوم الأربعاء إن التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في المدن المصرية انخفض إلى 6,3 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، من 6,6 في المائة في

مزرعة للبيع

بجمهورية مصر العربية

- مزرعة منتجة
- مساحتها 210 الف متر مربع
- موقع مميز

على طريق مصر اسكندريه الصحراوي الرئيسي

0020123455278
00201005082226

الحرائق، للمساهمة في تخفيف آثار ظاهرة التغير المناخي.

«الشرق الأوسط» حاورت الرئيس التنفيذي لشركة روساتوم الروسية بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ألكسندر فورونكوف، وهي من أكبر منتجي الطاقة النووية حول العالم، للتعرف على تفاصيل تطور الاعتماد على الطاقة النووية عالمياً، خاصة مع توسع الدول العربية في هذا المجال... فإلى نص الحوار...

نسبة مساهمة الطاقة النووية في مزيج الطاقة العالمي. ومع حقيقة أن الطاقة النووية تمثل حالياً ثاني أكبر مصدر للطاقة منخفضة الكربون في العالم؛ حيث تبلغ مساهمة محطات الطاقة النووية 10 في المائة من إجمالي إنتاج الكهرباء على مستوى العالم، «تتقدمها محطات الطاقة الكهرومائية بنسبة مساهمة 16 في المائة»، فإن مكافحة التغير المناخي قد تتطلب العمل على تطوير قطاع الطاقة النووية باعتبارها مصدراً للطاقة الكهربائية منخفضة الكربون ومصدراً للطاقة

طاقة عالمية أدت إلى إفلاس شركات طاقة أوروبية وبريطانية، وتراجع الطاقة الإنتاجية لبعض السلع جراء تعطيل خطوط الإنتاج ببعض المصانع، نتيجة انقطاع الكهرباء المستمر. وسط مخاوف من موسم شتاء قد يقسو بشدة على دول أوروبية وآسيوية، في ظل نقص مصادر التدفئة والتسخين.

في هذه الأثناء، برزت الطاقة النووية في خضم هذه الأزمة، كحل يراه البعض مستداماً والبعض الآخر يدعو إليه لتنوع مصادر الطاقة، مع دعوات بزيادة

تشهد الأسعار في قطاع الطاقة ارتفاعات قياسية منذ بداية العام الحالي، نتيجة زيادة الطلب مع نقص في المعروض، فقد سجل الغاز ارتفاعاً بأكثر من 800 في المائة والنفط بأكثر من 85 في المائة والفحم بأكثر من 300 في المائة، ما رفع أسعار الكهرباء والبنزين حول العالم. في الوقت الذي تراجع فيه توليد الطاقة من الرياح بنسبة 32 في المائة خلال الأشهر الستة الأخيرة في أوروبا.

ترتبت على ذلك تداعيات عدة، كان أبرزها أزمة

الرئيس التنفيذي لـ«روساتوم» في المنطقة تحدث لـ«الشرق الأوسط» عن أهميتها للبيئة والمناخ

الطاقة النووية تمنع انبعاث 2 غيغاطن كربون سنوياً وتعادل تحييد 400 مليون سيارة

حوار اقتصادي

القاهرة، صبري ناجح

● حدثنا عن أهمية الطاقة النووية في مزيج الطاقة العالمي ونحن على يقين بأن الطاقة النووية جزء لا يتجزأ من منظومة الطاقة العالمية. إذ تقول تقارير وكالة الطاقة الدولية (IEA) والمعروفة بجداها، بشكل صريح، إن تحقيق أهداف إزالة الكربون التي حددتها اتفاقية باريس للمناخ لن يكون أمراً ممكناً من دون الطاقة النووية.

ويشير خبراء وكالة الطاقة الدولية إلى أن الطاقة النووية تمثل حالياً ثاني أكبر مصدر للطاقة منخفضة الكربون في العالم؛ حيث تبلغ مساهمة محطات الطاقة النووية 10 في المائة من إجمالي إنتاج الكهرباء على مستوى العالم، «تتقدمها محطات الطاقة الكهرومائية فقط بنسبة المساهمة 16 في المائة»، في الوقت نفسه، كانت الطاقة النووية ولا تزال أكبر مصدر للكهرباء منخفض الكربون على مدار أكثر من 30 عاماً في البلدان ذات اقتصادات متقدمة مثل الولايات المتحدة وكندا واليابان ودول الاتحاد الأوروبي.

لا تقتصر متطلبات المستهلكين المعاصرين على الكهرباء فحسب بل إنهم يسعون اليوم إلى الحصول على كهرباء نظيفة صديقة للبيئة قادرة على الصمود أمام تقلبات الأسعار التي نراها في السوق بشكل متكرر. والطلب النووي تلبية هذه المتطلبات تماماً، بالنظر إلى أن محطات الطاقة النووية تنتج الكهرباء في أي ظروف جوية على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، وهي مصدر طاقة منخفض الكربون وصديق للبيئة، ولا تشغل مفاصلها مساحات كبيرة مقارنة بمصادر الطاقة النظيفة الأخرى التي تنتج الكمية نفسها من الطاقة الكهربائية. وينتج في تكلفة التوليد النووي، الذي يبلغ من 10 إلى 15 في المائة فقط للمستهلك، التنبؤ بأسعار الطاقة المنتجة باستخدام الطاقة النووية طوال فترة تشغيل المحطة النووية التي تصل إلى نحو 100 عام، وهذا أمر مهم للغاية سواء بالنسبة للقطاع الصناعي وللمستهلكين من القطاع الخاص.

وأخيراً، لا تكمن فائدة الطاقة النووية في توليد الطاقة النظيفة والصديقة للبيئة فحسب، بل تسهم في تطوير مشروعات كبيرة للبنية التحتية تضمن تواجداً مستداماً للمناطق التي توجد فيها لعدة عقود. وبالتالي تشكل تلك المشروعات قاطرة تسحب الصناعات ذات الصلة إلى الأمام وتخلق الظروف المواتية لتطوير قطاع التكنولوجيا المتقدمة في البلاد.

● ما أهمية الطاقة النووية في تلبية زيادة الطلب على الكهرباء، عالمياً، في ضوء ارتفاع حرارة الجو في كثير من الدول؟

تدرك اليوم أطراف كثيرة، ومن بينها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)، أن برنامج مكافحة الاحتراز العالمي وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون الذي يقضي بإبقاء متوسط درجة الحرارة العالمية عند مستوى لا يزيد عن 1,5 درجة مئوية، أنه يجب أن يشمل العمل على تطوير قطاع الطاقة النووية باعتبارها مصدراً هاماً للطاقة الكهربائية منخفضة الكربون ومصدراً للطاقة الحرارية قادراً على الإسهام في تخفيف آثار ظاهرة التغير المناخي.

ويمكننا اعتبار أن التنمية المكثفة لقطاع الطاقة النووية تشكل إحدى وسائل مكافحة الاحتباس الحراري. ونحن في شركة «روساتوم» نفتخر بمساهمتنا في إنتاج طاقة نظيفة وموثوقة بها، وإسهموا في أن

أقدم لكم مثلاً على ذلك.

«روساتوم» حالياً مسؤولة عن تشغيل نحو 40 وحدة توليد طاقة في روسيا، وتساعد هذه الوحدات في تجنب انبعاث أكثر من 100 مليون طن من غاز ثاني أكسيد الكربون سنوياً، وذلك إضافة إلى منع انبعاثات 100 مليون طن أخرى بفضل تشغيل المحطات النووية روسية التصميم خارج أراضي البلاد، ما يعادل إزالة 57 مليون سيارة من الطرق. وبالتالي، فإن الطاقة النووية بصفتها مصدراً قوياً لتوليد كهرباء الحمل الأساسي، تسهم في إزالة الكربون.

● كم تبلغ نسبة الطاقة النووية التي تنتجها «روساتوم» من إجمالي توليد الطاقة في العالم وفي الدول العربية؟

في عام 2020 كانت الطاقة النووية تشكل أكبر مصدر صافي لتوليد الكهرباء في روسيا بحصة سوقية بلغت 20,28 في المائة، وإذا أضفنا الطاقة المنتجة من مصادر الطاقة الكهرومائية والتمتعده إلى التوليد النووي فستبلغ حصتها نحو 40 في المائة من إجمالي توليد الكهرباء في البلاد.

ولا تسترال مشروعات «روساتوم» في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مرحلة التنفيذ، وهي تشمل إنشاء محطة للطاقة النووية بمنطقة الضبعة بمصر، وتتكون من 4 وحدات طاقة من نوع VVER - 1200. وستكون القدرة الإنتاجية للمحطة بعد الانتهاء من جميع مراحل التنفيذ 4800 ميغاواط، وتبنى «روساتوم» محطة «أكويو» للطاقة النووية في تركيا التي ستتزوج أيضاً بـ4 وحدات طاقة VVER - 1200 تبلغ قدرتها الإجمالية 4800 ميغاواط.

● كيف ترون مستقبل الطاقة النووية في سياق سعي الحكومات للوصول إلى الحياد الكربوني؟

من الناحية الرسمية، لا تصنف الطاقة النووية حتى الآن كمصدر للطاقة المتجددة، لكنها

● هل تشكل تكلفة بناء محطة نووية عائقاً أمام التوسع في استخدامات الطاقة النووية عند مقارنتها مع تكلفة مصادر الطاقة المتجددة الأخرى مثل طاقة الرياح والطاقة الشمسية؟

نظراً إلى أن محطات الطاقة النووية تعتبر مصدراً لكهرباء الحمل الأساسي، فيما تعد الطاقة المتجددة (الطاقة الشمسية وطاقة الرياح) مصادر للحمل المتغير، فإن المقارنة بين هذين المصدرين للطاقة من حيث التكاليف غير مناسبة. وفي وقت لا نستطيع فيه مصادر الطاقة المتجددة أن تفي محل الطاقة التقليدية تماماً وكذلك عندما تكون القدرات

الكرة الآن في ملعب السعودية لتقرر إنشاء وحدتين لتوليد طاقة نووية... بعد أن نجحت «روساتوم» في اجتياز مرحلتين من عملية اختيار العروض

تشكل مصدرًا للطاقة النظيفة. فمحطات الطاقة النووية لا تنبعث منها غازات الاحتباس الحراري أثناء التشغيل، وهي توفر طاقة نظيفة وموثوقة وبأسعار معقولة، ما يحفز التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمناطق والبلدان التي توجد فيها. وفي الوقت الحالي يمنع تشغيل محطات الطاقة النووية بالفعل انبعاثات 2 غيغاطن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً، ما يعادل إزالة 400 مليون سيارة من الطرق سنوياً.

وفي الفترة الممتدة بين عامي 2018 و2019 ساهمت الطاقة

الانتاجية للطاقة النووية غير كافية، فإن التخلي عن الطاقة التقليدية لصالح المصادر المتجددة قد يؤدي إلى تقلص للأسعار في السوق لا يمكن التنبؤ بها، وهي حالة نشهدها الآن في بعض الدول الأوروبية. صحيح أن تكلفة إنشاء محطة طاقة نووية قد تكون أعلى بالمقارنة مع إنشاء محطة طاقة شمسية أو طاقة الرياح، لكن ذلك يعود إلى قدرة المحطة ببيعها، مع ذلك تبدأ المحطة النووية بتقديم إسهام في ميزانية الدولة حتى في مرحلة البناء. وخلال فترة

التشغيلها التي يمكن أن تصل إلى 80 عاماً، ستفوق الأرباح المالية من تشغيل محطة الطاقة النووية حجم الاستثمارات الأولية التي تم إنفاقها على إنشائها بعدة أضعاف، بما في ذلك العائدات الضريبية وتوظيف صناعة مكونات المحطة وتطوير الصناعات ذات الصلة وتوفير فرص عمل لآلاف من الناس وتطوير النظام التعليمي المحلي وفقاً للتقديرات، ستبخر القيمة المضافة للقطاع المحلي الإجمالي لمصر من خلال تنفيذ مشروع «الضبعة» النووي خلال فترة إنشاء المحطة نحو 4 مليارات دولار سنوياً.

● ما خطط «روساتوم»



محطة طاقة نووية تابعة لـ«روساتوم» الروسية (من موقع الشركة... وفي الإطار الرئيس التنفيذي لشركة روساتوم بمنطقة الشرق الأوسط ألكسندر فورونكوف

وتمثل محطات الطاقة النووية، قبل كل شيء، مصدراً للحمل الأساسي يوفر الكهرباء بأسعار مستقرة يمكن التنبؤ بها، والأهم من ذلك أنها مبرية. وتعد الطاقة النووية اليوم شرطاً ضرورياً لبناء منظومة طاقة عالمية منخفضة الكربون لأنها تضمن حملاً أساسياً مستقرًا وتوفر إمدادات طويلة الأجل من الكهرباء، وفي الوقت نفسه لا تطلق انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

إنني متأكد من أن بدء تشغيل محطة «براقة» للطاقة النووية في الإمارات، وتنفذ مشروعات نووية أخرى في المنطقة مثل إنشاء محطة الضبعة النووية في مصر، يؤدي إلى تعزيز مستوى الوعي لدى دول المنطقة بضرورة إضافة الطاقة النووية في مزيج الطاقة الخاص بها.

● تعمل «روساتوم» وموائى دبي العالمية، على مشروع شحن الحاويات المحفزة بالنسبة للبلدان التي تدرس إمكانية استخدام الطاقة النووية، فهي في المقام الأول فوائد اجتماعية واقتصادية تجلبها التكنولوجيا النووية. وإنشاء محطة للطاقة النووية مشروع كبير للبنية التحتية له إيجابيات كثيرة على المستويين الإقليمي والوطني على حد سواء، من بينها خلق فرص عمل جديدة في التخصصات الهندسية وتطوير برامج تعليمية جديدة، كما يساعد بناء محطة الطاقة النووية في دعم وتنمية القطاعات الإنتاجية المحلية بفضل توظيف صناعة مكونات المحطات النووية وإنشاء مصانع منفصلة لصناعة المكونات في السوق المحلية. وستستفيد من ذلك أيضاً الشركات المحلية الموردة للمواد ومعدات البناء والمقدمة للخدمات العامة ولا سيما الخدمات العامة للمقاولين الذين يقفون بالشروع، وكل ذلك له تأثير إيجابي على القوة الشرائية للسكان، ما يؤدي بدوره إلى زيادة عدد الطلبات في الصناعات التي تليها طلب المستهلك.

بالإضافة إلى ذلك، يسهم بناء محطة الطاقة النووية في إنشاء وتطوير البنية التحتية في منطقة وجودها، بما في ذلك الطرق والموانئ والمباني السكنية والمرافق ذات الأهمية الاجتماعية. ● كيف ترون مستقبل قطاع الطاقة النووية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهذه المنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الغنية بالنفط وبموارد الطاقة المتجددة أيضاً، مثل أشعة الشمس والرياح، بخصّ استثمارات متزايدة في تطوير قطاع الطاقة النووية لتلعب دوراً لا غنى عنه في سياق سعي هذه الدول إلى تشكيل مزيج طاقة «أخضر» خاص بها مستقبلاً.

المبرمة مع الجانب المصري بتنظيم دورات تعليمية وتدريبية لكوادر محطة الضبعة المستقبلية. ففي مطلع سبتمبر (أيلول) الماضي، بدأت المجموعات الأولى من الاختصاصيين المتقنين من الدراسة في فرع الأكاديمية التقنية لشركة «روساتوم» في مدينة سان بطرسبورج للعمل مستقبلاً في محطة الضبعة للطاقة النووية قيد الإنشاء في مصر. وافتتح البرنامج التدريبي بدورة لتعلم اللغة الروسية تستمر 6 أشهر، وتشمل 465 طالباً مصرباً. وبعد إتمامهم الدورة سينحدر المتدربون إلى الجزء النظري من البرنامج الذي يستند إلى المعلومات الخاصة بالمحطة المرجعية لمحطة الضبعة النووية المصرية، وهي محطة «اللينغراد» (2) النووية في روسيا، ومن ثم سيبدأ الجزء العملي من البرنامج الذي يضم التدريب في محطة «اللينغراد» (2)، وفي أماكن

● أي نوع من المفاعلات النووية ستستخدم في مشروع الضبعة؟ وما مميزات؟ ولماذا تم اختيارها؟

ستستخدم في محطة الضبعة للطاقة النووية التي تعتبر محطة «اللينغراد» النووية الروسية مرجعية لنوع VVER روسية التصميم من نوع VVER 1200 المنتجة إلى الجيل «3+» الأحدث من المفاعلات النووية. وحالياً تعتبر هذه المفاعلات الأكثر تقدماً وأماناً.

وتعتمد الحلول التي تضمن التشغيل الآمن لمحطات الطاقة النووية الروسية الحديثة التي تعمل بمفاعلات VVER - 1200 على التطوير الإحترازي للتقنيات التي أثبتت موثوقيتها مع مرور الوقت. وبالمقارنة مع مفاعلات الجيل السابق، تدمج وحدة توليد الطاقة المرزودة بمفاعل VVER - 1200 بعدد من المزايا التي تعزز بشكل ملحوظ فوائدها الاقتصادية والتحتية الأمنية؛ حيث تمت زيادة القدرة الإنتاجية للمفاعل بنسبة 20 في المائة ومضاعفة العمر الافتراضي للمعدات الأساسية لوحدة المفاعل ليلعب 60 عاماً مع إمكانية التمديد و20 عاماً أخرى. وأيضاً تحتاج محطة المفاعل من نوع VVER - 1200 لعدد أقل من أفراد الطاقم المشغل بواقع 30 - 40 في المائة بالمقارنة مع سابقاتها.

● ماذا يمثل مشروع الضبعة النووي لشركة «روساتوم»؟

يفتح مشروع بناء محطة الضبعة النووية، الذي يعد أحد أكبر المشروعات لبناء المنشآت النووية في العالم، صفحة جديدة في تاريخ العلاقات الروسية المصرية. وسيؤدي إنجازها أيضاً إلى تشغيل أول محطة لتوليد الكهرباء من الطاقة النووية في مصر.

● وستتكون محطة الضبعة من 4200 على نفس نمط وحدات محطة «اللينغراد» النووية الروسية التي تعتبر مرجعية لمحطة الضبعة، وستبلغ القدرة الإجمالية للوحدات الأربع 4,8 غيغاطن. ومع تشغيل المحطة ستكون مصر الدولة الوحيدة في القارة الأفريقية التي تمتلك مفاعلات نووية من الجيل «3+».

● تحتاج المفاعلات النووية كميات كبيرة من المياه. هل تشكل الأخطار بشأن نقص المياه في مصر مستقبلاً عقبة أمام استمرار مشروع الضبعة أو التوسع في مشروعات أخرى؟

لا، لأن إنتاج المياه التي ستستخدم لأغراض الغنية والتبريد أثناء تشغيل محطة الضبعة النووية ستكون من مياه البحر المتوفرة بالقرب من موقع المحطة.

العراقين بشأن الطاقة النووية تتفاوض حول جميع المسائل المتعلقة بالتعاون الثنائي المحتمل في هذا المجال؛ حيث تناقش مختلف التطبيقات للطاقة النووية، سواء أكانت لإنتاج الطاقة أم لأغراض سلمية أخرى. وبالتوازي يجري العمل على إعداد الأطر التنظيمية لمثل هذا التعاون.

● كانت هناك توقعات بشأن إطلاق محطات الطاقة النووية قريباً ما مسير هذه المشروعات؟

تشارك «روساتوم»، إلى جانب شركات أخرى من قطاع الصناعة النووية، في حوار خاص حول إنشاء وحدتين لتوليد الطاقة النووية عالية القدرة في المملكة العربية السعودية. وقد نجحنا في اجتياز مرحلتين من عملية اختيار العروض الأفضل من بين الشركات التي تقدمت لتنفيذ المشروع. والكرة الآن في الملعب السعودي وبمجرد أن نتلقى من الجانب السعودي معلومات بشأن الخطوات اللاحقة ستكون مستعدون للمضي قدماً.

فيما يتعلق بالآراء لن فقد اتفقنا منذ البداية مع شركائنا الأردنيين على إجراء دراسات تفصيلية مشتركة تشمل جميع جوانب بناء محطة طاقة نووية عالية القدرة، وأنجزنا هذا العمل بالكامل. لكن بناء على نتائج الدراسات اتخذ الجانب الأردني قراراً بتعديل خطته الأولية مفضلاً لإنشاء محطة طاقة نووية منخفضة القدرة.

● ما سرعة التنفيذ التي وصل إليها مشروع الضبعة النووي المصري؟ لا تزال الأعمال التحضيرية مستمرة في الموقع الآن، وتشتمل على بناء مرافق للبنية التحتية ورسيف بحري لاستقبال المعدات

بعد إجراء دراسات مشتركة لبناء محطة طاقة نووية عالية القدرة في الأردن... قررت عمان إنشاء محطة نووية منخفضة القدرة

عبر القطب الشمالي، نريد المزيد عن هذا المشروع.

في يوليو (تموز) الماضي، وقعت «روساتوم» اتفاقية تعاون مع شركة «موائى دبي العالمية» تنص على أن الشركتين ستعملان معاً من أجل إطلاق حركة عبور تجريبية لسفن الحاويات بين شمال غربي أوروبا وشرق آسيا باستخدام البنية التحتية الأساسية للنقل الموجودة في منطقة القطب الشمالي، وذلك في إطار مشروع إنشاء خط شحن الحاويات وموائى لشحن البضائع عبر طريق بحر الشمال.

محطة «اللينغراد» النووية الروسية ستكون مرجعية لمحطة الضبعة في مصر

نعتقد أن التعاون بين «روساتوم»، المشغل الوطني للبنية التحتية التابعة لطريق بحر الشمال، و«موائى دبي العالمية»، الشركة الرائدة عالمياً في مجال الخدمات اللوجستية، ستتيح للسوق الاستفادة من المبر البحرى الإضافي لنقل البضائع، الذي سيجعل التبادل التجاري بين آسيا وأوروبا وكذلك منظومة التجارة العالمية كلها أكثر استقراراً.

● تتفاوض «روساتوم» حالياً مع العراق بشأن إطلاق برنامج تعاون في مجال التكنولوجيا النووية. هل تم التوصل إلى اتفاق مع العراق لإنشاء محطات للطاقة النووية؟ وما تكلفتها؟

في إطار الحوار مع الشركاء

رخصة البناء من الجهة المنظمة، وهي هيئة الرقابة النووية والإشعاعية المصرية (ENRRA)، ستكون جاهزين للبدء بأعمال البناء الأساسية في الموقع. لقد قمنا بعمل شاق مع الجانب المصري، وبدلنا جهوداً كبيرة من أجل إعداد جميع الوثائق المطلوبة للحصول على رخصة البناء. وفي نهاية يونيو (حزيران) الماضي تم الانتهاء من جمع وإعداد حزمة الوثائق كاملة والمستندات المطلوبة للحصول على رخصة البناء لوحدتي الطاقة النووية.

علاوة على ذلك، التزمت «روساتوم» بموجب العقود

الإسلام والهجرات بعبع المؤلف الساعي لإنقاذ بلاده من «البرابرة»

إريك زيمور في كتابه الأخير: فرنسا لم تقل كلمتها النهائية

باريس، ميشال أبو نجم

تصح عليه تسمية «فلقة الشوط» في الانتخابات الرئاسية الفرنسية المقررة يومي 10 و24 أبريل (نيسان) المقبل. وأخير استطلاع للرأي الذي نشرت نتائجه مجلة «تشانسج» الاقتصادية تضعه في المرتبة الثانية في الجولة الانتخابية الأولى، حيث حصل على نسبة تتراوح بين 18 و17 في المائة من الأصوات، متقدماً بذلك على مارين لوين مرشحة حزب «التجمع الوطني» اليميني المتطرف الذي ورثته عن والدها جان ماري لوين. ورغم أنه لم يعلن بعد ترشحه، فإن إريك زيمور يجد نفسه، قبل خمسة أشهر من الموعد الانتخابي الرئيسي في الحياة السياسية الفرنسية، أهلاً لمنافسة الرئيس إيمانويل ماكرون على قصر الإليزيه.

والاستطلاع نفسه يضع ماكرون في المقدمة في جولتين الانتخابيتين ويتوقع انتصاره، وبالتالي فإن في قصر الإليزيه لولاية ثانية من خمس سنوات. ولكن بالنظر إلى أن الاستطلاعات تعطي صورة فوتوغرافية أتية عن حالة الراي العام، فإن الأمور قابلة للتبدل، وبالتالي فإن مفاجأة ما قد لا تكون مستبعدة تماماً. فكان المشهد السياسي راكداً، وكان الراي الغالب أن انتخابات 2022 ستكون تكراراً لانتخابات العام 2017، أي تنافس بين ماكرون ولوين. لكن بروز اسم زيمور قلب المشهد رأساً على عقب وأحدث زلزلاً في الحياة السياسية، ليس فقط على صعيد ما تعكسه استطلاعات الراي، ولكن أيضاً لجهة رواج المواضيع التي يطرحها للنقاش بحيث إن اليمين واليسار يلتهان وراءه.

زيمور يركز على مسألة الهوية الفرنسية المهيدة وعلى ملف المهاجرين غير الأوروبيين الوافدين من البلدان العربية والمغاربية على وجه الخصوص ومن منطقة الساحل وأفريقيا السوداء، ويحذر من الإسلام غير القبلي للانخراط في المجتمع الفرنسي... وكل ذلك يدمجه في النظرية المسماة «الاستبدال الكبير»

التي أخذها عن المفكر اليميني المتطرف رينو كامو والتي تشكل الأساس الفلسفي - الأيديولوجي والسياسي لكتبه الأخيرة، وأهمها كتاب «الانتحار الفرنسي»، والأهم منه كتابه «فرنسا لم تقل كلمتها النهائية» الذي صدر في سبتمبر (أيلول) الماضي.

لا غرو أن إريك زيمور يشكل «ظاهرة» سياسية - اجتماعية - فكرية. والدليل على ذلك، أنه في الأسابيع الأخيرة يقوم بجولات على المدن الفرنسية للترويج لكتابه الأخير. وفي كل محطة من محطاته يثير جدلاً واسعاً وينجح في تجميع المئات من المواطنين بحيث تتحول عملية عرض كتابه إلى مهرجان انتخابي أو تثير مظاهرات معارضة له. وحتى منتصف أكتوبر (تشرين الأول)، بيع من كتابه الأخير 187 ألف نسخة بحيث تربح على المرتبة الأولى لمبيعات الكتب السياسية. ويحتفظ له أن يتخطى الرقم الاستثنائي لكتاب «الانتحار الأخير» الذي بيع منه 450 ألف نسخة.

وتعكس هذه الظاهرة أن جانباً من الفرنسيين الذين عرفوه صحافياً وكتابتياً يتبنى أفكاراً تميل إلى اليمين المتطرف، أخذت تستهويهم أفكاره وطروحاته التي تصنف إلى يمين اليمين المتطرف بسبب جذريتها التي تجاور العنصرية الفظة. وليس هذا القول اتهاماً؛ إذ إن حكمتين قضائيتين صعدا بحقه، الأول في العام 2011 بتهمة تبني خطاب عنصري والترويج له، والأخر في العام 2018 بتهمة بث تحفيز مشاعر معاداة الإسلام.

كتاب زيمور الأخير الواقع في 350 صفحة يتبنى نهجاً خاصاً في بناءه. يستأنف مقدمته وخلاصته، فإنه يسلك خطاً زمنياً يبدأ مع العام 2006 وينتهي مع العام 2020. وينطلق المؤلف من تعليقات مختارة من أحداث العام، أو بالأحرى مما يعتبره هو مهما ويصعب في إطار نظرية «الاستبدال الكبير»، باحثاً عن حادثة هنا أو ظاهرة هناك لإثبات صحتها، ولكن أيضاً لإظهار أن فرنسا قادرة، كما يجرب ذلك تاريخها العريق، على النهوض مجدداً من كبوتها بفضل «الرجل المنقذ».

وشبهاً فشيئاً، يعي القارئ أنه يرى في نفسه ذلك المنقذ، ويذهب حتى للمقارنة بين حاله وحال الجزائر بدقول الذي رفض الهزيمة والاستسلام بوجه الغزو الألماني النازي وفضل المقاومة على الانحناء.

وصفحة بعد أخرى، يراكم زيمور البراهين الدالة على خطورة «الانحدار» الفرنسي المتمثل بالتغيير الديموغرافي والثقافي والحضاري في هذا البلد المسحوق الذي نهض على دعام الإراث الإغريقي - اللاتيني منذ ما لا يقل عن 1500 عام. والخطر الذي يحدق به هو الإسلام؛ إذ إن الاكترية منذ عقود عدة وبالعكس الهجرات الأوروبية، هم من المسلمين الذين يحملون ثقافة وقيماً وأساليب حياة لا تتلاءم مع ما هو سائد في المجتمع الفرنسي الذي وفدوا إليه. وبالنظر إلى استمرار تدفقهم ولازدياد معدلات الولادة عندهم وانخفاضها عند الفرنسيين «الأصليين»، فإن فرنسا أخذت بالتحول إلى بلد من بلدان العالم الثالث، حيث إن شعباً أجنبياً وأفداً



والمفارقة، أن زيمور نفسه يتحدث من عائلة يهودية مهاجرة تنتمي وفق ما يؤكده في كتابه إلى عشيرة «الزيمور» اليهودية القبائلية وقد انتقلت من الجزائر إلى فرنسا في الخمسينات من القرن الماضي. وعندما كان نجم الشبكة الإخبارية «سي نيوز» التي تعد رديفة ل«فوكس نيوز» الأميركية، كذلك يروي زيمور

بحسب زيمور... فإن عقوداً قليلة ستكون كافية ليتحول المهاجرون إلى أكثرية ويصبح الفرنسيون أقلية في بلادهم إذا لم تحصل يقظة وانتفاضة

ما حصل لليهود في أوروبا، ليس فقط زمن هتلر وتمجيده العرق الآري، بل قبل ذلك بمئات السنوات، حيث كان اليهود يحرصون في أحياء خاصة تسمى «الغيتو». وفي فرنسا نفسها، بقي وضعهم على هذه الحال حتى وصول الإمبراطور نابوليون بونابرت إلى السلطة نهاية القرن الثامن عشر. طريف العرض الذي يقدمه زيمور لزبوع رغبته في النزول إلى الحلية السياسية، هنا، يذكر كتاباً عنوانه «انتخابات عادية» لصحافي مغموور يعرض صاحبه سيناريو وصوله (زيمور) إلى قصر الإليزيه، هناك، يروي كيف أن عدد الأشخاص كانوا يستوفقونه في الشارع ويحتونه على التنافس الرئاسي. ويتواضع

يحل محل الشعب الفرنسي. وبحسب زيمور، فإن عقوداً قليلة ستكون كافية ليتحول المهاجرون إلى أكثرية ويصبح الفرنسيون أقلية في بلادهم إذا لم تحصل يقظة وانتفاضة، ويبريد هو أن يكون رافعاً لواءها.

وينظر الكاتب، فإن مدناً وأحياء في فرنسا اليوم تعيش حالة «الاستبدال الكبير»، حيث البرقع حل محل الرأس والوجه المكتشفين واللحم الحلال محل اللحم الفرنسية التقليدية التي تجذب لحم الترنزير ومقاهي «الشيشا» (الرجيلة) مكان محال بيع الكحول والتبغ الإسلامي» محل «البيكني جوب»، و«الغوريكي» محل «البيكني» واللغة العبرية محل اللغة الفرنسية، وهكذا والديك.

مؤامرة. إنها مسار راسخ ومسالة الهوية تجعل المسائل الأخرى ثانوية حتى الأساسية منها، مثل المدرسة والصناعة والريادة الاجتماعية وحتى موقع فرنسا في العالم». ويرى الكاتب، أن «لا أحد من بين المرشحين بمن فيهم مارين لوين يجروء على جعل موضوع الهوية والنزاع الحضاري في قلب حملته الانتخابية»، وأن يقرع ناقوس الخطر بالنسبة ل«أسلمة» فرنسا التي ستتحول من أرض مسيحية عريقة إلى بلد يدخل في الأمة الإسلامية.

وبالنظر لما سبق، فإنه تقع على عاتق زيمور «مهمة» وطنية بدايتها التوعية والتنبيه عن آثار «الراديكالية الإسلامية» المدصرة التي تهدد بالقضاء على ما يمثل قلب الحضارة والثقافة الفرنسيين، أي الهوية الفرنسية كمرحلة أولى لتليها مرحلة الوقوف بوجه هذا التحول بحيث يكون هو رجل المرحلة.

إذا صدقت أقوال زيمور، فإن القارئ يقاد، إلى الاعتقاد أن سياسيين أمثال رئيس الوزراء الأسبق إدوار بالادور لم يتردد في أن يقول له، إن في فرنسا «الكثير من المسلمين»، أن نيوكولا دويون ونيان، رئيس حزب صغير يتأرجح بين اليمين الكلاسيكي واليمين المتطرف، شجعه على خوض المخدرات وتنفيذ الأعمال الإرهابية أن حدثاً سياسياً رئيسياً كانتخاب ماكرون رئيساً للجمهورية في العام 2017 لا يلقي أي اهتمام لدى الكاتب عند معالجته العام المذكور، وكأنه بذلك اعتبره غير جدير بالتوقف عنده.

في صفحات الكتاب الأخيرة، وضع زيمور بشكل مكثف الخلاصات التي يريد دفع القارئ إليها، وعمادها أنه في عمر الأشخاص كما الأمم، ثمة لحظات انكسار ولكن دوماً تتبناها مرحلة الانعبات. وفرنسا، خلال تاريخها الطويل وجدت دوماً رجالاً دفعوها من كبوتها، كجان دراك وبونابرت ويقول، وكل من هؤلاء نجح في جمع طاقات الأمة باسم المحافظة على بقائها وباسم مبدأ «السيادة»: سيادة الدولة ضد الإقطاع، سيادة الأمة ضد الإمبراطوريات (المعادية)، سيادة الحضارة ضد

تفاصيل غداء جمعه مع مارين لوين التي تحول إلى منافس لها، وكيف أنها سعت لإقناعه أنه غير أهل لمنافستها وغير قادر على تحطية عتبة الثالثة في المائة من الأصوات في حال ترشحه، وبالتالي لن يبعثها في أن تكون في المقدمة. وبينت زيمور هجوماً عنيفاً على منافسها في اليمين المتطرف بحث يقول عنها إنها ألم تقرأ أبداً كتاباً (بينما هو مثقف كبير) ولا تتعب ولا تفهم شيئاً في المجال الاقتصادي وحل اهتمامها في قطتها وبنياتها. وصفحة بعد أخرى، يروي زيمور «خيبته» من رجال (وإساءة) السياسة، حيث «لا يرى أحد أن فرنسا التي نعرفها بصدد الموت». ويكتب «إن نظرية الاستبدال الكبير ليست خرافة وليست

ابن سينا وفق بين الفلسفة والدين أو بين العقل والإيمان

عمر مرزوق يقدم سيرة شخصية وفكرية لـ «عبقري العباقره وفيلسوف الفلاسفة»

هاشم صالح



ابن سينا... رسم تخيطي

عكس ما نظن. لم يكن عصرأ معادياً للفلسفة والعلوم الشخصية الهادفة خارج أرض الإسلام... كعلم المنطق، و«علم النفس، والفلسفة... إلخ. وذلك لأن عصر ابن سينا كان امتداداً للحصر الذهبي الذي ازدهر بين القرنين الثامن والتاسع للميلاد. أما هو فقد ولد في القرن العاشر ومات في القرن الحادي عشر. لم يكن التزمت الفكري الكبير قد حصل بعد. لم يكن باب الاجتهاد قد أغلق بعد. هنا يمكن حظ ابن سينا. ومع ذلك فإن الدكتور عمر مرزوق يقول لنا إن أكبر مشكلة واجهت ابن سينا في حياته وطلت تلاحقه حتى النهاية هي: معارضة الفقهاء المتشددين له وتزكيزهم الشديد عليه

الكتاب يتخذ أحياناً شكل الرواية أو حتى الملحمة القصصية المتعة. ولكنه كتاب علمي أكاديمي في الوقت ذاته

الاساتذة لتربيته وتعليمه. ولكن المشكلة أنه بعد فترة قصيرة سرعان ما فُقد على الاساتذة أنفسهم؛ بل وأصبح يفهمهم. بل وأصبح يخيفهم. فإذاً تغل بطفل كهذا؟ فلثة الفلقات. اعتقد أنه يشبه من هذه الناحية بأسكال الفرنسيين وبنيتشه الألماني، أو ربما أينشتاين ذاته. لم لا! لحسن الحظ فإن المجتمع الذي ولد فيه ابن سينا لم يكن متغللاً كارهها للمعرفة على

هذا الكتاب يروي لنا قصة ابن سينا، أو بالأحرى لمحمته الشخصية الهادفة إلى إصلاح الفكر العربي الإسلامي وتنويره وتوسيع آفاقه في عالم هائج مائج وظروف قلقة مضطربة. الشيء اللافت في شخصية ابن سينا هو عبقريته المبركة التي أدهشت معاصريه وأذهلتهم. إنه يفهم «على الطائر» إذا جاز التعبير. ما يحتاجه الآخرون إلى سنوات لفهمه واستيعابه يفهمه فثا بضعة أيام. كان يستوعب أصعب النظريات العلمية أو الطبية أو الفلسفية وهو لا يزال حدثاً صغيراً في السن. يقول لنا المؤلف بهذا الصدد ما أعجبنا: «ما إن اكتشف والده هذه المواهب المتفجرة فيه حتى راح يؤمن له أفضل

بارتعاشات مشاعرها. لكن هذا كله في نفس متواصل، على طريقة هذه الموجة التي تعود صورتها هنا وهناك، نفس يستعيد، بطريقة كما بلغته، نفس التقاليد العربية الكلاسيكية حول هذه الموضوعات التي لا تنفذ التي هي الخب، والموت، والأجرة. من أمسيات الحجر الصحي

يا باريسياً أنا... والصَّمْتُ التَّهِيحُ! وانت خاوية على غروبك تتعشش فيك ظنار الفلشن وتطبخ الفلشن وتطبخ الفلشن بغير فداي كل قصيب يوم فيك الممتع... الشوارع المرصوفة بالحصى وغشون الشجر تفرغ حدى خطواتي الشارحة في أغوارها

الحشر التُّحاسبي الدَّافئ يَسُدُّ حَيْل الوصال فَيَسْتَعْرِقُ الْهَيَامَ فيك...! باريسياً يا مَزْكُوكَ الشُّخْرِ وضوء الخيال الشَّارِد! طالما أَرْتَدُّك لِي لَوْحدي بآياتي المُجيبين يا وِجْدانَ أَقْل الأَرْضِ وقِيَّة العاشقين...! نَهْزُكُ النَّهْيُ يَؤدُّ فَيُخَرِّقُنِي في ضَخْبِ الشُّكُونِ وفي ذَاكرة هذا الوَجُودِ تُكْبِرُ ناصية العَدَمِ

فِيكْبُرُ رُبُع الصَّمْتُ هاجس الرُّمَن الغليل... يهب في مَخَلَّتِي بَحْر النَّضَامِ بَيْنَ الحُبِّ والخَيْبَةِ بَيْنَ المُتَعَةِ والأَمَلِ بَيْنَ الحُبِّ القليلِ بَيْنَ الشُّرِّ السَّائِدِ المُسْتَعْتَلِ بِغَيْرِوس لَعْنَةُ جاءَ يَجْتاحُ بني البشر...! باريسياً كَمْ يَحْطُو لي أَنْ أَفَرِّدَ بِك وَأَنْتَ تَتَوَهَّجِينَ بِلُغزِ سِخْرِك الخَيْبُو، المُجَلِّس... وكَمْ... يَحْطُو لي أَنْ أَلَسَّكَ وَأَنْتَ دَرْتِينِ رُبْعَةَ الغُورِ واللَّيلِ العتيِّ لأتَلَّوِي بِك فَيَسْتَلُّ: كَيْفَا أَنَا مُلَأَ في غَمرة الوَجُودِ القلق...! * من أمسيات الحجر الصحي

ثم يقول لنا المؤلف إن فكر ابن سينا كان نقدياً ومفتحاً في آن. نقصد بالمفتتح أنه كان يأخذ الأفكار الآتية من الخارج ولكن بعد إعادة صياغتها وتعديلها والإضافة إليها. لم يكن يمتلك سلاحاً فعالاً وفتاكاً لتشويه سمعته وإسكات صوت شخص عبقري ما فعله مع علم النفس المروث عن الكفر والإلحاد؛ ينبغي العلم أن حملة الإشاعات المغرضة التي استهدفت العلماء والمفكرين الحقيقيين اتخذت أبعاداً هائلة ومخيفة. وإذا كان هناك علماء كرههم للهدا، فهم بالدرجة الأولى الفلاسفة، لهذا السبب اضطهدوا الكندي وابن رشد والسهروردي وسواهم كثيرين. وتمت ملاحقتهم بل واعتقال بعضهم كلسهروردي وابن المقفع وابن باجة... إلخ. ويرى الدكتور عمر مرزوق أن هذه الممارسات استمرت حتى يومنا هذا، حيث اضطهد نصر حامد أبو زيد من قبل علماء الأزهر الذين اعتبروه ملحداً مرتداً، في حين أنه كان مسلماً حقيقياً، ولكن عقلية فلسفية متتورة.

من جهة أخرى، يرى المؤلف أن الصفة الأساسية لابن سينا هي عطش إلى المعرفة لا برتوي، وجوع إلى الفكر لا يشبع كان فضوله المعرفي يشمل كل شيء: الفيزياء، وعلم الفلك، والكيمياء، ولكن ماذا عن موقفه من العقل والنقل؟ هنا يوضع الدكتور عمر مرزوق الإشكالية ضمن إطارها الواسع ويقول لنا ما عنده:

تسود في أيامنا هذه أطروحة مغلوطة تقول بوجود تضاد بين الإسلام والعقل. فابعض يتوهمون أن الفلسفة تؤدي إلى الكفر، أو الابتعاد عن الله، أو فقدان الإيمان والسورع. وبالتالي فإسليم مطالب بالاختيار بين شيئين: إما الفلسفة، وإما الدين. لقد أدت قرون متواصلة من الحملات الهجومية على الفلسفة إلى هذه النتيجة المؤسفة. ولكن الحل الصحيح للتوفيق بين الفلسفة والدين، أو بين العقل والإيمان كما فعل ابن سينا، وكما فعل ابن رشد من بعده، وكذلك كما فعل طه حسين ومحمد أركون وعبد النور بيدار في عصرنا الراهن.

إننا لنشعر بالآلم إذ نقول هذا الكلام. ولكننا نشعر بالغبض أيضاً على أولئك الذين أدانوا الفلسفة في العالم الإسلامي وأوصلونا إلى هذه النتيجة الكارثية التي أدت إلى تأخرنا وتخلفتنا عن ركب الحضارة والتقدم. نقول ذلك، وبخاصة أن العقلانية الفلسفية هي التي جعلت الغرب ينطلق حضارياً ويتفوق على العالم العربي والإسلامي كله بدءاً من لحظة ديكارت، فقد أعطى هذا الفكر العملاق الغرب الفاتح المنهجية التي مكنته من التحضر من السلاسل والأغلال القروسيلية وتشكيل حضارة عقلانية وتكنولوجية هائلة. وهي حضارة أصبحت لاحقاً كونية بحجم العالم.



استفاد من علمه الغزير وأخذ بعض أفكاره دون أن يعترف بذلك صراحة. لم ير في فلسفة ابن سينا إلا تقليداً جاهلاً لأرسطو وأفلاطون في حين أنه كان مبدعاً حقيقياً. كان الفقهاء يمتلكون سلاحاً فعالاً وفتاكاً لتشويه سمعته وإسكات صوت شخص عبقري ما فعله مع علم النفس المروث عن الكفر والإلحاد؛ ينبغي العلم أن حملة الإشاعات المغرضة التي استهدفت العلماء والمفكرين الحقيقيين اتخذت أبعاداً هائلة ومخيفة. وإذا كان هناك علماء كرههم للهدا، فهم بالدرجة الأولى الفلاسفة، لهذا السبب اضطهدوا الكندي وابن رشد والسهروردي وسواهم كثيرين. وتمت ملاحقتهم بل واعتقال بعضهم كلسهروردي وابن المقفع وابن باجة... إلخ. ويرى الدكتور عمر مرزوق أن هذه الممارسات استمرت حتى يومنا هذا، حيث اضطهد نصر حامد أبو زيد من قبل علماء الأزهر الذين اعتبروه ملحداً مرتداً، في حين أنه كان مسلماً حقيقياً، ولكن عقلية فلسفية متتورة.

من جهة أخرى، يرى المؤلف أن الصفة الأساسية لابن سينا هي عطش إلى المعرفة لا برتوي، وجوع إلى الفكر لا يشبع كان فضوله المعرفي يشمل كل شيء: الفيزياء، وعلم الفلك، والكيمياء، ولكن ماذا عن موقفه من العقل والنقل؟ هنا يوضع الدكتور عمر مرزوق الإشكالية ضمن إطارها الواسع ويقول لنا ما عنده:

تسود في أيامنا هذه أطروحة مغلوطة تقول بوجود تضاد بين الإسلام والعقل. فابعض يتوهمون أن الفلسفة تؤدي إلى الكفر، أو الابتعاد عن الله، أو فقدان الإيمان والسورع. وبالتالي فإسليم مطالب بالاختيار بين شيئين: إما الفلسفة، وإما الدين. لقد أدت قرون متواصلة من الحملات الهجومية على الفلسفة إلى هذه النتيجة المؤسفة. ولكن الحل الصحيح للتوفيق بين الفلسفة والدين، أو بين العقل والإيمان كما فعل ابن سينا، وكما فعل ابن رشد من بعده، وكذلك كما فعل طه حسين ومحمد أركون وعبد النور بيدار في عصرنا الراهن.

«وهل يرقد الموج»...

نغمات الأجداد في بلاد القبائل

الدماغ، «الشرق الأوسط» *

لشاعرة والإعلامية الجزائرية المحببة في فرنسا لوزيرة ناظور، صدرت مؤخراً مجموعة شعرية بعنوان: «وهل يرقد الموج»، عن دار «زمنة» الأردنية، وتحتوي المجموعة 27 نصاً شعرياً في 130 صفحة.

ولوزيرة ناظور، هي شاعرة وإعلامية من أصول جزائرية ولدت في فرنسا، وعملت في العديد من المؤسسات الإعلامية، إذ صدرت لها ثلاث مجموعات شعرية: هي: ديوان «الريشة والأسفار» 2010، عن دار إريمانان، باريس، باللغتين العربية والفرنسية، وديوان «أوديسا الكلمات» 2014، عن دار بورداريك، باريس، وديوان «تفهم بي بعيداً» عن كل من دار «تيمقاد» و«مشهورات الاختلاف» الجزائرية و«ضفاف» اللبنانية، وشاركت في الكتاب الجماعي «باريس كما يراها العرب» 2016، عن دار الفارابي، لبنان، بنص «مدينة تصدح بتراثيل الحب والتاريخ»، وكتاب «الرسائل الموجهة» عن دار الفارابي، بنص: «فاس طيف الغائب الذي يملأ النفس إلى حد الغيضان».

المجموعة الجديدة قدّم لها من المستعرب البارز أندريه ميكيل بقوله: «اليسبت هذه هي المجموعة الشعرية الأولى للوزيرة ناظور، لكن المسار الذي سلكته فتح من جديد هنا في رحلة سوف تُثريها اكتشافات أخرى. إنها امرأة تلك التي تُرشدنا، امرأة مولودة في فرنسا وتعيش فيها، لكنها قضت قسماً كبيراً من حياتها في الجزائر، كل ذلك في فضاءين رئيسيين: فضاء الشفافية، ونغمات الأجداد في بلاد القبائل، ولكنه توسع لكي يستدعي العالم كله من أجل شهادة قرأها الأمل والخيبات، من ناحية، الكلام المكتوب، في الجزائر أو في فرنسا، فيما وراء بحر بوق، بإرادة الرجال وحدها، مستقبلاً وأبداً أو مخبطاً».

بضيف: «تجربة لوزيرة ناظور تصدم، منذ البداية، من خلال ملفين متناقضين للوهلة الأولى، ولا شيء يربطهما إلا الكونية: تقسيم مخضف إلى الحد الأدنى الذي لا غنى عنه حتى في علامات التزييم، وتنهّدات، وصرخات



وهل يرقد الموج

الإمارات تتطلع لفوزها الأول... وقمة مصيرية بين سوريا والعراق في التصفيات المؤهلة لكأس العالم

الأخضر المونديالي لإنهاء العقدة الأسترالية وتعزيز الصدارة الآسيوية

وتتخطى منتخب سوريا في الدوحة مواجهة مصيرية أمام مضيفها العراقي، إذ ستحدد نتيجتها مهمة سوريا في المباريات المستقبلية لـ«نور قاسيون» الذي يحتل المركز السادس الأخير في المجموعة الأولى برصيد نقطة واحدة مقابل ثلاث نقاط للمنتخب العراقي في المركز الخامس.

وتحمل مباراة المنتخبين المقبلة الرقم 26 في تاريخ مواجهتهما الرسمية والودية حيث التقيا 25 مرة قبل ذلك، فاز العراق بـ16 مباراة في مقابل أربع لسوريا، وخمسة تعادلات.

ويعد منتخب لبنان للعب على أرضه بعد غياب نحو عامين، إذ سيكون أمام لقاء مفصلي ضد نظيره الإيراني على ملعب صيدا البلدي.

ويُعبى «رجال الأرز» تماماً أنهم يخوضون أصعب مبارياتهم في الدور النهائي ضد متصدر المجموعة الأولى (10 نقاط) والمرشح الطبيعي لبلوغ النهائيات مباشرة، إلا أن اللبنانيين أمابوا

عن قدرات كبيرة خلال التصفيات جعلتهم يحتلون المركز الثالث برصيد 5 نقاط، بعد فوز على سوريا 3 - 2 وتعادلين مع الإمارات والعراق بنتيجة سلبية، وخسارة بصعوبة أمام كوريا الجنوبية بهدف.

من ناحية أخرى سيفتقد المنتخب الإيراني، لأخطر مهاجميه لاعب وورتو البرتغالي مهدي تارابي بسبب الخلف مع المدرب الكرواتي دارغان شوكتوشتيتش.

نبوت إلى جانب رايبان جرات. يذكر أن السعودية وأستراليا تقابلا في ثماني مواجهات سابقة، وذلك بحسب موقع المنتخب السعودي الرسمي، الذي يشير إلى أن أول لقاء جمع بينهما كان في عام 1988 وكسبته أستراليا بثلاثة نظيفة ضمن بطولة كأس أستراليا الذهبية التي أقيمت في مدينة سيدني، كانت نسبة انتصار وتفوق أستراليا كبيرة في حين يملك الأخضر السعودي انتصاراً وحيداً أمام نظيره منتخب أستراليا، وحضر التعادل بينهما في مباراتين.

وكان الانتصار السعودي الوحيد أمام أستراليا في كأس القارات 1997 التي استضافتها السعودية حينها، وذلك قبل دخول المنتخب الأسترالي للمشاركة ضمن منسختها قارة آسيا، حيث كسب الأخضر السعودي المواجهة بهدف وحيد دون رد حمل توقيع لاعبه الراحل محمد خليوي.

ومن جانبيه ستكون مهمة الإمارات صعبة على أرض كوريا الجنوبية الخميس في مسعاهما إلى تحقيق فوزها الأول ضمن المجموعة الأولى والتي ستشهد مباراة مصيرية لسوريا أمام العراق.

وستسعى الإمارات إلى خطف أول ثلاث نقاط بعد خسارة وثلاثة تعادلات، أمام المنتخب الكوري الجنوبي الذي تملك الكفة لصالحه في المباريات الرسمية والودية بينهما.



الأخضر حقق آخر انتصاراته أمام أستراليا قبل 24 عاماً (الشرق الأوسط)

طريقها للتعادل الإيجابي بهدف مثله. وتفتقد أستراليا هذا المساء لخدمات ثنائي خط الوسط توم روجيتش وأرون موي بسبب الإصابة أو الحجر الصحي بحسب ما أوضحه أرنولد غراهام مدرب المنتخب الأسترالي الذي استدعى أربعة لاعبين محليين لمواجهة السعودية في التصفيات الآسيوية، بعد خسارته الأخيرة أمام اليابان بعد خسارة تلك اللقاءات التي كانت في

مخالفة رغم الغيابات المتكررة التي تلاحقه منذ بداية التصفيات، إلا أن الأخضر السعودي يواصل حضوره وظهوره الفني دون التأثير بأي من الغيابات. من جانبه، يدخل صاحب الأرض منتخب أستراليا المباراة باحثاً عن استعادة نغمة الفوز والعودة لحصد النقاط الثلاث بعد خسارته الأخيرة أمام اليابان بهدفين لهدف في اللحظات الأخيرة من عمر المباراة التي كانت في

محور ارتكاز، بالإضافة لسعود عبد الحميد الذي شارك بدلاً من الشهواني في مواجهة الصين الماضية. وأمام هذه الغيابات ينتفض الأخضر السعودي بعودة سالم الدوسري أحد أبرز لاعبي المنتخب السعودي في الفترة الحالية، وذلك بعد غياب الدوسري عن الجولتين الثالثة والرابعة أمام اليابان والصين بداعي الإصابة. وتمثل عودة الدوسري نقطة

صعبة أمام أستراليا في التصفيات الآسيوية المؤهلة للمونديال، مضيفاً: يتقدمون علينا من ناحية التقييم الدولي، وجميع مباريات التصفيات مهمة لنا. وعن قوة المنتخب الأسترالي، قال: لا أخشى أي منتخب قبل أي مباراة، بل دائماً أتطلع لأكون جزءاً من مثل هذه المباريات الكبيرة، فجميعاً يعرف ما يجب عليه فعله، ولدينا ثقة مطلقة بهذه التشكيلة من اللاعبين. وعن مدى تأثير الحضور الجماهيري، قال: المباراة على مستوى عالٍ فنياً وستجذب اهتمام كبير من متابعي كرة القدم، مما

الصين قادته لتوقيع اللاعب، وحل فوز القرني بدلاً عنه، وهو الاسم المتوقع أن يحضر كحارس مرمى أساسي هذا المساء. وتوج الشباب بجائزة نجومية شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقدمة من رابطة الدوري السعودي للمحترفين، وذلك بفضل مستوياته المميزة التي قدمها مع الشباب خلال مباريات الشهر الماضي.

كما يفقد الأخضر السعودي هذا المساء لخدمات متوسط قلب الدفاع عبد الله سادو والذي لم يرافق البعثة بعد قرار استعادته من القائمة قبل انطلاق المعسكر بسبب عدم جاهزيته للإصابة التي لحقت به، واستدعى رينارد الثنائي زياد الصحافي وأحمد شراحيلى، للانضمام لقائمة الشهر الحالي، بالإضافة لوجود علي البليهي، فيما يواصل عبد الإله العمري حضوره في القائمة الأساسية منذ بداية هذه التصفيات.

وينضم لقائمة الغائبين عن هذه المواجهة اللاعب ياسر الشهواني أحد أبرز مفتاح اللعب للأخضر السعودي، حيث يغيب الظهير الأيسر بداعي الإصابة التي لحقت به منذ مواجهة اليابان الماضية، وغاب على إثرها عن مواجهة الصين ليتم استبداله عن القائمة الحالية، واستدعى رينارد اللاعب الشاب متعب الحربي لمعسكر الأخضر، كما يحضر ناصر الدوسري الذي يعوض غياب الشهواني في فريقه الهلال رغم مركزه الأساسي كلاعب

الرياض، فهد العيسى

يسعى المنتخب السعودي الأول لواصله رحلة انتصاراته في تصفيات آسيا المؤهلة لمونديال قطر 2022، وذلك عندما يحل ضيفاً مساء الخميس على نظيره منتخب أستراليا في ختام منافسات الدور الأول من دور المجموعات.

ويتصدر الأخضر المجموعة الثانية برصيد 12 نقطة من 4 انتصارات متتالية، بينما يلاقيه المنتخب الأسترالي في المركز الثاني برصيد 9 نقاط، فيما يحتل عُمان واليابان اللتان تواجهان الصين وفيتنام توالياً المركزين الثالث والرابع برصيد 6 نقاط، فيما يحتل الأخيران المركز الخامس برصيد 3 نقاط، والأخير من دون نقاط على التوالي.

ويدرك الفرنسي رينارد مدرب المنتخب السعودي صعوبة مبارياته هذا المساء أمام نظيره منتخب أستراليا التي تقام على أرض الأخير بحضور الجماهير في مدرجات الملعب، وذلك بعد قرابة عامين من عدم خوض المنتخب الأسترالي المباريات على أرضه بسبب قيود الدخول إلى أستراليا بسبب جائحة فيروس «كورونا».

الأخضر السعودي يدخل مباراته أمام أستراليا وسط عدد من الغيابات في خط دفاعه وحتى على صعيد حراسة الرمي التي يفقد فيها لخدمات محمد العويس بعد تعرضه لإصابة في مواجهة

الدوسري قال إن جماهير الخصوم لم تعد تؤثر عليهم

رينارد: قائمتي الخضراء مميزة... لا أخشى أستراليا ولا غيرها



رينارد والدوسري خلال المؤتمر الصحفي أمس (الشرق الأوسط)

2 - 1 أمام اليابان في سايتاما في الجولة الماضية، ثنائي الوسط توم روجيتش وأرون موي، لكنها ستعطي بدعم المشجعين لأول مرة على أرضها في أكثر من عامين. ومع فرض قيود صارمة على دخول أستراليا منذ وقت مبكر من 2020 بسبب جائحة كوفيد - 19، التقى مجموعة من لاعبي فريق المدرب أرنولد من المحترفين في الخارج عائلاتهم هذا الأسبوع لأول مرة منذ أشهر. وقال أرنولد «السيطرة على هذه المشاعر هو شيء أعمل عليه بجدية، أعتقد أن أكبر طاقعة يمكن أن يحصل عليها اللاعبون ستعكف بمقابلة عائلاتهم».

يجب علينا هو أن نحترم المنتخب المنافس. من جانبه، قال غراهام أرنولد مدرب أستراليا إن فريقه سيحاول فرض الضغط على السعودية من صافرة البداية وحتى النهاية. وقال أرنولد للصحفيين: ندرك أن السعودية تمر بسلسلة نتائج إيجابية، وتعرف أيضاً أنها لعبت خلال تلك الفترة كثيراً من المباريات على أرضها. وأضاف: لذا انتظر أن تكون عقليتنا في المباراة هي فرض الضغط على المنافس والتأكد أننا سنبدأ بشكل سليم، وعدم منحها أي وقت للعب. وتفتقد أستراليا، التي خسرت

السعودي عن خوض فريقه مباراة صعبة أمام أستراليا في التصفيات الآسيوية المؤهلة للمونديال، مضيفاً: يتقدمون علينا من ناحية التقييم الدولي، وجميع مباريات التصفيات مهمة لنا. وعن قوة المنتخب الأسترالي، قال: لا أخشى أي منتخب قبل أي مباراة، بل دائماً أتطلع لأكون جزءاً من مثل هذه المباريات الكبيرة، فجميعاً يعرف ما يجب عليه فعله، ولدينا ثقة مطلقة بهذه التشكيلة من اللاعبين. وعن مدى تأثير الحضور الجماهيري، قال: المباراة على مستوى عالٍ فنياً وستجذب اهتمام كبير من متابعي كرة القدم، مما

كشفت الفرنسي رينارد مدرب المنتخب السعودي أن مجموعته قادرة على تحويع الخصوبات والظهور بشكل قوي أمام منتخب أستراليا اليوم. وقال رينارد: لدينا أربعة لاعبين مدافعين وجميعهم مميزون في الألعاب الهوائية، وستشاهدون من سنخات في القائمة الأساسية. وأشار رينارد: السعودية لديها إمكانيات عالية على مستوى كرة القدم وطموحات كبيرة في تحقيق المزيد، لكن هدفنا في الوقت الراهن التاهل إلى كأس العالم 2022. وكشف مدرب المنتخب

الرياض، فهد العيسى

كشفت الفرنسي رينارد مدرب المنتخب السعودي أن مجموعته قادرة على تحويع الخصوبات والظهور بشكل قوي أمام منتخب أستراليا اليوم. وقال رينارد: لدينا أربعة لاعبين مدافعين وجميعهم مميزون في الألعاب الهوائية، وستشاهدون من سنخات في القائمة الأساسية. وأشار رينارد: السعودية لديها إمكانيات عالية على مستوى كرة القدم وطموحات كبيرة في تحقيق المزيد، لكن هدفنا في الوقت الراهن التاهل إلى كأس العالم 2022. وكشف مدرب المنتخب

العبدلي: وسط الأهلي

بحاجة إلى نسخة من كاماتشو

وهناك عمل فني خلال الفترة الأخيرة نستطيع القول إنه جيد، والأهم المواصله على ذلك مع تخصيص تدريبات خاصة للمهاجمين لتعزيز النزعة الهجومية واستثمار أنصاف الفرص للشحيل».

وعن المراكز التي يحتاج الفريق فيها إلى دعم بعناصر أجنبية أو محلية خلال فترة الانتقالات الشتوية، قال العبدلي: «أجد من المهم التعاقد مع لاعب أجنبي في وسط الملعب أمثال كاماتشو قادر على رفع الرتم الفني للفريق، أما على صعيد الدفاع فهناك البرازيلي داتكوير، وهو ليس سيئاً، وكنت أفضل أن يتم التعاقد مع مدافع عربي أمثال أحمد حجازي أو لاعب الأهلي السابق خالد بدره حيث ستكون عملية الانسجام بين لاعبي الدفاع أسرع ويساهم بالظهور المميز في المباريات».



من آخر مواجهات الأهلي الدورية أمام الباطن (تصوير: علي خنج)

لعودة الفريق للمنافسة على مراكز المقدمة بالدوري. وأضاف: «الأهلي مكانه الطبيعي في المقدمة والمنافسة، فهو يملك لاعبين مميزين قادرين على تحقيق ذلك في حال توفرت العزيمة لديهم وقدموا المستويات المرصية للجمع». وأوضح العبدلي: «هناك أربع مباريات قبل اختتام الدور الأول لا بد أن يدخل لها لاعبو الفريق بوصفها نهائيات، للظفر بـ12 نقطة ووضع ذلك نصب أعينهم»، مبيناً أن استعثار اللاعب أهمية عدم التفريط سيكون نقطة تحول للفريق للعودة لحصاف أندية المقدمة.

واستطرد: «الدوري ما زال طويلاً والعبرة دوماً بالخواتيم، والأهلي يملك فرصة كبيرة للتعويض وهو قادر على ذلك،

جدة، إبراهيم القرشي أكد على العبدلي لاعب الأهلي السابق، أن فترة توقف المنافسات الرياضية الحالية ستسمح مدرب الفريق فرصة جيدة لمراجعة حساباته الفنية والعمل على تصحيح الأخطاء التي وقع بها اللاعبون في المباريات الماضية مع تعزيز الشق الهجومي بتدريبات خاصة الحالية برئاسة مسلي أنصاف الفرص للتسجيل في المباريات. وحذّر العبدلي في حديثه لـ«الشرق الأوسط» لاعبي الأهلي من الثقة الزائدة عقب عودة الفريق لجادة الانتصارات وتحقيق نتائج جيدة في المباريات الأخيرة، مشدداً على أن ارتفاع الرتم الفني للفريق يتطلب عملاً جماعياً من الجميع. وأضاف: «يشكل اللاعب

عنصراً مهماً في العمل الجماعي للفريق، فاستشعاره المسؤولية لأهمية المباريات المتبقية للفريق لتعويض الجماهير بالنتائج التي تسعدهم عقب السلبية التي كان عليها الفريق في مستهل منافسات الدوري هي من أهم الأولويات التي لا بد أن يضعها اللاعبون أمامهم لتصاعدهم مستوى الفريق الفني».

وأشار العبدلي إلى أن موقع الأهلي في سلم الترتيب غير مرض بطبيعة الحال قياساً إلى العمل الإداري الدؤوب على توفير كل متطلبات اللاعبين واحتياجات الفريق والجهاز الفني والصراف المالي الكبير المبذول، منوهاً إلى أن على اللاعبين تقديم أفضل الطعات الفنية في الفترة المقبلة

وعلى الطرف الآخر، قبلت إدارة نادي النصر استقالة حسين عبد الغني من منصب المدير التنفيذي للنادي الذي تولى المهمة رسمياً في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، خلفاً للمشرف العام على الفريق عبد الرحمن الحلافى الذي قدم استقالته. وعمل عبد الغني في النصر مع الإدارة السابقة بقيادة صفوان السويكت ثم الإدارة الحالية برئاسة مسلي ال عمر. وحصل فريق كرة القدم بنادي النصر على بطولة واحدة أثناء تولي حسين عبد الغني منصب المدير التنفيذي للفريق، وهي كأس السوبر لعام 2020. بعد الفوز في المباراة النهائية على الهلال بنتيجة 3 - 0 يوم 30 يناير (كانون الثاني) 2021، على ملعب الملك فهد الدولي بالرياض.

وأثناء حقبة عبد الغني الإدارية داخل نادي النصر، أنهى فريق كرة القدم الموسم الماضي من الدوري في المركز السادس برصيد 46 نقطة، كما ودع منافسات كأس خادم الحرمين الشريفين في موسم 2020 - 2021 من الدور نصف النهائي، بعد الخسارة من الفيصلي بهدف نظيف. وخلال منافسات الموسم الحالي، وصل الفريق الأصفر إلى نصف نهائي دوري أبطال آسيا لعام 2021 قبل الخروج أمام الهلال، ويوجد حالياً في المركز التاسع دورياً، ليغادر حسين عبد الغني منصبه بحصوله على بطولة واحدة هي السوبر مع النصر، علماً بأن النادي لم يعلن بعد خلفيته الجديد.

إنهاء عقد بيدرو بعد 40 يوماً من تعيينه... وعبد الغني يختار الرحيل طواعية

ضريبة «الآسيوية»... إقالة واستقالة تعيدان النصر للمربع الأول



بيدرو وعبد الغني ودعا النصر معاً أمس (الشرق الأوسط)

11 بهدف نظيف، ليحصل على نقطة واحدة في 3 مباريات محلياً، ويتراجع ترتيبه إلى المركز التاسع برصيد 13 نقطة فقط. وقاد بيدرو إيمانويل النصر في 5 مباريات خلال 40 يوماً، نجح خلالها في تسجيل انتصار واحد مع 3 هزائم وتعادل، مسجلاً 7 أهداف مع استقبال شباكه 7 بنفس الفترة، ليتعرض إلى الإقالة سريعاً من منصبه بعد قيادته الفريق في مباراتين أسويًا و3 مباريات بدوري المحترفين.

الحالية في بطولة دوري المحترفين خلال موسم 2021 - 2022. وخاض النصر 3 مباريات فقط مع بيدرو في بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، ليخسر في اللقاء الأول أمام الاتفاق بهدف دون مقابل في «مرسول بارك»، ضمن الجولة التاسعة من المسابقة، ثم تعادل أمام الفجاء بهدف لكل طرف في الجمعة بالجولة العاشرة، وأخيراً خسر من جديد أمام الشباب في دربي الرياض، ضمن قمة الجولة

مع النصر رسمياً في ربيع نهائي دوري أبطال آسيا، حينما واجه الفريق منافسه الوحدة الإماراتي بالرياض، ليفوز بنتيجة 5 - 1 على أرضية ملعب مرسول بارك، ويتأهل إلى نصف نهائي البطولة القارية للمرة الثانية على التوالي. وتعرض النصر لأول هزيمة له تحت قيادة البرتغالي في نصف نهائي آسيا أمام جاره الهلال، بعد الخسارة بنتيجة 1 - 2 في المباراة القارية ليخرج الفريق من البطولة بشكل رسمي، ويكتفي بمشاركته

الرياض، فارس الفزي

فيما بدا أنه ضريبة جديدة خلفها الخروج الآسيوي المر من نصف نهائي البطولة، الأمر الذي قد يعيد النادي للمربع الأول في خضم الموسم الكروي، قرر النصر إقالة البرتغالي بيدرو إيمانويل من منصبه كمدير فني للفريق من إقالة البرتغالي بيدرو إيمانويل من منصبه كمدير فني للفريق، فيما تم الإعلان عن قبول استقالة حسين عبد الغني المدير التنفيذي للنادي من منصبه. وقدم رئيس النادي السعودي، آل معمر شكره لحسين عبد الغني، ال بيان رسمي، مؤكداً أنه أدى عمله الإداري بكل تفان وإخلاص كما كان نجماً متفانياً كلاعب، وأعلنت إدارة النادي بعدها مباشرة إنهاء العلاقة التعاقدية مع المدير الفني بيدرو إيمانويل، مقدمة له الشكر على الفترة التي قضاها مدرباً للفريق، وسيستولى المدرب المؤقت مارسيلو سالازار قيادة الفريق فنياً حتى الإعلان عن المدرب الجديد، الذي لم يتم الإعلان عنه بشكل رسمي حتى الآن.

وأعلن النصر، مطلع شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تعيين بيدرو إيمانويل رسمياً كمدير فني للفريق، لكنه عاد وإقالته من منصبه بعد نحو 40 يوماً فقط، بسبب سوء النتائج في بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وتراجع مركز الفريق إلى التاسع، بالإضافة للخروج القاري أمام الهلال في نصف نهائي دوري أبطال آسيا لعام 2021. وبدأ بيدرو إيمانويل مهمته

المنتخب الألماني يستعد للاحتفال بمدربه السابق قبل مواجهة لختنشتاين اليوم

إسبانيا في مهمة صعبة باليونان... والبرتغال تأمل اجتياز أيرلندا

ودخل 4 لاعبين كانوا على تواصل مع اللاعب للحجر الصحي، وهم: جوشوا كيميشت وجمال موسيلا وسيرغي غنابري وكريم ادبيجي، لغيبوا عن مباراة اليوم، وأيضاً ضد أرمينيا الأحد.

وتعرض كيميشت، لاعب بايرن ميونخ، لانتقادات شديدة في ألمانيا بعدما كشف مؤخرًا أنه لم يحصل على اللقاح لأن لديه «قلق» بشأن الآثار الجانبية على المدى الطويل. وتعددت الغيبة الحقيقية إصابة شوله بالفريق، على الرغم من أنه حصل على اللقاح بشكل كامل.

وقال فليك، أمس: «لم تكن سعداء بإرسال 5 لاعبين لمنازلهم بسبب فيروس كورونا... لا يوجد تطعيم إجباري في ألمانيا. لكن بالنسبة لي، فإن الطريقة الوحيد لنجاحنا من الجائحة هي الحصول على اللقاح. كل شخص لديه مسؤولية في النهاية، والحق في الرضا».

وعمق جناح سان جيرمان جوليان دراكسلر جراح المنتخب الألماني بعدما تأكد غيباه عن المباراتين المقبلتين أيضاً بسبب إصابة عضلية، حيث سبق أن خرج الثاني فلوريان فريتز ونيكو شلوتربك بسبب مشكلات عضلية أيضاً.

وستشهد مباراة اليوم حفل وداع لحرب المنتخب السابق يواخيم لوف، فيما ستصحب الكرواتية إيفانا ماريتشيتش أول حكمة تدير مباراة للرجال على مستوى المنتخبات بتصفيات كأس العالم.

وفي المجموعة الثامنة، يتعين على كرواتيا، صاحبة المركز الثاني (17 نقطة)، العودة بنقاط المباراة الثلاث عندما تحل ضيفة على مالطا المتواضعة، في حين لعب روسيا المتصدرة (19) مع قبرص الضعيفة. وعلى الأرجح، ستحسم الأمور في هذه المجموعة عندما تستضيف كرواتيا نظيرتها روسيا في الجولة الأخيرة. وكانت كرواتيا، وصيفة نسخة مونديال روسيا عام 2018، قد بلغت الدور الثاني من كأس أوروبا الأخيرة، قبل أن تخسر أمام إسبانيا (5-3) بعد وقت إضافي في مباراة مثيرة.

وتعول كرواتيا على مجموعة من مخزنها، وعلى رأسهم قائدها الرمز لوكا مودريتش صانع ألعاب ريال مدريد الإسباني، ولاعب وسط تشيلسي الإنجليزي ماتيو كوفاتشيتش، وإيفان بيريسيتش جناح إنتر الإيطالي.

وفي المقابل، وبعد أن ضمنت ألمانيا التأهل مباشرة إلى مونديال قطر، تبدو المنافسة محيومة لانتزاع بطاقة الملحق في المجموعة العاشرة بين 3 منتخبات، وهي: رومانيا (13 نقطة) ومقدونيا الشمالية وأرمينيا (كلاهما مع 12 نقطة).

وفي هذه الجولة، تلحق رومانيا مع ضيفتها أيسلندا، وأرمينيا على أرضها مع مقدونيا الشمالية. وتلعب ألمانيا مع لختنشتاين في لقاء يبدو استعراضياً لمنتخب الماكينات، بقيادة المدرب هانزي فليك. لكن استعدادات الفريق الألماني تضررت بعد إصابة نيكلاس شوله بفيروس «كورونا»،



لاعبو المنتخب الإسباني خلال التدريب أمس قبل مواجهة اليونان (إ.ب.)

بفارق نقطة واحدة عن نظيره الصربي، متصدر المجموعة الغائب عن هذه الجولة الذي تحبقي له مسارة واحدة سيخوضها ضد البرتغال تحديداً في الجولة الأخيرة في لنتيون. وفي حال قدر للبرتغال الفوز أو التعادل ضد أيرلندا، ستحتاج إلى التعادل فقط في المباراة المرتقبة على أرضها ضد صربيا لضمان التأهل المباشر، نظراً لفارق الأهداف الذي يصب في صالحها (+12 مقابل 8+). ويلتقي ضمن المجموعة ذاتها أذربيجان مع لوكسمبورغ.

كريستيانو رونالدو أفضل هدف على الصعيد الدولي، العودة على الأقل بنقطة من دبلن عندما يواجه جمهورية أيرلندا. وكان رونالدو قد سجل ثلاثية في آخر ظهور دولي له الشهر الماضي، عندما دك منتخب بلاده شكاك لوكسمبورغ بسداسية نظيفة، ليرفع خلالها رصيده القياسي المطلق من الأهداف الدولية إلى 115 في مباراته المباشر. بقيادة فارق الأهداف الذي يصب في صالحها (+12 مقابل 8+). ويلتقي ضمن المجموعة ذاتها أذربيجان مع لوكسمبورغ.

لفترة عن الملاعب. واستعدى إيريكي اللاعب برايس مينديز، ليحل مكان يرمي بينو لاعب فياريال الذي أصيب الكاكتوني لاعب الوسط سيرجيو بوسكيتس، بالإضافة إلى بعض الشبان الواعدين أمثال ثلاثي برشلونة أيضاً بدري توماس وديغو يوريتشي للقائمة وتعويض فاتي وإيريك غارسيا، ثنائي برشلونة. وفي المجموعة الأولى، يريد المنتخب البرتغالي، بقيادة نجم مانشستر يونايتد الإنجليزي

إسبانيا، على مزيج من الخبرة المتمثلة بمدافع برشلونة جيرارد بيكيه، وزمبيل في الفريق الكاكتوني لاعب الوسط سيرجيو بوسكيتس، بالإضافة إلى بعض الشبان الواعدين أمثال ثلاثي برشلونة أيضاً بدري توماس وديغو يوريتشي للقائمة وتعويض فاتي وإيريك غارسيا، ثنائي برشلونة. وفي المجموعة الأولى، يريد المنتخب البرتغالي، بقيادة نجم مانشستر يونايتد الإنجليزي

دوري الأمم الأوروبية، حيث تغلب على إيطاليا، بطلة أوروبا، في يوليو (تموز) الماضي في نصف النهائي، قبل أن يسقط بصعوبة أمام نظيره الفرنسي (2-1) في النهائي، بعد أن كان متقدماً بهدف ويعتمد لويس أنريكي، مدرب

تدعى «الشرق الأوسط» يتعين على منتخب إسبانيا، وصيف النسخة الأخيرة من دوري الأمم الأوروبية، أن يعود بالفوز من أرض اليونان اليوم لكي يأمل بانتزاع البطولة المؤهلة مباشرة إلى مونديال قطر 2022 عن المجموعة الثامنة التي تصدرها السويد بفارق نقطتين، علماً بأن الأخيرة تحل على جورجيا المغفورة في الجولة ما قبل الأخيرة من التصفيات القارية.

وحتى الآن، نجح منتخبان في بلوغ نهائيات كأس العالم المقررة في قطر من 21 نوفمبر (تشرين الثاني) إلى 18 ديسمبر (كانون الأول) 2022، وهما ألمانيا والدنمارك. وإذا نجح المنتخبان الإسباني (13 نقطة) والسويدي المتصدر (15 نقطة) بالخروج فائزين، فستكون

المواجهة الحاسمة بينهما في إسبيلية في الجولة الأخيرة من التصفيات الأحد المقبل، حيث يتعين على إسبانيا الفوز أيضاً لحسم البطولة المباشرة لصالحها. وأي نتيجة غير فوز إسبانيا تعني تأهل السويد، في حال فوزها على جورجيا، وانتخاف الأولى بخوض الملحق.

وحقق المنتخب الإسباني عروضاً رائعة في

لوف الذي قاد ألمانيا لكأس العالم 2014 يكرم اليوم (غيتي)

راشفور: الوسام الملكي يزيدني حماساً لمواصلة دعم الأطفال المحرومين



راشفور يستعرض الوسام الملكي (رويترز)

مدافع إنجلترا السابق رفض الطل، وكتب على «تويتر» «تخلوا رفض طلب لجمع تبرعات لزيادة الوعي بخصوص الأندية إجبار الرابطة على تغيير قرارها إذا «ضغطت بقوة».

فترة عيد الميلاد دعماً لمؤسسة «شيلتر» الخيرية. وكتبت المؤسسة الخيرية الداعمة لإيواء المشردين، أمس، أنها تطلق حملة بعدم ارتداء القمصان الأساسية للمباريات المقامة على أرض الأندية ودعت الفرق والمشجعين إلى التخلص من الوان المباريات على أرضهم وارتداء الألوان البديلة أو القمصان الخالية لإظهار الدعم لمن لا يملك بيتاً أمناً».

فرصة واعتقد بأنهم يستحقونها. أي طفل لا يستحق هذا الأمر؟ اعتقد أنه نوع من العقاب عدم قدرتهم على أن يحصلوا على الطعام أو الكتب». وتابع «إنها خطوات بسيطة، لكن يمكن أن يكون لها أثر قوي. أرى الجيل القادم من بعدي بأنه جيل مميز جداً، على الطريق الصحيحة، وهذا ما أقوم به». على جانب آخر، ذكرت تقارير بريطانية، أن رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز رفضت طلباً من الأندية بارتداء قمصان بديلة عند استضافة مباريات في

المعرضين للخطر في إنجلترا خلال عطلات المدارس أثناء جائحة فيروس كورونا؛ وهو ما أجبر رئيس الوزراء بوريس جونسون عن التراجع عن قراره في هذا الشأن. ومنحه الأمير وليام الذي يرأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم أيضاً وسام الإمبراطورية البريطانية في حفل أقيم في قلعة وندسور اعترافاً بإنجازته وخدمة بلاده. وأكد راشفور، أنه سيمسح هذا الوسام لوالدته ميلاني التي قامت بتربيته إلى جانب أشقائه الأربعة. وقال راشفور أملاكها عندما كنت طفلاً. أحاول منحهم

تعد مهاجم مانشستر يونايتد ومنتخب إنجلترا لكرة القدم ماركوس راشفور بمواصلة حملته لمساعدة الأطفال المحرومين بعد أن منحه الأمير وليام وسام الإمبراطورية البريطانية. وتم تكريم راشفور (24 عاماً) بعد الحملة التي قام بها تجاه الأطفال المحرومين وضمان عدم تعرضهم للجوع خلال جائحة «كوفيد - 19». وأقام راشفور حملة كبيرة في العام الماضي لإقناع الحكومة بتقديم وجبات مجانية للطلاب

تدعى «الشرق الأوسط» تتعهد مهاجم مانشستر يونايتد ومنتخب إنجلترا لكرة القدم ماركوس راشفور بمواصلة حملته لمساعدة الأطفال المحرومين بعد أن منحه الأمير وليام وسام الإمبراطورية البريطانية. وتم تكريم راشفور (24 عاماً) بعد الحملة التي قام بها تجاه الأطفال المحرومين وضمان عدم تعرضهم للجوع خلال جائحة «كوفيد - 19». وأقام راشفور حملة كبيرة في العام الماضي لإقناع الحكومة بتقديم وجبات مجانية للطلاب

تصفيات أفريقيا: مصر وتونس للعبور إلى الدور الحاسم والجزائر للاقترب

ويعد أن ضمن المغرب والسنگال تأهلها إلى الدور الحاسم في الجولة السابقة، ستكون المنافسة محيومة حتى الريمق الأخير في مجموعات أخرى. ففي الثالثة، بعد أن تعافت نيجيريا (9 نقاط) من خسارتها الودية على أرضها ضد جمهورية أفريقيا الوسطى (4 نقاط) وقبل أن تثار منها في عقر دارها، ستضفيها التاهل في حال فوزها على مضيفتها ليجيريا (3 نقاط) السبت مقابل تعثر الرأس الأخضر (7 نقاط) على أرضه ضد جمهورية أفريقيا الوسطى، قبل لقاء المتنافسين المباشرين في الجولة الأخيرة. وتشهد المجموعة الرابعة منافسة شرسة، حيث تلحق كوت ديفوار المتصدرة (10 نقاط) ضد ضيفتها موريتانيا (9 نقاط)، والكاميرون (9 نقاط) مع ملاوي.

في المجموعة الخامسة، ستلحق مالي (10 نقاط) الدور الحاسم في حال فوزها على مضيفتها رواندا المتدلية (نقطة) اليوم، مقابل تعثر أوغندا (8) أمام ضيفتها كينيا (نقطتان). ومن المتوقع أن تكون مواجهة جنوب أفريقيا (10 نقاط) ومضيفتها غانا (9 نقاط) الأحد مصيرية لهوية التاهل عن المجموعة السادسة، إذ ستكون الأخيرة مطالبة بالفوز لتدخل إلى الجولة الأخير متصدرة. وتبدو المنافسة محتدمة في المجموعة العاشرة ومفتوحة على مصراعها، إذ تتساوى تنزانيا وبنين بالنقاط (7) أمام جمهوية الكونغو الديمقراطية (5) ومدغشقر (3). وبما أن المتصدرين المتساويين آخر جولتين، سيحاول كل منهما الخروج بنتيجة جيدة عندما تستضيف تنزانيا جمهورية الكونغو الديمقراطية، فيما تستقبل بنين منتخب مدغشقر اليوم.

جيبوتي (خالية الرصيد) ومباراة بوركينافاسو ضد ضيفتها النيجر (3 نقاط) غداً مهمتين للخروج بالانتصار. فيمق المواجهة المصرية المرتقبة بينهما في الجولة الأخيرة في الجزائر. ويضم منتخب الجزائر بطل أفريقيا 2019 العديد من النجوم المحترفين في أوروبا، على رأسهم رياض ححرز مهاجم مانشستر سيتي وسعيد بن رحمة الخالق هذا الموسم مع وستهام ثالث الدوري الإنجليزي وإسماعيل بن ناصر لاعب وسط ميلان الإيطالي. أما بوركينافاسو، ستفتقد هدفها عبدو تراوري وبيتران تراوري مهاجم أستون فيلا الإنجليزي بداعي الإصابة. ويتأهل إلى الدور الحاسم المتصدر من كل المجموعات العشر، على أن يخوض كل منتخب مواجهة من لقاء ذهاب وإياب ليتأهل 5 إلى النهائيات في قطر.

وتستطيع الأندية دعم الأعمال الخيرية، ونحن نشجعهم على ذلك، بشرط الالتزام بلوائح الرابطة». وانتقد غاري نيفيل دعمها بشكل كامل.

تستطيع الأندية دعم الأعمال الخيرية، ونحن نشجعهم على ذلك، بشرط الالتزام بلوائح الرابطة». وانتقد غاري نيفيل دعمها بشكل كامل.

تستطيع الأندية دعم الأعمال الخيرية، ونحن نشجعهم على ذلك، بشرط الالتزام بلوائح الرابطة». وانتقد غاري نيفيل دعمها بشكل كامل.

تستطيع الأندية دعم الأعمال الخيرية، ونحن نشجعهم على ذلك، بشرط الالتزام بلوائح الرابطة». وانتقد غاري نيفيل دعمها بشكل كامل.

وتستطيع الأندية دعم الأعمال الخيرية، ونحن نشجعهم على ذلك، بشرط الالتزام بلوائح الرابطة». وانتقد غاري نيفيل دعمها بشكل كامل.

وتستطيع الأندية دعم الأعمال الخيرية، ونحن نشجعهم على ذلك، بشرط الالتزام بلوائح الرابطة». وانتقد غاري نيفيل دعمها بشكل كامل.

وتستطيع الأندية دعم الأعمال الخيرية، ونحن نشجعهم على ذلك، بشرط الالتزام بلوائح الرابطة». وانتقد غاري نيفيل دعمها بشكل كامل.

وتستطيع الأندية دعم الأعمال الخيرية، ونحن نشجعهم على ذلك، بشرط الالتزام بلوائح الرابطة». وانتقد غاري نيفيل دعمها بشكل كامل.

وتستطيع الأندية دعم الأعمال الخيرية، ونحن نشجعهم على ذلك، بشرط الالتزام بلوائح الرابطة». وانتقد غاري نيفيل دعمها بشكل كامل.

وتستطيع الأندية دعم الأعمال الخيرية، ونحن نشجعهم على ذلك، بشرط الالتزام بلوائح الرابطة». وانتقد غاري نيفيل دعمها بشكل كامل.

وتستطيع الأندية دعم الأعمال الخيرية، ونحن نشجعهم على ذلك، بشرط الالتزام بلوائح الرابطة». وانتقد غاري نيفيل دعمها بشكل كامل.

وتستطيع الأندية دعم الأعمال الخيرية، ونحن نشجعهم على ذلك، بشرط الالتزام بلوائح الرابطة». وانتقد غاري نيفيل دعمها بشكل كامل.

وتستطيع الأندية دعم الأعمال الخيرية، ونحن نشجعهم على ذلك، بشرط الالتزام بلوائح الرابطة». وانتقد غاري نيفيل دعمها بشكل كامل.

وتستطيع الأندية دعم الأعمال الخيرية، ونحن نشجعهم على ذلك، بشرط الالتزام بلوائح الرابطة». وانتقد غاري نيفيل دعمها بشكل كامل.

وتستطيع الأندية دعم الأعمال الخيرية، ونحن نشجعهم على ذلك، بشرط الالتزام بلوائح الرابطة». وانتقد غاري نيفيل دعمها بشكل كامل.

وتستطيع الأندية دعم الأعمال الخيرية، ونحن نشجعهم على ذلك، بشرط الالتزام بلوائح الرابطة». وانتقد غاري نيفيل دعمها بشكل كامل.

وتستطيع الأندية دعم الأعمال الخيرية، ونحن نشجعهم على ذلك، بشرط الالتزام بلوائح الرابطة». وانتقد غاري نيفيل دعمها بشكل كامل.

وتستطيع الأندية دعم الأعمال الخيرية، ونحن نشجعهم على ذلك، بشرط الالتزام بلوائح الرابطة». وانتقد غاري نيفيل دعمها بشكل كامل.

المنتخبان العريقان أمام فرصة خطف بطاقتي مونديال 2022

البرازيل لحسم التأهل على حساب كولومبيا... والأرجنتين تواجه الأوروغواي



لاعبو المنتخب البرازيلي خلال التدريبات قبل لقاء كولومبيا (إ.ب.)

على الأوروغواي بفارق الأهداف ومتخلفة بفارق نقطة واحدة عن الإكوادور الثالثة. ويكمن للأرجنتين الثانية (25 نقطة) أن تتنزع بطاقة التأهل عندما تواجه الأوروغواي في مونتيفيديو، لكنه يجب أن تصب نتائج أخرى في صالحها أيضاً. ويحوم الشك حول مشاركة نجم منتخب التانغو ليونيل ميسي الذي غاب عن آخر مباراتين لفريقه باريس سان جيرمان الفرنسي محلياً وقارباً لمعاناته من إصابة في الركبة. وانتقد البرازيلي ليوناردو، المدير الرياضي لباريس سان جيرمان قرار استدعاء ميسي لقائمة المنتخب الأرجنتيني رغم عدم جاهزيته، وقال: «لا نوافق على السماح للاعب بالانضمام

إلى منتخب بلاده وهو ليس في مرحلة إعادة التأهيل». وجاءت بداية النجم صاحب الـ34 عاماً، مع سان جيرمان مليئة بالإصابات منذ انضمامه إلى الفريق قادماً من برشلونة الإسباني. ورغم غيباه عن مباراة لايبزيغ الألماني في دوري أبطال أوروبا، والفوز على بوردو في الدوري الفرنسي بسبب إصابات في الركبة وأوتار الركبة، وجه المنتخب الأرجنتيني طلب استدعاء ميسي لمباراتي الأوروغواي والبرازيل في الأيام الثمانية المقبلة. وعلى عكس ليوناردو صرح الأرجنتيني مورييسيو بوكيتينو، مدرب سان جيرمان، أن انضمام ميسي لمنتخب بلاده سيكون أمراً جيداً

فريقه برشلونة الإسباني. وقال كوتينيو: «أشعر بفخر كبير للدفاع عن الوان منتخب بلادي». وسيطرت البرازيل بشكل كبير على التصفيات وفازت في 10 من أصل 11 مباراة خاضتها حتى الآن، مقابل تعادل واحد كان سلبياً مع كولومبيا الشهر الماضي. ويعود إلى صفوف كولومبيا صانع ألعاب الريان القطري خاميس رودريغيز، في المقابل سيفتقد الفريق هدافه راداميل فالكاو المصاب والذي سيبعد عن الملاعب لحوالي الشهر. وتنافس كولومبيا التي تعادلت في آخر ثلاث مباريات، في صلب صراع ثلاثي على انتزاع إحدى البطاقات المؤهلة مباشرة حيث تحتل المركز الرابع برصيد 16 نقطة متفوقة

على كولومبيا ستكون أفضل استعداد لمواجهة الأرجنتين». وفاجأ تبني الجميع من خلال استدعائه لصانع ألعاب برشلونة فيليب كوتينيو بعد غياب أكثر من عام وذلك لتعرضه لإصابة في ركبته اضطرته للخضوع إلى ثلاث عمليات جراحية وأبعدته نحو 9 أشهر عن الملاعب، ليرتاج دوره

تدعى «الشرق الأوسط»

مونتيفيديو: «الشرق الأوسط»

بيع سوارين للملكة ماري أنطوانيت
بأكثر من 8 ملايين دولار

سوران ماسيان كانا للملكة ماري أنطوانيت قبل بيعهما بالمزاد العلني في جنيف (رويترز)

جنيف: «الشرق الأوسط»

بيع سوران كانت تملكهما ملكة فرنسا السابقة ماري أنطوانيت بأكثر من 8 ملايين دولار، الثلاثاء، في مزاد لدار كريستيز في جنيف، فيما ستتاح أمام عشاق القطع التاريخية فرصة محاولة الحصول على مجوهرات عائدة إلى الإمبراطورة الروسية، الأربعاء، خلال مزاد لدار سونديز.

وهذه أول مرة يُطرح فيها هذان السوران العائدان إلى زوجة لويس السادس عشر، اللذان يضمنان ما مجموعه 112 ماسة، في المزاد. وبيع السوران بعد خمس دقائق على انطلاق المزاد في مقابل 6,2 مليون فرنك سويسري أو ما يقرب من 7,5 مليون فرنك سويسري مع احتساب العمولة (7 ملايين يورو)، بينما كان أعلى تقدير له 4 ملايين فرنك سويسري (3,3 مليون دولار).

وقال مدير قسم الحلبي لدى دار كريستيز، راهول كاداكيا، لوكالة الصحافة الفرنسية: «كان هناك مزادون كثر، أول مزادة بلغت 5 ملايين فرنك سويسري، ما يؤشر إلى حماسة هواة الجمع لمحاولة الاستحواذ على قطعة تاريخ حقيقية بقيت ملكاً للعائلة نفسها على مدى 200 عام».

وقبل محاولتها الفرار من فرنسا مع لويس السادس عشر وأبناؤه بعد الثورة الفرنسية، أرسلت ماري أنطوانيت مجوهراتها إلى بروكسل قبل نقلها إلى أقاربها في النمسا، موطنها الأصلي.

وعلق الخبير لدى دار «سونديز» أوليفييه فاغر لوكالة الصحافة الفرنسية، قائلًا إن «سوق المجوهرات مزدهرة ودينامية للغاية في الوقت الحالي. رأينا بعد كوفيد أن الكثير من الناس يرغبون في شراء المجوهرات. هناك طلب كبير، خصوصاً من الزبائن في آسيا على المجوهرات التاريخية». وأضاف: «هذه قطع مجوهرات فريدة ذات أصل فريد. يريد الناس التماهي مع الأشخاص الذين كانوا يضعونها من ذلك الوقت وهم على استعداد لدفع ثمن يتجاوز بكثير قيمة القطعة بذاتها».

ونطرح دار سونديز أيضاً، الأربعاء، ديوسا مزخرفاً وقرطبي أذنين كانت تخص عائلة آخر قيصرية روسياً، من سلالة رومانوف. وتقدر قيمة المجموعة بسعر يتراوح بين 4,4 مليون و5,4 مليون دولار.

صاحب يوماً ما ممثلة». وتابع: «لم أكن أملك الجراءة بعد للموافقة على عروض تمثيل تُقترح عليّ هنا وهناك. كنت أتهرب منها لشعوري بالخجل من ناحية، وباني لست جاهزة بعد، من ناحية أخرى. عندما عرض عليّ المنتج مروان حداد دور البطولة في (حكايي) ترددت، ولم يكن بعد قد عُرض مسلسل (2020) الذي أقدم فيه دوراً صغيراً، لكنني حُزمت أمري ووافقت وبدأنا التصوير. إنما نعيد عرض (2020) وتلقى الغناءات على أدائي تحمسنا لإكمال ما بدأت. وانغمست بدور سيرينا في (حكايي) واستمتعت كثيراً بذلك. فالتجربة التي خضتها في (2020) زادتني نضجاً، وساعدتني كثيراً على لعب دوري بإتقان في مسلسل (حكايي)».

تؤكد ماريتا أنّ المنتج مروان حداد والممثلة فيفيان أنطونوس، كانا أول من وثقا بموهبتها التمثيلية، رغم أنها كانت تمتهن الغناء يومها. «مروان حداد هو شخص راضع يزيد من حماسك، ويعطيك معنويات عندما يتحدث إليك. وهذا الأمر لا نجد له كثير من المنتجين الكبار. فغالبيةهم ولأسباب عدة يحاولون أن يُظهِروا تفوقهم على الفنان الصاعد، ويرددون على مسامحه بانهم يغامرون باللجوء إليه. لكن مروان حداد يتصرف على عكس ذلك تماماً، وهو ما ينعكس إيجاباً على فريق عمله». وماذا عن فيفيان أنطونوس من جهة علاقتك بها؟

توضح ماريتا: «تعرفتُ إلى فيفيان عندما اخترتها استناداً لتمثيل لي، فندرت على يديها واستعدت كثيراً من ورش العمل التي أقمتها معها. بعدها وبالصدفة علمت أنها كتبت مسلسل (حكايي) فكانت فرحتي مضاعفة، وهي اختارني بالإسراع لألعب دور البطولة. فلطالما سادتني وشجعتني ولعبت دوراً مهماً في اجتياز بداياتي التمثيلية بثبات. واليوم عندما أشعر أنني بحاجة إلى من ينصحن أو يديني على الطريق الصحيح في مهنتي اتصل بها. فإضافة إلى كونها ممثلة قديرة، هي صاحبة شخصية قريبة من القلب وعفوية وصريحة ومحبة».

تتحدث ماريتا عن الصعوبات التي واجهتها بأول أدوارها البطولة التي تطل فيه اليوم ضمن (حكايي) على شاشة تلفزيون «الجديد». وتقول: «كوني لعب دور البطولة، شكّل الأمر صعوبة الكبرى لي. الموضوع بمثابة تحدٍّ كبير، وهنّي الأكبر، انحصر في تحقيق النجاح. فانا متطلبة بطبيعتي ولا أرضى بالأمر الوسيط. فنزلت الطريق وبعث الورد في الشوارع، لاقف على مشاعر

تلاعب بطولة المسلسل المحلي «حكايي»

ماريتا الحلاني: الشهرة لا تهمني... تركيزي على النجاح



بيروت، فيفيان حداد

هي ابنة بيت فني عريق، ترعرعت وكبرت والشهرة تحيط بها منذ صغرها. والدها هو المطرب عاصي الحلاني والدتها كوليت الحلاني، التي حصدت لقب ملكة جمال لبنان في عام 1989. بالنسبة إليها الشهرة لا تهمني، فهي اعتادت على هواما الذي يلغها منذ نعومة أظفارها. «عشتها منذ صغري لأنني كنت أرافق والدي أحياناً كثيرة في تفرقاته بين الاستديوهات والمسارح. وهو ما أسهم في تعرف الناس إلي بسرعة، لا سيما أنني دخلت بعدها عالم الغناء. لذلك فالشهرة لا تعنيني بقدر تركيزي على نجاحي في عمالي». هكذا ردت على الفنانة ماريتا الحلاني على سؤال طرحته عليها «الشرق الأوسط» عن معنى الشهرة بالنسبة لها.

وماريتا التي تطل اليوم في مسلسل (حكايي) في دور بطولي، تحصد النجاح لأدائها الناضج، على الرغم من أن سنوارها التمثيلي ليس بطويل. فهي سبق وخاضت هذه التجربة في مسلسل (2020) في موسم رمضان الفائت، يومها جسدت دور «سعاد» الفتاة البسيطة، وكانت مساحة الدور صغيرة، مقارنةً بالذي تلعبه اليوم في (حكايي) من خلال شخصية «سيرينا». تتابع ماريتا: «واجهت في بداياتي انتقادات كثيرة، بينها ما يتهمني بغياب الموهبة. هناك أشخاص يحذون التجريح ورمي الانتقادات غير بناءة ميمناً ويساراً، لكنني تجاهلتها كلها وقررت أن أعمل بجهد لأنني مهووسة بالمثالية، وعندي المسؤولية الكافية

تستعد الحلاني لإصدار أغانٍ جديدة

ببومركز. هذا الأمر يؤدني بالعلم والخبرة معاً، والموضوع تلبس عندما طُفقت ما تعلمته في موقع التصوير. فالدروس مهما بلغت من أهمية تحتاج إلى أرضية للاختبار. وعندما نطق أمام الكاميرا نذهب في منحنى آخر، لأن الموهبة هنا تلعب دوراً كبيراً».

تخبرون اليوم بطلابون بممثلين أكاديميين لرفع مستوى الدراما، إلا يزجك هذا الموضوع؟ ترد: «أبدأ لأن هناك لأحة أسماء طوبيلة من عاقلة التمثيل، لم تختصت في هذا المجال، ولكنني اجتهدوا وتعبوا كي يصلوا إلى ما هم عليه اليوم. وهذا الأمر يجوز في لبنان كما في دول عربية مجاورة وبلدان غربية. فأنت تتقن وتقرأ وتتابع، وتقوم بتجارب تمثيلية، هو أيضاً نوع من أنواع الدراسة».

تروي ماريتا الحلاني قصة دخولها المتحرك التمثيلي، معتبرة أنّ موهبتها ترافقها منذ صغرها. «كنت أقفد فنائين وشخصيات مشهورة، كما كنت أصور مقاطع أقدم فيها استكشاشات مختلفة. وأنشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والتي هي أول من لاحظ عدي هذه الموهبة وكانت ترد دائماً على مسمعي أنني

ماريتا والدها هو المطرب عاصي الحلاني والدتها كوليت الحلاني، التي حصدت لقب ملكة جمال لبنان في عام 1989... وتطل اليوم في مسلسل «حكايي» في دور بطولي، تحصد النجاح لأدائها الناضج



أريد تحقيقها في حياتي». كلام ناضج ومسؤول يصدر عن ماريتا ابنة الـ 24 ربيعاً التي تستشف من حديثها أنها تتمتع بالهدوء وبالانسجام الفكري، وعقلانية تخولها رؤية الأمور بوضوح واتزان. وتقول في سياق حديثها لـ «الشرق الأوسط»: «أعلم تماماً أنني ما زلت في بداياتي التمثيلية، ولكنني سعيدة بالجهد الذي بذلته للوصول إلى هنا. لقد التفتل الذي شهدته اليوم من الناس مع أدائي هو بمثابة مكافأة لي. صحيح أنني لم أدرس التمثيل، ولكنني خضعت لجلسات تدريب مكثفة مع الممثلة فيفيان أنطونوس والمدرّب

دورة تأسيسية يشارك فيها 25 تشكيلياً بدار الأوبرا المصرية

«ما بعد الفكرة»... رحلة تفاعلية مع الفن المعاصر



مشروع «المزاد» للفنان محمد عبلة

الميدان صاحب ومفارقاته كثيراً من طقوس عالمه بنظرة فنية، فنقلت لمشروعها عرائس خشبية، وأخرى لحلوى المولد الشعبية، وشبابيك مهملة، وتجسيم لأبراج حمراء، وصنعت محاكاة لـ «صندوق الدنيا» يعرض لقطات فيديو للمنطقة التاريخية، تصدح منه موسيقى بإيقاعات صوفية، تبعث في فضاء المشروع حنيناً لمساحات شعبية متروكة، تعتبرها الفنانة جانباً أصيلاً من مشروعها الفني، وهو البحث في مهمات الحياة عن الجماليات المنسية، باحثة في قيم مضافة لخامات مثل الورق والخشب والحبال

جسد صخب الحياة والأرض في سماء قصر الفنون»، فقد اختارت الفنانة أن تبني مشروعها بشكل مُعلق يتدلى من قبة قصر الفنون، معتبرة أن هذا المكان جزء أصيل من فكرة مشروعها القائم على فكرة التطلع للحياة من منظور آخر، وكأنه «عالم مُعلق في الهواء». فالمشروع مُستلهم من زيارات الفنانة المتكررة لمنطقة «السيدة عائشة» القديمة، وقيامها بما تصفه بـ «التفاعل مع هذا المكان التاريخي»، ويقع ميدان السيدة عائشة في قلب القاهرة، ويعتبر أحد أشهر الميادين في مصر. واستلهمت الفنانة من حركة

مجسمات تستلهم التراث الثقافي الفنان المصري محمد عبلة، الذي أسس مشروع الجيد داخل قاعة تضم شرائط وأسطوانات قديمة، وأجهزة تسجيل قديمة، وأنها جميعاً باتت معروضة للبيع. «الفن في الأساس هو فكرة» كما تقول الفنانة المصرية سماء بحبي، مشيرة لمشروعها الذي تقدمه في الصالون، واختارت أن يكون بمثابة «عالم مواز يخاطب حواس المتفرج»، كما تقول لـ «الشرق الأوسط». ففي فضاء قصر الفنون تطلتع قبة القصر بعمل تستلهم التراث والذاكرة بشكل رئيسي، فجمهور الصالون مدعو لحضور «المزاد»، وهو عنوان مشروع

مجسمات تستلهم التراث الثقافي

حمدي حالة من خلق التفاعل الفني مع الزوار، بداية من ارتداء جوارب والتجول بها داخل مسارات المشروع، حسب ما يقول لـ «الشرق الأوسط». ويبدى الفنان محمود حمدي مشروعاً على فكرة تشغله منذ سنوات، وهي البحث في جماليات الخلايا بالطبيعة «استعن بالرسم والتصوير كوسيط في مشروع الخاص بالتجهيز، ويعد هذا المشروع تطوراً لفكرة تشغلني وأعمل عليها منذ عام 2013. خاصة بفكرة التحليل، سواء كانت ورق الشجر، أو العظام، أو حتى

مشروع الفنانة سماء، يحيى يتدلى من قبة قصر الفنون

«قصر الفنون» في دار الأوبرا المصرية يحمل هذه الأيام تجربة جديدة، حيث يستضيف فعاليات الدورة التأسيسية لصالون الفن المعاصر، الذي يضم مشروعات فنية لـ 25 فناناً مصرياً يقدمون أعمالاً تختبر مساحات ومستويات مختلفة من التجريب. ورغم أن الفعاليات التشكيلية المختلفة عادة ما تُجرى أعمالاً معاصرة بين التجهيز في الفراغ والتركيبيات فإن هذا الحدث التشكيلي هو الأول من نوعه الذي تُخصمه وزارة الثقافة المصرية لتلك الألوان الفنية المعاصرة

القاهرة: منى أبو النصر

يحمل التجول بين طرقات «قصر الفنون» في دار الأوبرا المصرية هذه الأيام تجربة جديدة، حيث يستضيف فعاليات الدورة التأسيسية لصالون الفن المعاصر، الذي يضم مشروعات فنية لـ 25 فناناً مصرياً يقدمون أعمالاً تختبر مساحات ومستويات مختلفة من التجريب.

ورغم أن الفعاليات التشكيلية المختلفة عادة ما تُجرى أعمالاً معاصرة بين التجهيز في الفراغ والتركيبيات فإن هذا الحدث التشكيلي هو الأول من نوعه الذي تُخصمه وزارة الثقافة المصرية لتلك الألوان الفنية المعاصرة

ويحمل عنوان «ما بعد الفكرة»، ويستمر حتى نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وحسب الفنان محمود حمدي فإن الصالون مُكرس لفن التجهيز في الفراغ والأعمال المركبة والإنشاءات بشكل خاص، وهو نوع فني خاص جداً.

ما إن تقترب من عالم «المزرعة» كما تشير لافتة العرض، حتى يكون مطلوباً من الزوار ارتداء قفازات للقدم وكانهم يتأهبون لدخول عالم بيولوجي شديد الحساسية، والتعقيم. لعل هذا الانطباع الأول هو ما يعتبره صاحب «المزرعة» محمود

توقيع اتفاقية شراكة استراتيجية بين الهيئة الملكية للعلا واليونيسكو

باريس، ميشال أبو نجم



الأمير بدر بن فرحان وأودري أزولاي بعد التوقيع على الاتفاق (الشرق الأوسط)

وقّعت المملكة العربية السعودية، ممثلة بالهيئة الملكية لتطوير منطقة العلا، ومنظمة اليونسكو للتربية والعلوم والثقافة، ومقرها في العاصمة الفرنسية، اتفاقاً استراتيجياً بعيد المدى للمحافظة على الإرث الثقافي وتنظيمه وتسريع انبعاثه الذي يحظى باهتمام على مستوى العالم.

وقع الاتفاق عن الجانب السعودي الأمير بدر بن فرحان آل سعود، وزير الثقافة ورئيس الهيئة الملكية لتطوير العلا، ومنذوية الملكة الدائمة لدى المنظمة الأميرة هيفاء المقرن، والمدير التنفيذي للهيئة عمرو المدني، وعن اليونسكو المدير العام للمنظمة الدولية أودري أزولاي.

يندرج الاتفاق الاستراتيجي مع اليونسكو في إطار سياسة الأنشطة الهادفة إلى التعريف بغنى التراث السعودي في منطقة العلا وإبراز ثروتها العالمية، علماً بأنها مسجلة على لائحة التراث الإنساني للمنظمة الدولية.

وفي البيان الصادر عقب التوقيع على الاتفاقية في مقر اليونسكو، جاء أن الشراكة تشكل «خريطة طريق» للتركيز على التراث المادي وغير المادي لمنطقة العلا التي تحظى باهتمام عالمي، وسبق أن عقدت بشأنها اتفاقيات أخرى عالمية، وفرنسية على وجه الخصوص. وفي هذا الإطار، يعد الاتفاق منطلقاً لتسريع في تحقيق خطة الانبعاث الثقافي والاجتماعي والاقتصادي لمنطقة العلا المبنية على



زاهي حواس

«حمى الثقافية»

على قائمة التراث العالمي

أعلن الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة رئيس مجلس إدارة هيئة التراث ورئيس اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة، نجاح الملكة العربية السعودية في تسجيل منطقة «حمى الثقافية» بنجران ضمن قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو). لقد تم وضع حمى على قائمة التراث العالمي باعتبارها تراثاً إنسانياً ذا قيمة استثنائية. وأكد الأمير بدر بن عبد الله، أن تسجيل حمى الثقافية هو ثمرة مجهودات المملكة في الاهتمام بحفظ التراث الوطني الذي يحظى بدعم واهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، هذا الاهتمام بالإرث الثقافي يأتي ضمن «رؤية المملكة وتطلعاتها حتى 2030»؛ كما أنه يأتي ضمن خطة المملكة للحفاظ على التراث العالمي الذي تم تسجيله خلال اجتماع اليونسكو في دورتها الرابعة الـ 44 في مدينة فيينا، وقد أصبح من الجلي، أن المملكة تسير وفق خطة علمية نحو تطوير وتسجيل مواقعها التراثية الهامة وتسجيلها في قائمة اليونسكو، وذلك بعد نجاح المملكة في تسجيل موقع الحجر (مدائن صالح) في 2008، وحمى العرفج بالدرعية في 2010، وجدة التاريخية في 2014، والفنون الصخرية بحائل في 2015، ثم واحة الأحساء في 2018.

ويضم موقع حمى نقوشاً صخرية ترجع لعصور ما قبل التاريخ تصور هياكل آدمية وأخرى حيوانية، بالإضافة إلى كتابات تمودية وكتابات بالخط المسند والخط الكوفي، بالإضافة إلى عدد كبير من المواقع الأثرية التي ترجع إلى عصور مختلفة وتضم مقابر ودوريات للتقنل وأخرى ربما تشير إلى مواقع استيطان. هذا النشاط البشري الممتد من آلاف السنين يشير إلى أهمية المكان؛ ولذلك كان من الطبيعي أن يتم تسجيله موقعاً تراثياً إنسانياً استثنائياً. ويتضح من قائمة المواقع التراثية المسجلة، أن المملكة العربية السعودية تسخر كل إمكاناتها لحفظ تراثها كله، سواء الممتد من ما قبل الإسلام أو ما بعده. ومن المعروف أن أعمال تسجيل المواقع التراثية تتطلب مجهوداً كبيراً لتوثيقه من أجل إظهار أهميته كتراث إنساني عالمي.

تمتلك المملكة اليوم عدداً من أقسام دراسات التاريخ والآثار في عدد من جامعاتها؛ وأصبح لديها شباب من الدارسين على أعلى مستوى من التدريب والمهارة، سواء في فنون الكشف والتسجيل والترميم؛ وهذا هو الضامن الحقيقي لبقاء هذا الإرث الحضاري لإجيال قادمة.

الهيئة الملكية من خلال المحافظة على العلا وتطويرها هي تمكين التعرف عليها على المستوى العالمي والتعريف بماضيها الجديدة عبر مواكبة التطوير الكبير لمنطقة العلا. وفي المناسبة عينها، اعتبرت مندوبة المملكة الدائمة لدى اليونسكو أن بلادها تحتضن «عدداً من المواقع التراثية الأكثر إدهاشاً وأهمية على المستوى الثقافي، ومنها العلا التي تعد النموذج الأعلى والأكثر تأثيراً».

وأضافت الأميرة هيفاء المقرن أن اليونسكو التي تعد المنظمة العالمية الموكل إليها المحافظة على التراث والتنوع الثقافي ستكون إلى جانب الهيئة الملكية، للاستفادة من الإمكانات التي توفرها منطقة العلا بفضل مواقعها وسكانها وطبيعتها، وذلك بالاستناد إلى البرامج الثقافية والتعليمية المتنوعة التي تعكس «رؤية السعودية 2030»، وجهود اليونسكو من أجل التنمية المستدامة.

وفي السياق عينه، قال عمرو المدني إن «الشراكات والتحالفات المفيدة لكل الأطراف تقع في قلب استراتيجيتنا، وهي تعكس (روح) الحوار المنفتح والمتزم الذي يعظم أهمية العلا على المستوى العالمي، ويسند مبدأ أن الثقافة هي محرك التنمية المستدامة على المدى البعيد». وحسب المدني، فإن ثمة أهدافاً مشتركة تجمع بين اليونسكو والسعودية لجهة أهداف «رؤية 2030»، وما تسعى إليه الهيئة الملكية، لجهة تعزيز النمو والتبادلات الثقافية والفكرية والعلمية. وأضاف المدني أن أهداف

المحافظة على المعالم التاريخية والثقافية والطبيعية، وعلى الثقافة المحلية، والطريق إلى ذلك يمر عبر تعزيز الكفاءات والمهارات وتطويرها، بالاستعانة بأفضل الخبرات العالمية للجهات الراغبة في جعل العلا مرجعية عالمية في الحفاظ على التراث والطبيعة والفنون والثقافة.

وفي الكلمة التي القاها الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، بمناسبة التوقيع على الاتفاقية، جاء أن الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد «يبيغى جعل العلا وجهة عالمية ومرجعاً في مجال المحافظة على التراث والطبيعة والفن والثقافة». وأضاف الأمير بدر بن فرحان أن التوقيع على هذه الاتفاقية الفريدة من نوعها «تسجل مرحلة جديدة لتحقيق هذه الأهداف، ولتعميق الروابط

يندرج الاتفاق الاستراتيجي مع اليونسكو في إطار سياسة الأنشطة الهادفة إلى التعريف بغنى التراث العالمي، علماً بأنها مسجلة على لائحة التراث الإنساني للمنظمة الدولية.

أكثر من 120 منحوتة شكّلتها استعداداً لمعرضه الخاص

نحات سعودي يمنح جمالاً للصخور على شواطئ الشرقية



عمل للنحات عصام جميل شكّله من الأحجار (الشرق الأوسط) النحات السعودي عصام جميل (الشرق الأوسط)

وقتها طويلاً. وتكس معظم منحوتات عصام جميل مضموناً عميقاً تجاه فكرة ما، من ذلك منحوتة (المتعبدة) التي يوضح أنها تتضمن امرأة في حالة تعبد ومناجاة، والفكرة هي تجسيد لتلك اللحظة الروحية التي تكون فيها المناجاة والتي تشعر المتعبد بإحساس يحاكي عملية الشهيق، مثله جميل في هذه المنحوتة من خلال تجويف الصخر إلى الداخل. والكثير من منحوتات عصام جميل باتت تعرض في الأماكن العامة، مثل منحوتة (العلم) الموضوعية في حديقة السلام بمحافظة الجبيل (شرق السعودية)، وتقوم فكرتها على أن التسلح بالعلم يبقّي الإنسان

الطبيعية بانواعها إلى جانب نحت الخشب. تخللت هذه الرحلة الطويلة محطات توقف وعودة، إلا أنه استمر بحرصه على توثيق قصة كل منحوتة بشكلها ويختار لها أسماء لافتة. يوضح جميل في حديث له «الشرق الأوسط» قائلاً إن دافعه في إطلاق معرض دائم لأعماله بمدينة الدمام، يسعى من خلاله لرفع ذائقة الملتحقين تجاه فن النحت، والتعريف بأعماله التي حصلت تكريماً محلياً ودولياً. بدأت رحلة جميل الفنية عام 1997 من مدينة الخبر حين بدأ بتشكيل أعماله عبر رمل الشاطئ ثم الطين ليتجه بعدها إلى الصخور الصناعية فالصخور

سودوكو

7	2	8						
8		5	9					4
6	4							3
			4	5	9	2		
2		3	1					5
							6	
			9	6	8			1
			6	3				9
			9	5				

العزل السابق

6	1	7	9	5	8	4	2	3
8	3	4	2	1	7	5	6	9
9	2	5	6	3	4	7	8	1
3	4	1	5	6	2	9	7	8
5	6	8	7	4	9	1	3	2
2	7	9	3	8	1	6	5	4
4	5	6	8	9	3	2	1	7
7	9	3	1	2	6	8	4	5
1	8	2	4	7	5	3	9	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام، لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

1- عاصمة زيمبابوي - جوهري.
2- لغتي.
3- ضد شرق - بشر.
4- مدينة عراقية - الا طرب «معكوسة».
5- دولة عربية.
6- الفاضل - عميد.

1- عاصمة الدنمارك.
2- لغتي السرعة - عملة عربية.
3- سفي «معكوسة» - صاحب نظرية التطور.
4- من أنواع الزواج - حافظ الباب.
5- مدينة ألمانية - من الأطراف - ضد يدي.
6- للتعريف - عملة أسبوعية - للتهي «معكوسة».
7- مشرق - ضد عطشان «معكوسة».
8- بحر - حمن ونضج الوجه «معكوسة» - عدد ترتيب.
9- عاصمة الفلبين - منشاهات.
10- من دول البلقان.

1- لاعب كرة قدم فرنسي.
2- عاصمة بولندا - علم مؤنث.
3- جوان قلبلي «معكوسة» - علم منكر - قهوة «معكوسة».
4- دعا - دولة عربية.

1- عاصمة زيمبابوي - جوهري.
2- لغتي.
3- ضد شرق - بشر.
4- مدينة عراقية - الا طرب «معكوسة».
5- دولة عربية.
6- الفاضل - عميد.

الشرق الأوسط

• نافي بن بندر السديري، سفير الحرمين الشريفين لدى الأردن، أقام أول من أمس، عشاء عمل لعدد من كبار المسؤولين وقيادات في التعليم العالي الأردني، أبرزهم أمين عام وزارة التعليم العالي الأردنية الدكتور مأمون الدبيعي، ورئيس الجامعة الأردنية الدكتور نذير عبيدات، ورئيس جامعة العقبة للتكنولوجيا الدكتور محمد أبو درويش، وجرى خلال عشاء العمل، الذي حضره الملحق الثقافي السعودي لدى الأردن الدكتور عيسى الرميح، بحث سبل تعزيز التعاون الأكاديمي بين البلدين، وبلورة أوجه التعاون بما يصب في الارتقاء بالبحوث التعليمية العامة.

• سعود بن عبد الله السديعي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية اتحاد ميانمار، استقبله أول من أمس، نائب رئيس «هيئة حقوق الإنسان السعودية» عبد العزيز بن عبد الله الخيال، في مقر الهيئة، وتم خلال الاستقبال بحث عدد من الموضوعات، واستعرض الجانبان جهود المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده، في دعم حقوق الإنسان.

• رامي صالح وريكات العدوان، سفير المملكة الأردنية الهاشمية لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، نائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، ومكتبه في قصر القصصية، وأعرب نائب رئيس مجلس الوزراء عن تقديره للعلاقات الأخوية الراسخة والوثيقة التي تجمع بين المملكتين. من جانبه، عبر السفير عن خالص شكره على استقباله، مؤكداً حرص بلاده على المضي بمختلف أوجه التعاون مع مملكة البحرين لأفاق أرحب وما يعزز المصالح

المشركين

• الدكتور مصطفى الفقي، مدير مكتبة الإسكندرية، افتتح أول من أمس، معرض «فكرة العلوم والتكنولوجيا اليونانية القديمة»، الذي ينظمه مركز القبة السماوية العلمي ومركز الدراسات الهلنستية بالمكتبة، بالتعاون مع مركز العلوم ومتحف التكنولوجيا في اليونان، وبرعاية الأمانة العامة لليونانيين في الخارج بوزارة الشؤون الخارجية اليونانية. وأكد أن اليونان تمثل امتداداً حضارياً وأفقاً إنسانياً وتاريخياً بعيداً، وأن تاريخ الإسكندرية يعبر عن نقلة نوعية من الامتداد الفرعوني البحث إلى الفرعوني اليوناني، وتعد الحضارة الهلنستية عمود هذا التاريخ.

• فرنسوا كورنيه، سفير بلجيكا في القاهرة، استقبله أول من أمس، رئيس مجلس الشيوخ المصري المستشار عبد الوهاب عبد الرازق، حيث أكد السفير أن العلاقات المصرية - البلجيكية علاقات مميزة على كافة الأصعدة والمستويات، مشدداً على إيمان بلجيكا بأهمية دور مصر الكبير في دعم الاستقرار في المنطقة بوصفها أكبر دولة في أفريقيا والشرق الأوسط، فيما أعرب رئيس مجلس الشيوخ عن أمه أن تشهد العلاقات الثنائية مزيداً من التطور في المرحلة القادمة على كافة الأصعدة البرلمانية والاقتصادية.

• جيروم كوشارد، سفير الجمهورية الفرنسية لدى البحرين، استقبله أول من أمس، وزير شؤون الشباب والرياضة البحريني أيمن بن توفيق المؤيد، لبحث التعاون المشترك في المجال الشبابي والرياضي وتبادل الخبرات والتجارب الناجحة في هذين القطاعين، والتعاون مع الجامعات الفرنسية في مجال الدراسات العليا في التربية والفنون الرياضي، وأكد الوزير على أهمية التطور الكبير في مستوى العلاقات الثنائية بين مملكة البحرين والجمهورية الفرنسية، الأمر الذي ساهم في فتح المزيد من مجالات التعاون المشترك بين البلدين الصديقين.



عالم الرياضة إسبانيا في مهمة صعبة باليونان... والبرتغال تأمل اجتياز آيرلندا



سمير عطالله

كتاب الشارقة: أم الهول

لم تكتب قصة الأخوين الرحباني بعد. ويخيل إلي أنها لن تكتب ذات يوم؛ إلا حكايات صغيرة، من هنا وهناك. والسبب أن عاصي ومنصور اكتفيا مما روي من السيرة بما يروي. وتركا الأسرار لمن لا تبوح بها؛ فيروز. وقبل ثلاث سنوات سمعت أن فيروز قررت أن تحكي. وأن خيارها قد وقع على خالدة سعيد، عميدة النقاد. وعندما التقيت زوجها؛ أدونيس، سألته هل يعتقد أن خالدة سوف تتمكن من إخراج أبي الهول من فيروز، فقال إن هذا ما هو حاصل حتى الآن، على ما يبدو. وبعد فترة التقيته وسألته: ما أخبار أبي الهول؟ فقال: عاد إلى صمته.

كتاب «عن جبال في الغيم»؛ للأستاذ أسعد قطان، يحقق نصراً واحداً بين الذين دخلوا في عمق السيرة الرحبانية. فقد كان الأخوان برفضان تماماً الإفصاح عن كتب ومن لحن. واستطاع قطان الوصول إلى ذلك في عدد قليل جداً من الأغاني. وكنت قد حاولت عبر السنين أن أعرف شيئاً عن ذلك من منصور، خصوصاً بعد وفاة عاصي. وكان الجواب واحداً على الدوام: عاصي وأنا. وفي قلب فيروز مرارة من هذه المسألة: من هما الأخوان وشعرهما وموسيقاهما من دون صوتها؟ وقالت لي مرة إن عاصي ومنصور الحقاً بها ظلاً كبيراً عندما أعطيا المجد للتأليف والتلحين، ولم يبق لها من حقوق سوى أنهما صنعاهما. ويقول فيروز: من في الدنيا يعرف من المؤلف والملحن؟ جميع الناس تعرف المغني. الموسيقار محمد عبد الوهاب كان يقول إن الأكثر أهمية بين الثلاثة هو الملحن، وربما في ذلك شيء من دهائه. فقد تخطاه كثيرون في الغناء، لكنه تساوى مع صوت «أم كلثوم» في «أنت عمري». وقد شاخ صوته لكن الحائنه لم تتأثر. (الدار العربية للعلوم ناشرون) الأفضلية للصوت. ويعطى مثالاً على ذلك يوم وزع الرحبانية موسيقى لحنه الشهير «يا جارة الوادي». والحقيقة أن الذي وزع ذلك اللحن كان العقري الفلسطيني صبري الشريف. وكان الشريف العمود الرابع في ذلك الهرم الفني الذي غير تاريخ الموسيقى والغناء في الشرق. وإذا كان لي من رأي أو موقف، فأنما عندما اسمع فيروز، يخجل إلي أنها الشعر والموسيقى أيضاً.

إلى اللقاء...



مستعل السديري

قتل غريمه وأكل قلبه

هل أقول سامح الله أم رحم الله (المتنبى)؟، عندما قال: كل الحوادث مبدأها من النظر/ ومعظم النار من مستصغر الشرر الحوادث القتالية والجرائمية والعاطفية والحراقية، كلها تبدأ من النظر والشر، تخيلوا أن (نصف جنينه) مصري تسبب في مقتل (14) شخصاً من عائلتين متخاصمتين في قرية (كوم هتيم)، بين قبيلتي الطويل والغنايم!! والمضحك المؤلم أن أسباب الخصومة تعود إلى خلاف تافه بين فردين أحدهما صاحب بقالة على فرق في سعر (كارت شحن هاتف) تطورت إلى مشادة ومن ثم تشابك أدى إلى مصرع أحدهما، ودخول أفراد العائلتين في صراع ثاري على مدار عام ونصف. ونتج عن الاشتباكات المتكررة 8 وفيات من الطرفين، 4 ضحايا لكل طرف، لتتجدد الاشتباكات ويقع 6 أشخاص من الطرفين مرة أخرى، ليصل العدد الإجمالي من الضحايا إلى ذلك العدد الهول - والسبب المفع (الحرزان) مجرد: شرارة أي (نصف جنينه)!! واليك بيت الشعر الثاني للمتنبى، والذي يدل على ما تسببه بعض العواطف الغرامية - حمانا الله منها - حيث يقول: كم نظرة فعلت في قلب صاحبها/ فعل السهام بلا قوس ولا وتر أه يا قلبي أه، من السهام أه. وهذا هو ما فعله رجل روسي عندما أشعل النيران في زوجته السابقة، عندما سكب البنزين عليها، أمام أعين الكثيرين، ونفذ جريمته بعدما ألح على زوجته بالعودة إليه، إلا أنها رفضت، وفوق ذلك (تقلت) في وجهه. ويظهر مقطع الفيديو لحظات ركضت خلالها الزوجة التعميسة والنيران مشتعلة بملابسها، من دون أن يتمكن أحد من إسعافها بالسرعة المطلوبة، وأصبحت جثة متفحمة. وأعترف بجريمته وهو يبكي ذاكراً أنه كان مخموراً قبل إقدامه على ارتكاب هذه الجريمة، والدليل على ذلك أنه أثبت للشرطة الروسية عن ثلاث مخالفات مرورية في هذا اليوم نتيجة ما شربه، وهو يواجه الآن حكماً بالسجن لمدة 18 عاماً. كما أصدرت محكمة في جنوب أفريقيا حكماً بالسجن 18 عاماً أيضاً على رجل قتل ضحيته طعنًا حتى الموت وأكل قلبه. وكان (أشرو) وهو من زيمبابوي قد قتل (مانوتا) وذلك بعد أن نشب بينهما خلاف حول مرافقة فتاة بمدينة كيب تاون - يعني دائماً (فتش عن المرأة). ولا أدري عن مدى عدالة ذلك الحكم (القاسي بكل المقاييس)، على ذلك المسكين البريء الذي لم يفعل شيئاً سوى مجرد أنه قتل غريمه وأكل قلبه!! وفيها إيه يعني؟! وصلى العزيز الحكيم عندما قال: «ولكم في القصص حياة يا أولي الألباب».



المثلة المكسيكية الأمريكية سلمى حياك لدى حضورها العرض الأول لفيلم «بيت غوتشي» في لندن. وسيُعرض الفيلم للجمهور يوم 26 نوفمبر (أ.ب.).

النحل ينبه خليته لهجمات الدبابير العملاقة بالصراخ



يصدر النحل صوتاً لمقاومة الكائنات المفترسة (أ.ب.)

وأضافت: «يبدو الأمر برمته كأنه تجربة عالمية». وتجدد الإشارة هنا إلى أن إشارات الذعر التي تستخدم تردداً متغيرة بسرعة تصدرها حيوانات أخرى مختلفة، بما في ذلك الطيور وكثير من الرئيسيات. ومن أجل دراسة هذا الأمر، قضت البروفيسور ماتيلدا وزملاؤها 7 سنوات في مراقبة التفاعلات بين الدبابير العملاقة ونحل العسل الآسيوي، وسجلوا أصوات هجمات الدبابير على المناحل في فيتنام.

مع حدوث تغيرات مفاجئة في التردد. وعندما يصدر النحل صوت «تزمير» مقاومة الكائنات المفترسة»، يتحدث أعضاء المستعمرة الآخرون عند مدخل خلاياهم، وينحرفون في إجراءات دفاعية. أيضاً، يمكن أن تشمل هذه الإجراءات الدفاعية نشر روث الحيوانات حول مدخل المستعمرة لصد الدبابير العملاقة، وكذلك تشكيل «كرات دفاعية ساخنة» لتسخين المهاجمين حتى الموت. وتجدد الإشارة إلى أن هذه

عليها، حسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية. وسجل عدد من الخبراء، بقيادة ويلسلي كوليدج، إشارات إنذار أطلقها النحل في فيتنام، واكتشفوا نداءً فريداً لم يكن معروفاً من قبل أطلقوا عليه «تزمير مقاومة الكائنات المفترسة». واللافت أن هذا الصوت يختلف عن إشارات الهسهسة و«التوقف» التي سبقت ملاحظتها في مستعمرات نحل العسل، ذلك أنها اتسمت بالحدة وعدم الانتظام.

لندن: «الشرق الأوسط» خلصت دراسة حديثة إلى أن النحل يصدر أصواتاً تحذيرية غير منتظمة أشبه بالصراخ لدى اكتشافه وجود الدبابير المفترسة العملاقة (تعرف باسم فيسبا سورور) بالجوار. وتهاجم دبابير فيسبا سورور التي تربطها صلة قرابة وثيقة بالدبابير القاتلة المعروفة باسم «في ماندارينجا» مستعمرات نحل العسل، ذلك في مجموعات سعياً للسيطرة

إنقاذ آلاف أكشاك الهاتف من الزوال في بريطانيا

لندن: «الشرق الأوسط» تعد كباثن التليفونات العمومية من معالم بريطانيا، حيث يوجد أكثر من 73 ألف صندوق هاتف أحمر، حسب أرقام شبه رسمية. هذه الصناديق عبارة عن كابينة صغيرة تحوي هاتفاً عمومياً يعمل بالعملة النقدية المعدنية. وفي ظل انتشار استخدام الهواتف المحمولة وبعد تكهن بزوالها، سيتم الإبقاء على آلاف أكشاك الهاتف خصوصاً في المناطق الريفية. على ما أعلنت هيئة الاتصالات البريطانية، حسب «رويترز». وقد انخفض عدد هذه الأكشاك الحمراء الشهيرة التي كانت منتشرة في كل مكان على الأراضي البريطانية، وسيتم الإبقاء على هذه الأكشاك في حال كانت تقع في مكان لا تغطيه شبكات الاتصالات المحمولة الأربع في البلاد، أو في حال شهدت إجراء أكثر من 52 اتصالاً خلال الأشهر الاثني عشر الأخيرة أو في حال كانت هناك ظروف استثنائية تبرر الإبقاء عليها.

أعظمية بغداد تكرم زها حديد بجدارية



جدارية زها حديد

مدن الشرق والغرب. فهي قد نفذت 950 مشروعاً في 44 دولة، منها متحف الفن الإيطالي في روما، ومتحف سينسياتي في الولايات المتحدة، وجسر أبوظبي، والإمبراطورية البريطانية والوسام الإمبراطوري الياباني. كما نالت في 2016. سنة وفاتها، الميدالية الذهبية الملكية ضمن جائزة ريبنا للفنون الهندسية في المملكة المتحدة لتصبح أول امرأة تحصل عليها.

تقديراً للمنجزات الهندسية التي قدمتها المعمارية العراقية العالمية زها حديد، قامت بلدية الأعظمية، أحد أعرق أحياء بغداد، بعمل جدارية تحمل صورتها أمام حديقة مزروعة بأنواع الأزهار. وولدت زها حديد في العاصمة العراقية وفارقت الحياة بآزمة قلبية مفاجئة في ميامي، بالولايات المتحدة الأمريكية، عن 65 عاماً. وكانت أول امرأة تنال جائزة برتزر العالمية للعمارة.

الطيور لا تتذكر أماكن طعامها بشكل واحد



طائر القرقف (جامعة نيفادا)

وكشفت الدراسة أن بعض القرقف أفضل من الآخرين في العودة بشكل أسرع وأسهل لأماكن تخزين الطعام، وحدد الباحثون الأساس الجيني الذي يقف خلف ذلك. وصمم الفريق البحثي وحدات من المغذيات «الذكية» لقياس الذاكرة في مجموعة من طيور القرقف الجبلية البرية في جبال سييرا نيفادا بكاليفورنيا، وتم تجهيز كل وحدة تغذية بأجهزة استشعار

وذلك خلال دراسة على طائر «القرقف» نشرت أول من أمس في دورية «كرنت بيولوجي». وتخفي هذه الطيور النشطة التي يبلغ وزنها «نصف أونصة» الآلاف من المواد الغذائية كل خريف وتعتمد على هذا المخزون لتجاوز فصول الشتاء القاسية، وللعودة على هذه المخازن، تستخدم هذه الطيور قدرات ذاكرة مكانية عالية التخصص، تمثل بالنسبة لهذه الطيور الحياة أو موت، فمن دونها ستهلك من الجوع.

الأمير هاري: مصطلح «ميفسيت» مثال للكراهية في وسائل الإعلام



دوق ودوقة ساسكس الأمير هاري وزوجته ميغان (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط» وانتقل هاري وميغان، المعروفان رسمياً باسم دوق ودوقة ساسكس، إلى كاليفورنيا «ألمة الكذب على الإنترنت» نظمتها مجلة «ويرد» الأمريكية المتخصصة في التكنولوجيا والثقافة، كشف الأمير هاري عن أن مصطلح «ميفسيت»، الذي استخدمته الصحافة البريطانية لوصف قراره وزوجته ميغان التخلي عن واجباتهما الملكية، هو مصطلح معاد للنساء. وقال هاري إن هذا المصطلح يعد مثالا للكراهية عبر الإنترنت ووسائل الإعلام، حسب «رويترز». وقال هاري، دون الخوض في التفاصيل: «ربما يعرف الناس هذا وربما لا يعرفون، لكن مصطلح ميفسيت يعد أو هو مصطلح معاد للنساء، وقد تمت صياغته بواسطة قزم، وفضخيمه من المرسلين الذين يغطون أخبار العائلة المالكة، وأخذ في النمو حتى وصل إلى وسائل الإعلام بشكل عام».



أينما نكون..
تكون الفرص

اكتشفها مع الشرق للأخبار

الشرق
اقتصاد

Bloomberg

الشرق
Ashaq News

نضع النقاط